رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

«الثورة» في جبهات القتال
ص٨ وص٩

١٣ | الجمعة ٢٦ حزيران ١٩٨١ ـ ٢٤ شعبان ١٤٠١ العدد ٤٠٥٧

ATH — THAWRA — Friday 26 June 1981 — No. 4057 | ٢٥

جحافل قادسية صدام تواصل باقتدار [illegible]



في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في ندوة خطط البحث العلمي يعاهدون على رفد المعركة والمضي في الخط العلمي والتقني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في ندوة مناقشة اوراق عمل خطط البحث العلمي في القطر المناسبة اختتامها في بغداد امس في مايلي نصها :

نحن المشاركين في ندوات مناقشة اوراق عمل خطط البحث العلمي في القطر ننتهز هذه الفرصة لنرفع لسيادتكم اسمى ايات التقدير والاعجاب بقيادتكم الفذة في معركتنا مع العدو الفارسي معركة قادسية صدام وان الاعتداء الغادر الاثيم من قبل الكيان الصهيوني على منشآتنا العلمية في مفاعل تموز لن يزيدنا الا اصرارا وتصميما على المضي في الخط العلمي والتقني الذي رسمته لنا قيادتنا السياسية الحكيمة لرفعة هذه الامة ومجدها نؤكد لكم اننا ماضون في تنفيذ خطط البحث العلمي المنسجمة مع خطط التنمية في القطر بما ينسجم مع توجهات الحزب والثورة وسنكون جنودا اوفياء في حقول اختصاصاتنا لرفد معركتنا الحالية ومعاركنا المستقبلية ضد العدو الصهيوني الغادر بكل ما نملك من قدرة وطاقة تحت قيادتكم الحكيمة ومنه تعالى النصر والتوفيق .

في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين بمجلس الوزراء

ارادة واعية وتصميم اكيد على تحقيق النهوض الحضاري الشامل للعراق والامة العربية

٣

في حديثه التاريخي المهم امام مجلس الوزراء اوضح الرئيس القائد المناضل صدام حسين جملة من الامور الاساسية والمركزية المتعلقة بصراعنا مع العدو الصهيوني ، مؤكدا على ان هذا الصراع هو صراع تاريخي وحضاري وفكري وستراتيجي قومي قبل ان يكون صراعا من أي نوع اخر ، وان الجريمة الصهيونية الغادرة على منشآتنا النووية جزء حيوي من هذا الصراع بل هي حلقة من حلقاته الاساسية والمتقدمة لانها كانت تستهدف العقل العراقي البعثي والعقل العربي المتفتح والانسان العربي الجديد قبل ان تستهدف تدمير المنشآت النووية كفعل عدواني مجرد او معزول عما يعنيه او يمثله هذا الانجاز العلمي الحضاري في حياة العراقيين والعرب .

اننا نعرف ويعرف معنا العالم باسره ان الذي ارعب بيغن وعصابته وحلفاءه هو هذا البناء العظيم الشامخ والمتطور الذي شيدته السواعد البعثية التي فجرت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ، هو هذا التطور العلمي والحضاري والاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي يشهده العراق الحديث في ظل قيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين للحزب وللثورة وللمجتمع ولحركة التغيير والنهوض القومي الحضاري على ارض العراق وفي الوطن العربي باكمله ، وهو هذا الدور القومي والانساني المتصاعد والفاعل الذي لعبته ولاتزال ثورة البعث في الحياة العربية المعاصرة وفي التاثير الايجابي على مسيرة الحياة الانسانية الجديدة لشعوب وبلدان العالم الثالث ، بعيدا عن كل مظاهر الضعف والاستغلال والابتزاز والتمييز والقهر والتخلف التي تحاول تكريسها القوى الشريرة الغاشمة والطامعة وخاصة القوى الامبريالية والصهيونية والعنصرية في جميع ارجاء العالم .

ونحن نعرف ويعرف معنا العالم ايضا انه لو كان العراق غير ماهو عليه الان من قوة ومنعة واقتدار وارادة حرة واستقلال حقيقي ، وانه لو لم يكن العراق قوميا في منهجه وفي سلوكه وفي تطلعاته ، وانه لو لم يكن العراق انسانيا في تفكيره وسياسته وعلاقاته ، لو لم يكن العراق بهذا الزخم وبهذه القيادة وبهذا القائد وبهذا الشعب لما كان هذا العداء السافر للعراق ولما كانت هذه المؤامرات المتواترة على العراق ، ولما كانت هذه الحرب العنصرية التي شنها الفرس ضد العراق ولما قامت العصابات الصهيونية القذرة بضرب المنشآت النووية في العراق . لقد شخص الرئيس القائد هذه الحالة عندما قال «انا متاكد انه لو كان المسؤولون «الاسرائيليون» امام اكتشاف ان العراق يمتلك ٣٠ قنبلة ذرية ولكن بنظام سياسي متهور ونظام اقتصادي متخلف وبانسان لايثق بنفسه ولا يتجه للمستقبل ولايثق بنظامه ولا يتعامل معه تعاملا صحيحا لما كان بيغن قد اقام وزنا لهذه القنابل الذرية » كما ان الرئيس القائد صدام حسين ومن خلال نظرته العميقة الثاقبة وتحليله العلمي الدقيق والشامل شخص ايضا حالة الكيان الصهيوني وتحدث عن اهدافه وعن حالته في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل عندما قال بانها حالة « عدوانية مغروسة غرضها الاساس هو منع الامة العربية من التطور والتقدم » اي انها حالة دائمة

البقية ص١١



الملك حسين : العراق يحارب من أجل مستقبل الامة العربية

باريس ـ ٢٥ ـ واع :
اكد جلالة الملك حسين ملك الاردن ان العدوان الصهيوني على العراق وضرب المنشآت النووية العراقية يستهدف الانسان العربي وعرقلة مسيرته الى امام .

وقال الملك حسين في تصريح لمجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس غدا (الجمعة) ان العدوان الصهيوني على العراق جاء اثناء انشغال العراق بالدفاع .

البقية ص١١

□□

صحيفة كويتية تستنكر انحياز اميركا الكامل للكيان الصهيوني

الكويت ـ ٢٥ ـ واع :
استنكرت جريدة (كويت تايمز) السياسة الاميركية وقالت انها منحازة بالكامل الى العدو الصهيوني .

ودعت الجريدة في مقال لها اليوم الاقطار العربية الى وضع ستراتيجية موحدة واستخدام النفط والارصدة المالية الموجودة لديها ضد الولايات المتحدة الاميركية .

وقالت ان المنظمات الصهيونية العالمية تؤثر بشكل كبير في تشكيل السياسة الخارجية للولايات المتحدة وتسيطر على مراكز المال الاميركية ولها نشاط تجسسي في اماكن كبيرة من العالم .

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل عضوة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي السنغالي

استقبل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيدة كارولين ديوب عضوة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي السنغالي ووزيرة الدولة في مجلس الوزراء والسيد ماميا كراسي نائب رئيس الجمعية الوطنية السنغالية والوفد المرافق .

وفي بداية المقابلة رحب السيد طه محيي الدين معروف بالوفد السنغالي معربا عن امله في أن تكون زيارته للقطر ناجحة ومثمرة باتجاه تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .. وكذلك العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي السنغالي .

واشادت السيدة كارولين ديوب باللقاء التاريخي بين السيد الرئيس صدام حسين والرئيس عبدو ضيوف خلال مؤتمر قمة الطائف الاسلامية الذي قدم دعما كبيرا للعلاقات الثنائية بين البلدين .

وثمنت الانجازات الكبيرة التي حققها الشعب العراقي والحياة الطبيعية التي يعيشها رغم ظروف المعركة القائمة .

واشادت السيدة كارولين ديوب بنتائج زيارة السيد طه محيي الدين معروف الى السنغال مؤكدة انها ستسهم بصورة ايجابية في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين لما فيه خدمة مصلحة شعبيهما .

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الثنائي بين العراق والسنغال واهمية توسيعه ليشمل ميادين اخرى .

كما تم التاكيد على اهمية تبادل

البقية ص١١



قواتنا المسلحة المقدامة تكبد الفرس العنصريين «٢٠٤» قتلى

قطعاتنا الامامية تدمر قوة لمشاة العدو في ديزفول

كبدت جحافل قادسية صدام العدو الفارسي العنصري (٢٠٤) قتلى خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان قواتنا الباسلة دمرت للعدو ثلاثة مدافع ودبابة واربعة مواقع للمشاة وناقلتين مدرعتين وخمس عجلات ومرصدين واربعة اكداس عتاد .

وفيما يلي نص البيان ..

بيان رقم (٣٧٩) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة المقدامة ضرب قوات الجهلة العنصريين الفرس في قواطع العمليات .. وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ ـ خسائر العدو المنظورة .

أ ـ تدمير عجلة وقود واحدة أمام مواضع قطعاتنا في منطقة (نوسود) .

ب ـ قتيلان وتدمير مدفع واحد في منطقة سربيل زهاب .

جـ ـ قتيل واحد وتدمير ثلاثة مواقع مشاة في منطقة مهران .

د ـ اشتبكت احدى قطعاتنا الامامية مع قوة من مشاة العدو معززة بالدبابات في منطقة ديزفول وبعد معركة ضارية اجبر العدو المتهور على التقهقر مخلفا وراءه (١٩٤) قتيلا وتدمير دبابة واحدة وثلاث عجلات ومدفع واحد .

هـ ـ تدمير عجلة واحدة ومدفع واحد وكدس عتاد واحد في منطقة الشوش .

و ـ تدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة في منطقة الاحواز .

ز ـ (٧) قتلى وتدمير موقع مشاة واحد ـ ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ـ ثلاثة اكداس عتاد ومرصدين في منطقة عبادان .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٢٠٤) قتلى (٤) مواقع للمشاة دبابة واحدة ناقلتي اشخاص مدرعتين (٥) عجلات (٣) مدافع (٤) اكداس عتاد ومرصدين .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص (٣٠) شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات عطب دبابة واحدة (٣) عجلات هاون واحد شفلين ومدرعتين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ ـ حزيران ـ ١٩٨١

وفد من الحزب في جنوب لبنان يضع اكاليل زهور على اضرحة الشهداء في تبنين

بيروت ـ ٢٥ ـ واع : قام وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي (فرع الجنوب) اليوم برئاسة الرفيق ابو عقيل عضو قيادة فرع الشهيد موسى شعيب واعضاء الحزب في منطقتي صور وبنت جبيل بزيارة لبلدتي تبنين والصوانة .

وقام الوفد بوضع اكاليل من الزهور على اضرحة شهداء عائلة عوالي شهداء حزب البعث العربي الاشتراكي في بلدة (تبنين) ثم قرئت الفاتحة على ارواح الشهداء الخمسة بعد ذلك توجه الوفد ليقدم التعازي .

والقى الرفيق (ابو عقيل) كلمة اوضح فيها ان الارهاب الذي يمارسه العدو الصهيوني وعملاؤه في الداخل ضد اهلنا في الجنوب وضد رفاقنا لن يثنينا كحزب وكحركة وطنية لبنانية وكثورة فلسطينية ولن يثني اهل الجنوب الوطنيين عن متابعة صمودهم

البقية ص١١

نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية يدعو الى تشكيل جبهة شعبية عربية لاسناد ودعم العراق :

نحن مع العراق لاستعادة اراضيه ومياهه

اكد الرفيق ابو العباس نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ان العراق يتمتع الان بتاييد عربي واسع جدا ويتصاعد باستمرار التفاف القوى الوطنية والتقدمية العربية حوله .

ودعا في تصريح لوكالة الانباء العراقية اليوم الى تشكيل جبهة وطنية شعبية عربية قادرة على دعم واسناد العراق في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية ودعم واسناد القضايا العربية الاخرى وفي مقدمتها القضية المركزية فلسطين .

وعبر الرفيق ابو العباس عن

البقية ص١١

السيد عبد السلام جلود يصل الى موسكو

موسكو ـ ٢٥ ـ واع :
وصل الى موسكو اليوم السيد عبدالسلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في

البقية ص١١

الدجال خميني يعتبر اقالة بني صدر نصرا كبيرا له ولزمرته

اشتباكات عنيفة في مهاباد ومدن ايرانية اخرى

طهران ـ ٢٥ ـ واع • الوكالات : اعلن الدجال خميني ان اقالة رئيس النظام الهارب بني صدر تعتبر نصرا كبيرا له ولزمرته .

وقال لدى استقباله امس هيئة تحرير احدى صحفه العميلة « الحمد لله فقد تخلص شعبنا من هذه الامور » .

ومن جهة اخرى استمرت الاشتباكات العنيفة والتظاهرات وتبادل اطلاق النار بين حرس الدجال خميني وزمرته وعناصر مسلحة مناهضة في عدد من المدن الايرانية .

فقد اندلعت في مدينة مهاباد الكردية اشتباكات عنيفة وتبادل اطلاق نار بين حرس الدجال خميني والمسلحين الاكراد .

واعترفت اذاعة طهران بان الاشتباكات الدموية التي اندلعت في المدينة اثر مطالبة المواطنين الاكراد بحقوقهم المشروعة اسفرت عن مقتل ستة اشخاص واصابة اعداد كبيرة منهم بجروح خطيرة

واكدت اذاعة الفرس ان من بين الذين اصيبوا بجروح محافظ مدينة مهاباد .

وعلى الصعيد نفسه استمرت الاضطرابات والاشتباكات في العديد من المدن الايرانية بين اتباع زمرة الدجل وعناصر حزب بهشتي (حزب الجمهورية الاسلامية) من جهة والعناصر المناهضة من جهة اخرى وذلك في اطار تصفية العناصر الرافضة لنهج الطغمة الخمينية القابعة في قم وطهران .

وذكرت انباء طهران اليوم .. ان سلطات خميني اعتقلت صباح امس الاربعاء في مطار طهران المدعو هوشانج مانوشهري المستشار القانوني للرئيس الهارب بني صدر عندما كان يستعد للسفر الى فرانكفورت .

واعلن حسن لاجيفاري المدعي العام لما يسمى بالثورة الاسلامية في طهران اليوم بان رئيس النظام

البقية ص١١

بالمة يصل طهران

طهران ـ ٢٥ ـ واع : وصل الى طهران اليوم اولف بالمة مبعوث الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى العراق وايران لبحث النزاع العراقي ـ الايراني وكان بالمة قد غادر بغداد امس .

خمسة انفجارات في الكويت

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : وقعت اليوم خمسة انفجارات في مناطق مختلفة من الكويت .

واعلن ناطق باسم وزارة الداخلية ان الانفجارات لم تسفر عن اية اصابات في الاشخاص او المباني .

وحدد الناطق مواقع الانفجارات فذكر ان الاول وقع على بعد ٢٠٠ متر شمال غرب وزارة الداخلية في منطقة الشامية (على الرصيف) وكانت المتفجرة موضوعة في سلة للمهملات .

اما الانفجار الثاني فوقع في حديقة مجاورة لمركز امن الدولة في حين وقع الثالث في منطقة

البقية ص١١

مصادر دبلوماسية نمساوية :

العدو الصهيوني يستعد للقيام بعمليات ارهابية في اوربا الغربية

فيينا ـ ٢٥ ـ واع • الوكالات : ذكرت مصادر دبلوماسية في فيينا بان السلطات الصهيونية تستعد حاليا للقيام بعمليات ارهابية جديدة في اوربا الغربية .

واشارت هذه المصادر الى ان الحملة الاعلامية التي بدأت تشنها اجهزة الاعلام النمساوية وبتاثير صهيوني خلال الايام الاخيرة ضد بعض الاقطار العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية تؤكد بان السلطات الصهيونية تهدف الى محاولة تخفيف عزلتها الدولية وخاصة بعد اعتدائها على المنشآت النووية العراقية وكستار للقيام بعمليات ارهابية جديدة .

واضافت المصادر بان اجهزة الاعلام هذه سلطت الاضواء من جديد على رئيس الجمعية (الاسرائيلية النمساوية) الذي اغتيل في ايار الماضي على يد المخابرات الصهيونية .

ويذكر ان اجهزة الاعلام النمساوية صعدت من حملتها الاعلامية ضد العراق وبعض القوى الفلسطينية خلال الايام الاخيرة حيث وجهت لها تهما مفتعلة لتغطية العدوان الصهيوني على العراق منها اغتيال رئيس الجمعية المذكور والتهيئة لاغتيال بعض الشخصيات في النمسا واوربا الغربية ومنهم المستشار كرايسكي .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة (جيروزاليم بوست) الصهيونية ان طائرات ـ اف ١٦ ـ الاربع التي ارجات الولايات المتحدة تسليمها للكيان الصهيوني اثر

البقية ص١١

موجة عنف مفاجئة تجتاح لبنان

اشتباكات بالمدفعية واتصالات مكثفة لتطويق الازمة

بيروت ـ٢٥ـ الوكالات • واع : اجتاحت لبنان مساء امس موجة مفاجئة من اعمال العنف اذ وقعت اشتباكات ومعارك بالمدفعية في بيروت وزحلة وطرابلس بعد بضع ساعات من انتهاء مشاورات لجنة المتابعة العربية المكونة من السعودية والكويت ولبنان وسورية •

وذكرت اذاعة لبنان الرسمية ان اشتباكات عنيفة وتبادلا للقصف المدفعي قد وقعت امس في بيروت كما سمعت انفجارات متقطعة في العاصمة وخطوط التماس في الضواحي •

واشار مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت الى ان الاجهزة الامنية المعنية تجري اتصالات عاجلة ومكثفة لاعادة الهدوء الى المناطق المذكورة •

الوضع في زحلة

ومن ناحية اخرى شهدت مدينة زحلة الواقعة في سهل البقاع اشتباكات وقصفا مدفعيا مركزا مما ادى الى اشعال الحرائق في المدينة اضافة الى سقوط عدد من الضحايا •

وفي طرابلس عاصمة الشمال اللبناني جرت اشتباكات عنيفة بين الاطراف المتنازعة •

اللجنة الرباعية

وعلى صعيد اخر وصف فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية نتائج اعمال اللجنة الرباعية العربية بانها ايجابية وتنص على اجراء تسوية سلمية وشاملة للازمة اللبنانية •

وقال ان اعضاء اللجنة قد بحثوا باستفاضة مسألة علاقات بعض الاطراف اللبنانية مع العدو الصهيوني •

كما تم بحث امكان اشراك عدد اخر من الاقطار العربية في قوات الردع العربية وذلك وفقا لقرارات الجامعة العربية •

ويذكر ان اجتماعات اللجنة التي عقدت الثلاثاء واستمرت الى الاربعاء في جدة ستعقبها اجتماعات اخرى في ٤ تموز المقبل وتعقد في بيت الدين •

عرفات يجتمع بالسفير السوفيتي

وعلى صعيد اخر اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفيتي في بيروت وبحث معه اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية •

كما تسلم السيد ياسر عرفات رسالة من الرئيس اليوغسلافي سيرجي كرايكر •

ذكرت ذلك وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ واشارت الى ان الرسالة تناولت اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية ومستقبل التعاون بين يوغسلافيا ومنظمة التحرير الفلسطينية •

تصريحات لوزير خارجية الكويت

من ناحية اخرى عاد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى الكويت ليلة امس قادما من جدة بعد ان حضر اجتماعات لجنة المتابعة العربية الخاصة بلبنان •

وصرح الشيخ صباح الاحمد لدى عودته بان لجنة المتابعة ناقشت بعض التصورات التي طرحت لتنفيذ مبادىء الوفاق الوطني في لبنان وانها توصلت الى عدد من التوصيات التي سيتم بحثها وبلورتها في اجتماعها القادم المقرر عقده في بيت الدين شرقي بيروت في الرابع من تموز المقبل •

ضوء

ماذا فعل بني صدر؟!

بدءا ، لسنا بصدد تقويم (عهد) الرئيس السابق للنظام الفارسي العنصري ، لان مثل هذا التقويم من اختصاص الايرانيين وحدهم ، وان كنا نعلم جيدا ان المسكين لم يكن يحكم ، ولم يكن رئيسا سوى بالاسم فقط ، وان (العهد) هو عهد خميني سواء كان الرئيس بني صدر ، او كانت ايران بلا رئيس !

ولسنا ايضا في معرض الحديث عن بني صدر كقائد عام سابق للقوات الفارسية المسلحة ، اذ يكفي ان خصومه قد حملوه مسؤولية الهزائم المتلاحقة والمريرة التي منيت بها قواتهم ، ويكفي ان خميني قد اقاله من منصبه في وقت كان بني صدر يطوف على دراجته البخارية في جبهة القتال ، ولاباس بعد ذلك من القول ان فلاحي الذي خلفه في منصبه لم يكن احسن حظا او اكثر فلاحا في مهمته من قائده العام المقال ٠٠ بني صدر !

ولسنا مرة اخرى بصدد الكلام عن كفاءته واهليته ٠٠ ذلك ان مايسمى بمجلس الشورى قد صوت على عدم اهلية بني صدر ، وان اعضاء هذا المجلس نسوا تماما ان رئيسهم السابق يحمل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي من السوربون ٠٠ ولا بأس ايضا من التنويه بان مسألة (الكفاءات) في ايران مسألة نسبية تخضع في المقام الاول لرأي خميني وحكمه ، ورأي الملالي (الاكفاء) من بعده !

ولكن السؤال هنا ٠٠ ماذا فعل بني صدر باختفائه عن الانظار ، وما علاقة هربه بالذي تعيشه ايران هذه الايام ؟

صحيح ان طرد واقالة بني صدر من مناصبه قد زادا من تأزم الوضع الايراني وارتباكه وفوضاه ، وصحيح ايضا ان اختفاء بني صدر قد اقام الدنيا ولم يقعدها على رؤوس الملالي وحراس خميني ، وان مطاردته تجري على قدم وساق كما يقولون ، وصحيح مرة اخرى ان هزيمة بني صدر بعد اقالته وطرده ، قد كانت الفتيل الذي اشعل نار الحرب الاهلية على طول ايران وعرضها ٠٠ الا ان الصحيح كذلك ان الوضع الايراني كان متوترا ومرتبكا بل متفجرا في عهد بني صدر ايضا ، وان الملالي وحرسهم كانوا يتصرفون وفق امزجتهم واهوائهم ويسومون الايرانيين سوء العذاب في (حياة) بني صدر وليس بعد اختفائه فقط •

كانوا يحكمون حسب شريعتهم ٠٠ يسجنون من يعارضهم ومن يمتنع عن تنفيذ اوامرهم ، وكانوا يعدمون من يريدون التخلص منه بلا سؤال او جواب ٠٠ فما الذي تغير اذن بعد ازاحة بني صدر ؟

اما الحرب الاهلية فانها كانت قائمة فعلا في (عهد) الرئيس السابق ، وربما اندلعت واستعرت في شوارع المدن الايرانية بعد ذهاب بني صدر ، ولكنها كانت مستعرة بالفعل في الاقاليم الايرانية الرافضة لنهج الزمرة الخمينية ، وكانت الشعوب غير الفارسية تقاتل النظام وتقاوم تسلطه واستبداده في الاحواز وكردستان واذربيجان ٠٠ و (الرئيس) بني صدر لم يفعل شيئا ، وكان عاجزا تماما عن ايجاد الحلول الصحيحة والناجعة لمشاكل هذه الشعوب ومطالبها العادلة والمشروعة •

وهكذا يمكن القول اذن ان مايجري في ايران هذه الايام وفي عهد المجلس الثلاثي هو امتداد لما كان يجري في زمن بني صدر ٠٠ وان التطورات السريعة والاحداث المتلاحقة التي تشهدها الساحة الايرانية هي محصلة طبيعية لنهج حكام ايران وممارساتهم التي بدأوها منذ اليوم الاول لتسلمهم مقاليد السلطة الايرانية ٠٠ وليس بني صدر وحده السبب ، وليس وحده المسؤول !

بالطبع هذا لايعني ان بني صدر غير مسؤول عن الحالة الايرانية الراهنة ، ولكن مسؤوليته (محدودة) ، اذا جاز لنا التعبير ، قياسا الى مسؤولية الدجال وزمرته الجاهلة والمجنونة ٠٠ وكما انتهى بني صدر ، وكما سقط الشاه من قبل ، فان خميني ساقط لا محالة ، وزمرته راحلة ايضا ٠٠ وهكذا علمتنا تجارب التاريخ ودروسه •

● صبري ●

وزير الدفاع السعودي يختتم زيارة للاردن

الرياض ـ٢٥ـ انصات • واع : عاد الى الرياض امس قادما من عمان الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي بعد زيارة قصيرة للاردن •

وذكرت اذاعة الرياض ان الامير سلطان بن عبدالعزيز حضر خلال زيارته افتتاح احدى القواعد الجوية الاردنية الجديدة ٠٠ كما اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين العسكريين الاردنيين تناولت علاقات التعاون الثنائي في المجالات العسكرية •

من جانب اخر عاد وكيل وزارة الخارجية السعودي الشيخ عبدالرحمن منصوري الى جده امس في ختام جولة شملت عددا من اقطار الخليج العربي •

ونقل المسؤول السعودي خلال الجولة رسائل من الملك خالد بن عبدالعزيز الى امراء كل من الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطان عمان تتعلق بنتائج زيارة الملك خالد الى كل من بريطانيا وفرنسا واسبانيا اوائل الشهر الحالي •

بريجنيف يزور بون خلال الشهور الاربعة المقبلة

بون ـ٢٥ـ رويتر • واع : اعلن في بون ليلة امس ان الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الاتحادية خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من العام الحالي تلبية لدعوة رسمية من المستشار هلموت شميت •

وقالت مصادر حكومية ان السفير السوفيتي في بون نقل موافقة الرئيس السوفيتي على تلبية الدعوة خلال اجتماعه مع المستشار شميت ليلة امس واضاف ان الموعد النهائي للزيارة سيتم تحديده فيما بعد وذلك في اتصالات جانبية •

وزير خارجية تركيا يجتمع مع الرئيس اليوغسلافي

بلغراد ـ ٢٥ ـ يب•اب•واع : اجتمع سيرجي كرايكر رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي في بلغراد ليلة امس مع الترتوركمان وزير الخارجية التركي الذي وصل الى بلغراد يوم امس الاول في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستمر عدة ايام •

وذكرت مصادر يوغسلافية انه جرى خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا الدولية الرئيسية وخاصة الاوربية منها اضافة الى العلاقات بين الشرق والغرب وسبل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد الى جانب العلاقات الثنائية •

وكان الوزير التركي قد اجتمع قبل ذلك مع رئيس الوزراء اليوغسلافي فيسيلين جيورا نوفيتش حيث تم بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجالات كافة وخاصة الاقتصادية منها •

رؤساء منظمة الوحدة الافريقية يؤكدون ضرورة استقلال ناميبيا

نيروبي ـ٢٥ـ افب : طالب سام نوجوما رئيس منظمة جنوب غرب افريقيا (سوابو) من رؤساء الدول الافريقية امس تذكير الولايات المتحدة بموقف افريقيا من استقلال ناميبيا •

وطالب نوجوما مؤتمر قمة الوحدة الافريقية الذي بدأ اعماله امس في نيروبي الرؤساء الافريقيين بان يوجهوا قرارا الى حكومة ريغان لابلاغها بموقف افريقيا الذي لايعترف بالحلول الوسط من مشكلة ناميبيا •

وهاجم رئيس منظمة سوابو بعنف التحالف بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا واشار الى ان واشنطن تعتبر ان شعب ناميبيا المقهور يجب ان يقدم ضحية على مذبح الرأسمالية والامبريالية لصالح الاستثمارات الاجنبية والارباح الطائلة •

واوضح الرئيس السنغالي عبده ضيوف في كلمته ان منظمة الوحدة الافريقية ساعدت بفضل تأييدها حصول زيمبابوي على الاستقلال واضاف قائلا اننا سنساعد شعب ناميبيا بنفس اليقين ونفس العزم تحت قيادة منظمة سوابو في كفاحه العادل من اجل الاستقلال •

وقال الرئيس السنغالي ان المنظمة بنت امالا كبيرة على قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ والذي يدعو الى وقف اطلاق النار واجراء انتخابات تحت اشراف دولي من اجل حصول ناميبيا على الاستقلال •

واضاف ان على مجلس الامن ان يوضح الوسائل والسبل الكفيلة بتنفيذ هذا القرار والقرارات التي اصدرها عن سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا •

واشار كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة الى ان الوضع في ناميبيا يؤدي الى الاضرار بشعب ناميبيا وامن افريقيا الجنوبية وقال ان القرار ٤٣٥ يجب ان يظل اساسا لاستقلال ناميبيا للحصول على حل عادل ودائم •

ووجه الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية الشكر في كلمته الى منظمة الوحدة الافريقية على الاهتمام الذي اولته بالقضية الفلسطينية واوضح ان الجامعة العربية ستخصص مكانا اكبر لحركات التحرير الافريقية •

ويذكر ان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية طالب بحصول منظمة سوابو على وضع مراقب في الجامعة العربية كما حصلت منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة المذكورة •

واكد سياكا ستيفنس رئيس دولة سيراليون والرئيس الحالي للمنظمة خلال تقديمه تقريرا عن العام الذي قضاه في رئاسة المنظمة انه من الضروري ارسال قوة محايدة الى تشاد •

جولة جديدة حول تشكيل قوة متعددة الجنسيات في سيناء

القاهرة ـ٢٥ـ افب : اختتم مفاوضون من نظام السادات والكيان الصهيوني والولايات المتحدة جولة اخرى من مفاوضات التسوية الاستسلامية ليلة امس حول تشكيل قوة متعددة الجنسيات في سيناء •

وذكرت مصادر الوفود الثلاثة انه تمت تسوية بعض النقاط المهمة الخاصة بالقوة وان كل وفد سيقوم بمراجعة نتائج المفاوضات على حدة تمهيدا للجولة المقبلة •

ولم يتم تحديد اي موعد او مكان للجولة المقبلة من المفاوضات •

تبرئة السيدة بيرون

بوينس ايرس ـ٢٥ـ اب•واع : برأ احد القضاة الفيدراليين في بوينس ايرس امس السيدة ايزابيلا بيرون رئيسة الارجنتين السابقة من التهم الموجهة ضدها •

وذكر ان تبرئة السيدة بيرون من تهمة سوء استخدام اموال الدولة يزيد من احتمالات الافراج عنها الشهر المقبل لعدم وجود الادلة الكافية لادانتها •

وكانت السيدة بيرون قد حكم عليها بالسجن لمدة ثماني سنوات بعد اعتقالها عقب الاطاحة بها في الانقلاب العسكري الذي وقع في الرابع والعشرين من اذار ١٩٧٦ •

ويذكر ان شائعات كانت قد ترددت في وقت سابق من العام الحالي باحتمال العفو عنها ومغادرتها الى بنما •

الدبلوماسيان الاميركيان المطرودان يغادران لوساكا

لوساكا ـ٢٥ـ افب : غادر لوساكا امس في طريقهما للولايات المتحدة اثنان من الدبلوماسيين الاميركيين كانت حكومة زامبيا قد اعلنت انهما شخصان غير مرغوب فيهما •

وكانت حكومة زامبيا قد اتهمت هذين الدبلوماسيين وهماجون دافيد فيني السكرتير الاول للسفارة الاميركية في لوساكا والمختص بالشؤون السياسة ومايكل فرنسيس اوبريمان السكرتير الاول ايضا والقائم بالشؤون العامة بالتورط في نشاطات للجاسوسية والتدخل في الشؤون الداخلية لزامبيا •

وكانت الحكومة الزامبية قد طلبت من الدبلوماسيين الاميركيين مغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة •

مسؤول عسكري سوفيتي يزور عدن

عدن ـ٢٥ـ افب • واع : وصل الى عدن ليلة امس المارشال سرجي سوكولوف النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتي في زيارة رسمية لليمن الجنوبية •

ويجري المسؤول السوفيتي مباحثات تستهدف تطوير التعاون الثنائي •

استجواب المتهمين في قضية التآمر في اسبانيا

مدريد ـ٢٥ـ يب • واع : تم في مدريد امس استجواب ثلاثة ضباط اعتقلوا يوم امس بتهمة التآمر ضد الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا •

وذكرت مصادر وزارة الدفاع ان المتهمين الاربعة الذين اعتقلوا قد نفوا علاقتهم بهذه المؤامرة •

ويعتقد المراقبون ان الاعتقالات الجديدة قد تؤدي الى اتخاذ اجراءات ضد اكثر من ١٠٠ مدني هم قيد التحقيق بحادث المحاولة الانقلابية التي جرت في شباط الماضي •

معارك ضارية بين القوات الحكومية والمعارضة اليسارية في السلفادور

سان سلفادور ـ٢٥ـ يب • واع : تخوض القوات الحكومية في السلفادور معارك عنيفة ضد قوات المعارضة في شرقي العاصمة سان سلفادور لليوم السادس على التوالي •

وذكر شهود عيان في سان سلفادور امس ان القوات الحكومية استولت على مجمع لقوات المعارضة اليسارية يضم مستشفى ومصنعا للاسلحة في احدى القرى شرقي العاصمة سان سلفادور •

واشار مراسلون صحفيون في المنطقة الى ان سكان القرية فروا من المنطقة بعد ان وجهت القوات الحكومية نيران مدفعيتها الثقيلة وقامت بتفتيش جميع منازلها بحثا عن المسلحين •

ومن ناحية اخرى ذكر متحدث عسكري ان القوات الحكومية كبدت قوات المعارضة اليسارية ٢٠ قتيلا فيما اشارت قوات المعارضة اليسارية في بيان اصدرته في مكسيكو يشير الى انها تمكنت من ابادة ٩٧ جنديا حكوميا في الاقل فيما خسرت جنديا واحدا واربعة جرحى خلال الاشتباكات التي مضت عليها ستة ايام •

قضايا

من جمهورية بني صدر الى جمهورية رجائي وبهشتي
ايران تسير من سيء الى اسوأ

ليس هناك شك ان العد العكسي في سيرة النظام الفارسي قد بدأ بعد ايام قليلة من استيلاء خميني على السلطة وذلك لغياب اي منهج للحكم او برنامج للسلطة ولغياب القيادة الموحدة والمنسجمة والكفوءة ، وللاستسلام لمنطق الحقد العنصري والنظرة الشوفينية في التعامل مع الشعوب اللا فارسية ومع الشعوب والامم الاخرى • وليس هناك شك ايضا في ان ايران تدخل بعد كل مرة مرحلة اسوء من المراحل التي مرت بها حيث يبدو الانهيار التدريجي في الميادين والاتجاهات والاوضاع وخاصة في الاوضاع الاقتصادية والامنية والسياسية والاجتماعية ، وحيث تبدو الحرب الاهلية هي الظاهرة الاكثر بروزا وتفاعلا في هذه المرحلة وفي المراحل المقبلة •

ولكن الملاحظ في المرحلة السابقة من فترة الحكم الخميني ان بهشتي رئيس الحزب الجمهوري هو الذي قاد حملة التصفيات داخل السلطة والمؤسسات وهو الذي نجح في نهاية المطاف بالامساك بكل المفاتيح الرئيسية في ايران ، وهو الذي يسيطر سيطرة شبه كاملة على الوزارات والاجهزة الحكومية التنفيذية وهو الذي يسيطر سيطرة واسعة على مجلس البرلمان الفارسي وهو الذي يسيطر سيطرة كبيرة على الاجهزة القضائية وعلى لجان الحرس الخميني والمحاكم الخمينية وهو الذي نجح في تقليم اظافر المعارضة وفي طرد اعوان بني صدر من مؤسسات الدولة ثم في تصفية وجود رئيس الجمهورية ومساعديه واعوانه وهو الذي ابعد الجيش عن اي دور في الحياة السياسية الايرانية وباختصار فان بهشتي المعروف بخبثه ودهائه وصاحب العلاقات الوطيدة مع دول العالم الرأسمالي والاجهزة الامبريالية (عاش في هامبورغ بالمانيا الغربية من عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٦٩) استطاع ان يستولي على السلطة في ايران وان كبح جماح المعارضة الايرانية التي كان لها دور حقيقي وفاعل في اسقاط حكم الشاه ويصفيها سياسيا وجسديا كما فعل في قوى الجبهة الوطنية والاحزاب والمنظمات الاخرى لكي يخلو له الجو ويمسك بمقاليد الحكم ويقود ايران في مرحلة ما بعد موت خميني اي المرحلة التي يكون فيها الدكتور بهشتي هو الزعيم الاول الديني والسياسي دون اي منازع • ومن هنا يمكن تفسير الاسباب التي دفعت خميني للتخلي عن بني صدر لمصلحة تحالف بهشتي ـ رجائي ـ رافسنجاني ويمكن اعتبار الضغط الهجومي المتواصل على بني صدر احد العوامل التي جعلت خميني يستسلم للامر الواقع وينحاز الى حزب الملالي مغادرا بذلك صيغة التوفيق ولعبة التوازن التي مارسها خلال الفترة الماضية •

اذن كيف سيتصرف اهل الحكم في ايران بعد ان خلت الساحة امامهم ، ما هي الاولويات في سياساتهم الداخلية والخارجية ، هل سيرمون بثقلهم لمعالجة اوضاعهم الداخلية وتصفية قوى المعارضة وما تبقى من رموز واعوان بني صدر الذين قالوا انهم شطبوا اسمه من قاموس ايران لكي يحل محله اسم اخر ، ام سيرمون ثقلهم في الاتجاه الاخر اي مواصلة العدوان على العراق وعلى الامة العربية ومحاولة تصعيد القتال بعد ان حملوا بني صدر مسؤولية عجزهم وفشلهم عن التصدي للقوات العراقية البطلة يوم كان بني صدر قائدا لقواتهم المسلحة ٠٠٠ !؟

في الواقع لا يمكن التكهن بالضبط الى اين سيقود هؤلاء ايران وعلى ماذا سيركزون ، على جبهتهم الداخلية حفاظا على وجودهم وعلى نظامهم الذي بدأ يتآكل وينهار بصورة خطيرة ام على جبهتهم العسكرية التي لايزالون يحاولون فيها الظهور بمظهر القوي الذي يستعد لشن هجوم وراء اخر بالرغم من هزائمهم المتكررة • ام ان هؤلاء الجهلة العنصريين سيقومون بالعمل على الجبهتين في آن واحد تاكيدا وانسجاما مع عقليتهم المتخلفة ودورهم التخريبي التآمري ومواصلة النهج الذي بدأه زعيمهم الدجال خميني على المستوى الداخلي والخارجي •

ان المؤشرات تقول ان الاوضاع ستستمر على حالها وان الامور ستسير من سيء الى اسوأ ، فالصراع على السلطة لم ينته بنهاية بني صدر بعد وهناك قوى معارضة حقيقية تحمل السلاح بوجه النظام وهناك قوى لم تتم تصفيتها بعد ، هي قوة الجيش الايراني الذي يراهن عليه بني صدر وغير بني صدر ، وهو الجيش الذي أهين من خميني ، ولا يزال ، كما اهين من حزب الملالي الذي لا يزال ينظر اليه على انه جيش لا (وطني) ولا علاقة له بنهج الامام وبخط الامام •

● فيصل زكي ●

مهاجمة مقر للصليب الاحمر في اوغندا

كمبالا ـ٢٥ـ رويتر • واع : هاجم الجنود الاوغنديون مقر الصليب الاحمر في منطقة النيل الغربي وقتلوا ٢٥ شخصا واصابوا مائة اخرين بجروح •

وصرح احد العاملين بالصليب الاحمر الدولي للصحفيين ان ٢٥ من العاملين في المقر سيرحلون عن طريق البر اليوم وغدا •

وقال ان تراشقا بالنيران بين القوات الحكومية ومجموعة من المتمردين قد وقع في المنطقة القريبة قبل الهجوم على بعثة الصليب الاحمر •

واضاف ان من المحتمل ان يكون الجنود قد شنوا هجومهم اعتقادا منهم انه يتم علاج جرحى المتمردين في المركز •

واشار الى ان المعارك التي نشبت في الاونة الاخيرة في منطقة النيل الغربي وهي مسقط راس الرئيس السابق عيدي امين قد تسبب في لجوء قرابة عشرة الاف شخص الى المنطقة القريبة من بعثة الصليب الاحمر •

تظاهرات في اليونان احتجاجا على الوجود العسكري الاميركي

هيراكليون ـ٢٥ـ افب : سار موكب مكون من اكثر من ثلاثة الاف سيارة وشاحنة امس امام قاعدة جورنون الاميركية على بعد ١٤ كيلو مترا شرقي هيراكليون (جزيرة كريت) احتجاجا على الوجود العسكري الاميركي في هذه المنطقة •

وكان على راس هذه التظاهرة التي تم تنظيمها بالسيارات عمدة مدينة هيراكليون حيث كانت جميع السيارات تحمل شعارات معادية للولايات المتحدة •

وامام القاعدة نزل المتظاهرون من سياراتهم وردووا كثيرا من الهتافات التي تطالب اميركا بالخروج من هذه المنطقة •

وبعدها قام المتظاهرون بوضع اكاليل من الزهور على نصب الجندي المجهول في مدينة هيراكليون •

وقامت بتنظيم هذه التظاهرة اللجنة الاقليمية للنضال ضد القواعد الاميركية في اليونان التي انشئت مؤخرا •

وعلى صعيد اخر ضربت هزة ارضية قوية المناطق الغربية من اليونان امس •

وقال مركز رصد الهزات اليوناني ان قوة الهزة بلغت ٥ر٠ درجات على مقياس ريختر المكون من تسع درجات وان مركزها وقع على بعد ٢٨٠ كيلو مترا الى الغرب من العاصمة اثينا •

ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر او اضرار جراء الهزة •

دعوة القادة السياسيين البريطانيين للاستجابة لمطالب سجناء الجيش الجمهوري الايرلندي

دبلن ـ٢٥ـ اب•واع : طالبت عوائل المضربين عن الطعام من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري رئيس وزراء ايرلندا الشمالية والقادة السياسيين بالضغط على الحكومة البريطانية من اجل منحهم الحقوق التي يطالبون بها وهي معاملتهم كسجناء سياسيين •

وذكر ان عوائل سبعة من المضربين في سجن ميز بمدينة بلفاست اجتمعوا كذلك مع قادة المعارضة لنفس الغرض •

في الوقت نفسه ابلغ رئيس وزراء ايرلندا اجتماعا للحزب الحاكم بانه يعتزم القيام بمبادرة جديدة لانهاء جلسة الاضرابات عن الطعام غير انه لم يدل باية تفصيلات اخرى •

من تراث الحزب

الجيش قوة — **الوطن الضاربة**

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من اهم المؤسسات في المجتمع ·· فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن سيادته وامنه ، وبدون وجود جيش وطني قوي لا يمكن حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين ·

التقرير السياسي
الصادر عن المؤتمر
القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

لن نبد...
ملحة دفاعا...
الامال ·· لن نبيع القـ... ـرورة
المعارك الضارية السـ... ، وعـن
نحن واثقون من الـ... خوض
وانما على كل الجبهـ... .ومسبقا
ننطلق في هذا من نفس واحدة ،
له ·· نحن لانطمع بالحسا ··
القصيرة النظر ، ان تحسم حدود
الجبهات بسنة او سنتين وشهريعة
...ل
حتى نسعى لان نحسم بعضها ... بالقدر الذي
نستطيع ، بالتحديد الزمني المـ... وازي معمسيرة
الثورة . لكننا ، في نفس الوقت نعلم ان
معاركنا سوف تكون طويـ... قاسية ، وستمتد
لزمن طويل ، وليس مهـ... ان نسأل او نسأل
انفسنا هل ستكون ... معارك . هل
سنخوض معارك ... فهذه اسئلة تجيب عليها
المسيرة التي ... لانفسنا ان نسير فيها

الرئيس القائد
صدام حسين

الغارة الصهيونية الغادرة في الحسابات المتقابلة :

صيانة الثورة مواصلة التقدم

صباح ياسين

في معرض التعليق والملاحقة لنبأ الغارة الصهيونية على منشآتنا النووية وردود الفعل هنا وهناك ·· تساءلت صحيفة غربية بصياغة تثير التساؤل ·· قالت : هل تقف مفاعلات العراق النووية (حجز عثرة) في طريق البقاء « لاسرائيل » ·· أم ان « اسرائيل » تصر على الوقوف كحارس في منتصف الطريق بين بغداد وساحة العمل التكنولوجي النووي ·· لتمنع وصول يد العراقيين الى تلك الصناعة المحتكرة عند الاقوياء ·

وهذا الكلام ليس (وجهة نظر) واقعية ومحايدة ، كتبها صحفي لا يملك الحقيقة ، بل هو في الواقع (مفتاح الفهم) الذي تضعه الصهيونية أمام العالم ، حينما تتحدث عن حقها ، وكما عبر (بيغن) في مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد الغارة الغادرة ، في ضرب المنشآت النووية العراقية ، وبدون خجل !!

·· ان الكيان الصهيوني وفي الموقع السياسي والجغرافي الذي يحتله اليوم يدرك وبالتفاصيل جملة الحقائق الاساسية التي تعيشها الامة العربية ، وليس ذلك جديدا في خارطة الصراع التاريخي بين الصهيونية كحركة عنصرية استيطانية عدوانية والامة العربية كوجود قومي وانساني ، بل هي حقيقة معاشة كانت ولفترة من الزمن ومنذ أن وضعت الصهيونية العالمية جرثومتها الخبيثة في فلسطين ، واسست كيانها العنصري قبل اكثر من ثلاثة وثلاثين عاما ·· وعلى هذا الاساس كانت الصهيونية تؤسس فهمها ونشاطها على ضوء واقع الامة العربية ·· فهي تضع في المقدمة ان الاخطار التي تهدد وجود الكيان الصهيوني تأتي من عدة أبواب في مقدمتها تحرر العرب وتقدمهم ووحدتهم ، ولذلك فالسياق التقليدي المبرر من داخل العقلية الصهيونية والذي ينظم نشاط كل مؤسساتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية هو تخريب كل اشكال التوجهات العربية نحو تلك الابواب ، ولسنا بحاجة الى ان نستدل على الوقائع العلمية التي انجزتها العقلية الصهيونية ،بشكل مباشر او غير مباشر في عرقلة جهود العرب على كافة المستويات ، بل يمكن ان نقول ان الكيان الصهيوني قد استخدم تطبيقات مستحدثة متناسبة مع واقعه وهدافه واطلق عليها احيانا (الضربة الدفاعية) او (الضربة الاستباقية) ، ولهذا فانه يضع أمام كل احتمال عدة احتمالات ، وامام كل متوقع عدة معالجات ليس المهم ان تكون متطابقة او متنافية مع الشرائع والقوانين الدولية ام لا ، لان الكيان الصهيوني في جوهره وشكله هو استثناء تأريخي وسياسي ايضا ·

اذن وعبر هذه المعطيات يمكن ان نقول ان الكيان الصهيوني لم يضرب المنشآت النووية العراقية لانها في حساباته ستكون ثقلا مؤثرا في الموازنة السياسية والاقتصادية والعسكرية بين كيانه والعراق فحسب ، بل لانه يدرك ان هذا الثقل يعني بشكل شامل التقدم والتحرر للأمة العربية اجمعها ، ولهذا فقد كانت ضربة الغدر للمنشآت النووية العراقية تقصد بغداد الثورة لانها مستقبل الامة نحو التقدم والتحرر ·

لماذا عراق الثورة ··!!

ولكن لماذا عراق الثورة بالذات . وهي اذا ماجردنا جملة الاعمال العدوانية التي نفذها الكيان الصهيوني خارج حدود كيانه ، وبعد استثناء بعض اعمال الاغتيال السياسي ضد قادة حركة المقاومة الفلسطينية وحادث ضرب مطار بيروت وعملية (عينتيبي) ، فاننا سنجد ان هذه العملية ضمن ما اعترف به الحكام الصهاينة في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب العدوان على المنشآت النووية العراقية ، هي عملية من طراز جديد ولها اهداف أوسع مما سبق في الوضع الستراتيجي المستقبلي لمقومات بقاء الكيان الصهيوني ·

· ان ما تسرب من انباء حول الاستعدادات التي سبقت الغارة العدوانية ، ورغم ان بعضها يتضمن دعاية عن المقدرة الخارقة للكيان الصهيوني في تحقيق ما يرغب ، تشير الى ان الكيان الصهيوني كان يحسب لتجربة العراق باجمعها منذ زمن طويل وضمن تلك الحسابات .

باعتبارها ص... المتطور (المنشأة النووية) اطار دخول أ...ذات امكانيات اوسع في العلمي والانتاج ارحب في ميدان البحث وليس من...اشمل ·

العراق فهذا المجا...لة على معاني تجربة العراق في ظل قيا... البراهين . ذلك ان تجربة تمثل حالة جديدة و...عث العربي الاشـتراكي استثمار ثروات هذا خلالها منهجها الجاد في ضمن تخطيط مركزي ...ية والمادية واستخدامها والبناء ، وفي المقدمة بحاجات النهوض العلم والمعرفة · ، وامتلاك ناصية

ولهذا فان عملية الـ...
الواقع حلقة تنفيذية من حدثي الغادرة هي في الامة العربية وعلى وجودها والعدوان على وتستهدف القرار العربي المستو...الحضاري يعبر عن جوهر التطلعات القو...نجاز والذي يلختيل...طريق نهوضه وتقدمه و...للشعب العربي

والعراق ضمن منهج البناء ... الديمقراطي وفي نشاطه المشروع الاشتراكي النهوض العلمي وتحقيق التنمية الشـ... ...متلزمات اعتبارات بناء القاعدة العلمية في م... ...كان يضع وبرامجه ، ومنها التقدم نحو ميدان ... ...الـه للطاقة النووية . فكان ان اعلن عن عز... ...ام السلمي بناء برنامجه النووي ، رغم ان الدوائر ... ...واصلة التي كانت تتابع خطوات العراق في هذا ... ...نية في كل يوم ومع كل انجاز على هذا الطر... ...ثارت والضجيج الدعائي والضغوط ، ولكن العر... ...اقيل عند موقفه في هذا المجال ، وليس سرا ان ... ...دوما العراق رغم كل تلك الحملات الظالمة ، فقد ج... ...ـبي في حديث صحفي للرئيس القائد صدام حسـ... ...رد اهداف العراق من امتلاك المقدرة على استخـ... ...د النووية للاغراض السلمية ·· (ان مايهمنا ... ...قة الان هو ان نملك الخبرة والامكانية في التعامل ... الذرة للاغراض السلمية وبما يخدم امتنا وا... ...ع ونهضتها ، وان كل هؤلاء الذين يثيرون التشويش ... العراق يعرفون ان هناك فاصلا بعيدا لوصول الـ... ...ل الى استخدام الذرة للاغراض العسكرية ، كـ... يعرفون ان تخطيط العراق لم يكن قائما على اسـ... امتلاك الذرة للاغراض غير السلمية الان ، وانمـ... امتلاكها لاغراض التعامل مع هذا الميدان تعاملا صد... يخدم الامة واغراضها في البناء والاستقلال لكنهـ... يريدون ان يحرموا الامة من خلال حرمانهم العراق في تكون لديه الوسائل التقنية القادرة على التعامل مع الذر... تعاملا صحيحا ومتمكنا) ·

الحقائق والموقف الراهن ··

ومن هنا فاننا سنكون امام جملة حقائق عن اهداف العراق في هذا الميدان تجسدت في رد السيد الرئيس القائد صدام حسين وهي :

● ان العراق مهتم بامتلاك الخبرة في هذا الميدان وهو سيواصل السير والعمل في سبيل ذلك وهذا حق مشروع يدخل في آطار السيادة ·

● ان السعي في هذا الميدان عمل يدخل في اطار خدمة الامة العربية من خلال نهوض التجربة الرائدة في العراق بمهماتها القومية ·

● ان اعداء العراق يدركون ويعرفون (ان هناك فاصلا بعيدا لوصول العراق الى استخدام الذرة للاغراض العسكرية كذلك يعرفون ان تخطيط العراق لم يكن قائما على اساس امتلاك الذرة للاغراض غير السلمية الان) ·

● ان اعداء الامة يريدون حرمان العراق من هذا الحق لانهم يريدون ان يحرموا الامة من فرص التقدم ومن امتلاك وسائل التقنية الحديثة ومنها الذرة ·

وهكذا تتبلور الاجابة على السؤال السابق ، فالموقف الصهيوني في جوهره ليس ضد امتلاك العراق للوسائل التقنية المتقدمة ومنها الذرة فقط ، بل هو ضد الامة العربية عندما تملك القدرة على الارتقاء بوضعها وواقعها الى المستوى الحقيقي الذي يتناسب مع تاريخها الحضاري ودورها الانساني وما تحتله من موقع جغرافي وماتختزنه من ثروات ·

اشارة التقدم ··

ولايمكن القول ان الغارة الصهيونية هي نقطة البدء في المواجهة الميدانية لعرقلة جهود العراق في هذا الميدان ، وليست هي النهاية ، لان الكيان الصهيوني يجد في كل مؤسسة علمية وصناعية وعسكرية عراقية وعربية خطرا على وجوده ومستقبله. هذه ليست عقدة طارئة او مستحدثة او مرتبطة اساسا بالتوجه نحو حيازة المنشأة النووية في العراق في هذا الوقت ، بل ان ذلك ابعد بكثير. اذ ان هذا الموضوع يتشكل في العقلية الصهيونية بصورة اخرى تتوافق مع اساسيات وجود ذلك الكيان على الارض العربية ، والمعادلة واضحة للغاية ، فاستمرار الوضع الراهن (احتلال الكيان الصهيوني للارض العربية وتدخله في لبنان) لايتحقق الا بضمانات ضرورية من وجهة النظر الصهيونية في مقدمتها شل قدرة العرب على الرد باي شكل من الاشكال وباي اسلوب يتناسب مع كل حالة من المستحدثات ، وهذه المعادلة لايسمح الكيان الصهيوني ضمن تصوراته وحساباته في أن تميل الى صالح العرب ، وبشكل خاص حيث يكون شعار مقاومة العدوان وتحرير ارض فلسطين يأتي من جهة صادقة عازمة جادة بالقول والفعل وهي العراق ·

ولذلك فالعدوان على منشآتنا النووية هو حلقة . وان كانت حلقة خطرة للغاية في اسلوب التنفيذ ، ولكنها في موضعها في الصورة الراهنة متوقعة ايضا ، وباتجاه تجربة العراق ايضا ، لان الكيان الصهيوني ومن خلال الحملة الدعائية التي نظمها بعد عدوانه الاخير قد كشف جزءه من مسيرة التجربة في العراق وخوفه من البناء الشامل الذي ينجز على مساحة العراق ·

وبهذه الصورة يكون الرد على العدوان الصهيوني هو في مواصلة العمل والتقدم في كل المجالات وبشكل خاص في ميدان امتلاك المعرفة العلمية المتقدمة ، وبمواصلة المواجهة والقتال عند الضرورة لكي لا نرمي سلاح المعرفة من ايدينا في كل الاحوال . فالمطلوب في حسابات اعدائنا من صهاينة وفرس عنصريين هو ان تكون كلتا يدي العراقي مشغولة بشكل مستمر بالمسك بالسلاح ، ولكننا نعبر اليوم وبالممارسة ان يدي العراقي يمكن ان تحمل السلاح وتحمل المعول في نفس الوقت ·· اي ان نقاتل ونبني تجربتنا ·

وعبر هذا المفهوم تكون اشارة البدء واشارة المواصلة في السير في تجربتنا عبر كل قنواتها المطلوبة للحاضر وللمستقبل هي ان نملك النفس الطويل والصبر المحسوب ، وليس النفس المتراخي والصبر المبتئس ، وان تتحول كل ذرة من تراب الوطن الى منشآت تكنولوجية ونووية تعزز من قدرة العراق في المضي على طريق اهداف كبيرة ·· ولن يكون الزمن مهما طال الا عاملا مضافا ومؤثرا لصالح مسيرتنا ، لاننا وكما قال مهندس التجربة الثورية في هذا القطر ، وقائد الشعب الرئيس المناضل صدام حسين ·· (لن نبتئس عندما يصبح القتال ضرورة ملحة دفاعا عن الحق ·· عن السيادة ، عن الامال ·· لن نبتئس عند ذلك من خوض المعارك الضارية على جبهات متعددة ، ومسبقا نحن واثقون من النصر ، لا في جبهة واحدة ، وانما على كل الجبهات التي نقاتل فيها ·· ننطلق في هذا من نفس طويل . وصبر لاحدود له ··)

ولذلك نحن الان نشتبك مع كل اعداء الامة مـ...ـرة ...احدة ، لاننا نملك تجربة الامة الشامخة التي تقض مضجع أعداء جميعا وتهدد اطماعهم ونواياهم الشريرة وتمنعهم ، تنفيذ مخططاتهم العدوانية ، وفي كل يوم وفي كل معركة ...زز ثقتنا بالنصر المؤكد ، ولذلك يكون الرد على العدوان، ...ـاء العدوان الصهيوني او العدوان الفارسي العنصري ...ـو المواصلة بالبناء العلمي ·· ومواصلة بناء التجربة ...الثورية الشامخة ، ومواصلة بناء الانسان الجديد ·

ان المعادلة ومع الزمن تسير الى جانب الحق ·· الى جانبنا ·· فالعدو الصهيوني والعدو الفارسي مهما حاولا ان يضعا الحجر في طريق التجربة الكبيرة في عرس العروبة . فان الاقدام الواثقة سوف تسحق الحجر واضعيه ··

انه اختيار لارجعة فيه ·· ولن تتوقف هذه المسيرة ابدا، فهنالك فارس شجاع ·· هنالك القائد صدام حسين ·· وشعب صدام حسين ·· والمستقبل الذي ينتظر راية النصر ·

متابعة

ماذا بعد حرب الشوارع الاخيرة في ايران ؟

اظهرت الاحداث الاخيرة التي شهدتها ايران والمتمثلة بتجريد بني صدر من القابه ، واضطراره تحت ضغط الملاحقة والتهديد بتصفيته جسديا ، للتواري عن الانظار والانتقال للمعارضة من النظام اظهرت ان مسلسل الصراعات الدموية قد اخذ بالفعل مديات خطيرة وخاصة بعد بدء حرب الشوارع التي شهدتها العاصمة طهران وبعض المدن الرئيسية خلال الايام القليلة الماضية وسقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى يوميا من جراء الصدامات المسلحة بين انصار بني صدر وحرس خميني الدجال ·

الحقيقة ان مجموعة بهشتي رجائي التي تحالفت فيما بينها ضد بني صدر وركب راسها الغرور القاتل الذي هو السمة المميزة لكل الزمر الجاهلة واوقعت نفسها في ورطة لا يمكن ان تخرج منها بسهولة ، حيث تصورت ان تجريد بني صدر من مناصبه الرمزية ما هو الا جولة بسيطة وسهلة تنتهي بايام معدودة ، وبعد ذلك ستتوفر امامها فرص كبيرة لفرض سيطرتها وتسلطها الكاملين على النظام من دون وجود اي منافس لهم ·

وهكذا ادت الحسابات الخاطئة والتصورات والاوهام التي لا اساس لها ، والتي لازمت مسيرة نظام خميني الدجال في كل سياساته ومواقفه وتصرفاته داخليا وخارجيا ، الى تفاقم الازمة العامة بدلا من تخفيف وطأتها ، وتسارعت الاحداث الناتجة عن التصادم بين مراكز القوى لتدخل مرحلة من الصدامات المسلحة والاستقطاب الجديد للقوى على اساس الافتراق الكامل والشامل بين القوى المتصارعة وقطع كل الجسور السالكة التي كانت تربط المعارضة بالنظام ·

لقد دفع الانتصار الجزئي الذي احرزه تحالف بهشتي ورجائي المدعم من خميني واتباعه ومؤيديه في الجولة الاولى التي اعقبت اقصاء بني صدر من منصب القائد العام للجيش ، الى الاستهانة بقوة خصومهم جعلهم يعجلون في الكشف عن جميع النوايا والاهداف التي كانت تدور في اذهانهم دفعة واحدة دون التحسب من ردود الافعال والنتائج المحتملة لمثل هذا التصعيد غير المدروس للصراع ·

والان لماذا اضطر الايات لاطلاق النار على جبهة بني صدر والتحالف الواسع الذي يقف معه في هذا الوقت بالذات ؟ قد تكون الاسباب والعوامل المتطورة التي ادت الى الانفجار المفاجيء كثيرة من حيث التفاصيل ، لان واقع تفاقم الصراعات بين اقطاب النظام ذو اوجه متعددة وحالات متحركة ، ولكن الاسباب والعوامل الحقيقية تبقى بحاجة الى ملاحقة ومتابعة جوهر الخلافات بين مراكز القوى داخل السلطة · فكما اشارت الانباء التي سربها انصار بني صدر قبل فترة قليلة فان الاسباب الرئيسية التي عجلت في موعد الصدام كانت تتعلق اصلا باستمرار الحرب العراقية الايرانية وتحت وطأة الهزائم العسكرية المتواصلة التي مني بها النظام ، وبالذات توصل بني صدر والمؤسسة العسكرية التي كان يقودها رسميا الى قناعات تدعو الى الاسراع بوقف الحرب ضد العراق والتوصل الى تسوية سلمية للنزاع بعد ان اصبح من المستحيل التفكير باي انتصار متوقع على العراقيين في جبهات القتال من جهة ، ولتوفير الفرص الاخيرة المتاحة امام النظام لوقف حالة التدهور والسقوط التي اصبحت قاب قوسين او ادنى من جهة اخرى ·

ولكن الايات ، الذين فرضوا الحرب على العراق انطلاقا من مناهجم وسياساتهم الطائشة والعدوانية التي تدعو بشكل سافر للتدخل بشؤونه الداخلية ، والاعلان عن نواياهم واطماعهم التوسعية ، ونزعاتهم العدوانية ضد ثورة العراق وتجربتها المزدهرة القوية ، وممارسة العمليات التخريبية المنظمة عن طريق عملاء وماجورين من التبعية الايرانية ، ومواصلتهم خرق الاتفاقات والمواثيق التي تنظم العلاقة بين البلدين ، وتصعيدهم المدروس للاعتداءات المسلحة على المدن والقرى والمخافر الحدودية ·· ان هؤلاء الايات لا يروق لهم التسليم بالحقيقة التي توصل لها بني صدر والجيش الذي يقوده ، لانها تعني السقوط الكامل لسياساتهم ومناهجهم وتجربتهم المشبوهة ، وتعرضهم للحساب العسير من الشعوب الايرانية التي مازال تدفع ثمن طيش الحكام وغرورهم الاجوف ومغامراتهم الفاشلة مزيدا من الهلاك والدمار على كل الاصعدة والمستويات ·

واذا كان الصدام الاول قد حقق بعض النجاحات الوقتية لمجموعة بهشتي ، فان استمرار مقاومة بني صدر لخصومه واعدائه وهو خارج السلطة ومجرد من القابه الرسمية من شأنه ان يوسع ويعمق تحالفاته مع قوى المعارضة الجماهيرية ، ويخلق حالة جديدة من استقطاب القوى في كل مؤسسات الدولة بما في ذلك الجيش ، يكون معها قادرا على ادامة الصراع المسلح ضد نظام خميني وحتى اسقاطه نهائيا ·

ان جميع المتتبعين للاحداث الايرانية يتوقعون استمرار تصاعد الصدامات المسلحة بين انصار بهشتي وبني صدر ، وان هذه الصدامات لابد وان تخلق المناخ المناسب والمبررات الضرورية لتحرك الجيش ليدخل حلبة الصراع ويحسم الامور لصالح مجموعة بني صدر او لحساب قياداته ، وليضع حدا نهائيا لطيش « الايات » ومغامراتهم الفاشلة ، وليخلص ايران من حرس خميني الدجال الذي امتهن اراقة دماء الابرياء في الشوارع دون سبب ، واهانة كرامة الجيش ودفعه نحو الموت المحقق ·

ان الحرب الاهلية التي بدات فعليا في شوارع طهران ستتطور وتجد صدى لها في كل المدن الايرانية بسرعة غير متوقعة ، لانها الحالة التي تريدها المعارضة ويريدها النظام نفسه · فالمعارضة تريد ان تصل الى نقطة الحسم في المعركة المفتوحة ضد النظام ، وكذلك فان النظام لم يعد امامه غير خيار الاستمرار في المقاومة وتوسيع نطاق الصدام مستهدفا تصفية المعارضة والتخلص منها ·

وفي اطار هذا الواقع ، ستشهد الايام والاسابيع القادمة مفاجآت عديدة قد يكون من بينها امتلاك بني صدر لزمام المبادرة وانتقاله من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم والقدرة على الحاق الهزيمة النهائية بخميني وطغمة الملالي التي لم تتورع عن اراقة الدماء في ايران كما يبدو ·

مالك منصور



هكذا أقيمت الأصل

شهداء قادسية صدّام الذين كرمتهم قيادة الحزب والثورة بمنحهم شرف العضوية

تنفيذا لتوجيهات الرفيق القائـــــد المناضل صدام حسين امين سر القطـ
واستنادا الى قرار القيادة القطرية تقرر منح الشهداء الابرار الذين سقطوا فـ
قادسية صدام دفاعا عن شرف الوطـن وكرامة الامة ضد العدوان الفارسـ
العنصري شرف العضوية في حـــزب البعث العربي الاشتراكي استثناء مـ
احكام النظام الداخلي للحزب واعتبارا من تاريخ استشهادهم في معارك الـ
والكرامة ..

ويأتي قرار قيادة الحزب والثـــورة هذا تكريما لشهدائنا الابرار الذ
ضحوا باغلى مايملكون لكي يبقـــى العراق عزيز الجانب قويا فـ
العدوان .

وفيما يلي اسماء الشهداء وصورهم التي ستنشرها « الثورة » ـ
صفحاتها تباعا .

قصة من ارض المعركة

قلوب خافقة لعيون سود

صلاح الانصاري

قال مدرس العربية الذي كان يؤنبه دائما كبقية تلاميذ مرحلته الدراسية :

ـ ان العيون التي في طرفها حور .. ما معنى حور ؟

لم يرفع احد اصبعه .

ـ هذه ابسط الاشياء ياكسالى كنت دائما الاول من بين اقراني ، اقسم لاتحاولون ان تطالعوا كتابا ، لاهم لكم الا الكرة واللعب .

ثم اضاف بعد ان اضناه تقريعا :

ـ ان العيون التي بها حور يا اغبياء هي العيون التي يتجه سوادها جهة الانف ، اي العيون التي بها حول .

تبسم عبدالستار وهو يتذكر لفتة « اغبياء » ، اثناء استرخائه على النتوء الصخري ، حور عيني الهام تظلله رموش كسعف نخيل العراق ، تتوسط بياضهما الواسع المائل للزرقة حدقتان سوداوان يشع من وسطهما بريق نفاذ .

انتبه الى ساقه اليمنى ، تحسسها باصابعه العشرة ، « هذا الوجع » ، وعض على شفته السفلى ود لو تمنحها الهام ، نهدين ، « ابو الفاس » ، في راحتيها ، « انامها تضغط على عضلات الي اغمض عيني ، امتص العذاب » ، بان له وجهها الناشري قمرا اسمر ، عيناها ، بعد ان طبعت قبلات متتالية على وجنتيه ، قالت مبارية دموعها :

ـ حافظ على نفسك ياعبدالستار وكن الوسام الذي افتخر به .

« لية موازنة حددتها لي ، هذه سربيل زهاب ياالهام » ، تأمل موقعه الشاهق ، على يمينه ، « البشت » ، (١) القرية التي لايعرف اسمها عبر المنظار ، تحصينات الغاوير فيها ، يتجه المنظار نحو الجنوب ، تظهر له التلال العالية العابرة بـ « الاشكنات » ، (٢) الشمس ترسل اشعة وارفة بالدفء على اجسادهم وعلى الاديم الاخضر للارض المترفة بالزهور البيض والحمر والصفر ، السماء الزرقاء تظللها قوافل من غيوم متناثرة ، جمال ممتد في صحراء مترامية ، نسمات الهواء تداعب وجنتيه بحنو لم يحسه الا في كفي الحبيبة ، وامتد بصره عبر الروابي والتلال والجبال الصخرية الى ارضه العراق ، لم يحس بالرغبة في الدنو الى « قصعة » المساء ، كان الحنين يملأ مسامات جلده ، حاورته اصوات ما ، لصاخ السمع ، تأكد انها حركة اليات بعيدة ، سأل رفيقه الذي يجاوره لم يتلق الاجابة التي ينتظرها ، تمثل شطرا من الليل من معلقة امرىء القيس ليؤكد حسه .

ـ عد الى خندقك ، هذه الاصوات نسمعها كل يوم .

اجابه المقاتل الذي يعلوه رتبة . لم يستطع عبدالستار الثبات في موقعه اكثر . « اهي حالة حمى ؟ » مسحت اصابعه ساعد اليد الاخرى ، ثم انتقلت الى صدغه . « لا اثر لارتفاع الحرارة ، لكن الصخور تغير اماكنها » . قال الجزء الاخير من عبارته وهو يكز على اسنانه استنفادا للصبر

ـ سيدي اني اسمع اصواتا ذات دلالة ، وهم على غير عادتهم لايطلقون قنابل التنوير ؟ ..

ـ قلت لك .

صمت لحظة كمن يستذكر واضاف دون شعور :

ـ صحيح

ثم انتبه الى نفسه وقال باعتداد :

ـ اذهب الى موقعك وراقب جيدا .

ورفع سماعة الاتصال السلكي « الليل ، انا اعرف جبتهم ، نحن رجال الليل » قالها عبد الستار مع نفسه وظل يحملق في الظلام الدامس . تتمطى الثواني عن ساعات تمثل سنوات انتظار « آه » وتحسس ساقه للمرة التي لايدريها رغم انه غير موقع خاتم الخطوبة الى بنصر اليد اليسرى ، الا انه لم يتذكر خطيبته ، كان الالم اكبر من ان يحتمله ، لم يشك لاحد خوف الاخلاء وفراق رفاقه .

ـ مهمتنا التقدم للراقم .. الذي يقطع بين قصر شيرين وكيلان غرب .

ـ كن الوسام الذي افتخر به . قالت له الهام .

ـ حملة الـ (آر . بي . جي) تطلقون النار على بعد ما تي متر من الهدف .

اضاف آمر الفوج .

ـ كن الوسام الذي افتخر به . عقبت الهام .

ـ انا اطلق من مائة ، اريد اصابة تشل العدو صرخ عبد الستار وهو يتذكر صباح تلك الليلة التي تحركت فيها الصخور ، ابتسم من يعلوه رتبة .

مع انبلاج الفجر ، كانت القذيفة فوق موقعه ، صرخة رقيقة لازالت تتردد في مسمعه رغم كل الايام التي مضت ، الكتل الصخرية تهاوت فوقهما ، تسابق المقاتلون لانتشاله من بين الركام ، لكنها الساق ، كتم المه ، كان يجر نفسه يتقدم زاحفا وهو يطلق ، يلتفت الى الخلف ليتأكد من صدق حدسه في تحديد مكان الانفجار بعد ان يمر به الازيز الخارق الذي يميز من خلاله نوع القذيفة ، هذا ما تعلمه هنا كجزء من الاشياء الكثيرة التي عرفته بها ساحة المعركة التي صنعت رجالا من طراز جديد . يزحف ، يحتمي بصخرة متقدمة اخرى ، تلاحقهم نيرانه ، تغمره نشوة عارمة وهو يرى ثماره حصادا فيزداد اندفاعا وقوة واصرارا ، وهو يستبدل مخزن العتاد بسرعة فائقة توقف قليلا وهو يرى جثث العدو متناثرة بين السفح والوادي « القتل .. لميك القتل يوما من شيمنا ، لكنه جهلهم ، اصرارهم على اغتصاب ارضنا ومياهنا ، يدعون الاسلام وعقاب السارق في الاسلام قطع اليد » وضغط على الزناد بغيظ « فليوزع عليهم مفاتيح الجنة وليغنم الحداون برزق الدجالين ، كان رضوان غادر بابها » عندما اخطات رصاصته هدفها تلبسته خيمة حزن ، وضع البندقية جانبا وتحسس ساقه . لم يتذكر شيئا اسمه التعب ، نسي ان له خطيبة . لم يدر كله الام ، امام الفلول المتكسرة ينتصب الوطن الحر ، يشمخ الشعب الذي يملي سيادته على كل ترابه ، وصوت صرخة رفيقه في موقعه الذي غطاه الركام ، « شهيدنا بالف » عندما اتخذت الشمس مسار الافول ، تلفت حوله ، لقد نسي موقعه وهو يلاحقهم ، جالت عيناه في الارجاء المرتفعة .. المنخفضة .. المنطقة التي يعرفها اسدلت عليها الستار مع سدول خيوط الليل ، ضرب ساقه بجمع قبضته قبل ان يعيد الرصاصتين الاخيرتين الى مخزن العتاد . كبح جماح الشوق العارم لاستنشاق دخان سجارة ، صارت الضبابة لهيبا بزيارة الهام له . « تعالي ياالهام . رصاصة لهم والاخرى حصة راسي ، اترضين ان اكون اسيرا عندهم ؟ في بيتكم تطرقين .. ابوك واخوتك بيننا ، لا نمتلك النظرة غير خلسة ، تاتين الى بيتنا والطلاء الاحمر في شفتيك ، يتيح لي اهلي الفرصة ، اطوقك ـ لا .. لا .. سياتون .

قبل ان يصل احدهم حاملا قدح العصير نحس بالتفاته تنك « الوزائيك » وهي تتعامل مع السعال المفتعل ، فيبتعد ثغرانا ولعنة تمي على العصير تجعله مرا في لسانك عندما اعود بك الى داركم ارفض ذلك اليوم كل طعام حفاظا على طعم شفتيك » . تابعت عيناه قنبلة التنوير وهي تتخذ مكانها فينتشر في المكان الواسع لون يذكره بالمصابيح القوية تحت جدارية نصب الحرية في الباب الشرقي ، يتابع التوهج لدقائق ، يضعف التوهج ، تنطلق قنبلة اخرى ، يلملم نفسه خلف صخرة تغطيه ، ينتهز الفرصة ، يضع رأس لفافة التبغ في ماسورة البندقية التي تعلوها علبة الثقاب ، يدعك العود الكبريت الى داخل الماسورة ، يزفر فوقها بسرعة ، تشكل قبضتاه صندوقا فوق ضوء اللفافة ، يستنشق الدخان بعمق .. بعمق يزفره ببطء « لارفاق احميهم .. لا نوبة حراسة ، ساقضي الليل معك يا امي ، عادت اليه متلفعة بوشاحها الابيض وقد اكل الزمن منها حقه ، تنتظر ابنها عبدالستار لا تدري انه اطلق الرصاصة الاخيرة في موضع قاتل من نفسه ، تتضاعف خيوط الشيب في رأسها « امنيتي ان اموت بعد ان ارى اولادك » ، « ترين اولاد اولادي » ، الا يكفيك تمسي وهو يلد اولادا ينعمون بالامن والكرامة ، اولاد يعيون لاتعرف غير الضحك وخدود تترع بالنعمة والنماء ، الا يكفيك ان الوطن يشمخ والاولاد يكبرون بدمي » . اشعل لفافة اخرى من عقب الاولى في ماسورة البندقية ايضا « الهام ، تدرين حبي ، لم افكر بك في معظم ايامي هنا ، كنت في السابق بعض همومي وصرت اليوم كل همومي لاني الان وحيد اجهل ما تخبئه لي اللحظة القادمة ، كنت لي الحياة ، غبت عني في ايامي هذه لان الحياة لم تكن ، لي كانت لاجلكم كلكم فنسيت نفسي » بدأ يتراجع الى الخلف وسط الظلام الحالك عله يقترب من رفاقه ، يلملم نفسه تحت كل مصباح يتخذ مكانه في كبد السماء ، انحسرت ساقه على غير توقع ، احتضن صخرة بكل القوة المتبقية في ساعديه ، هاه .. ها .. هاه .. تند عنه متتالية اللهاث ، عندما استعاد توازنه بقي في مكانه ولفة الـ هاه .. ها .. شهيق زفير .. شهيق زفير في تسابق عند الامتار الاخيرة في بطولة الكأس . لم يستطع الحركة . انتزع « الزمزمية » بصعوبة من حزامه ، عندما رفعها الى اعلى ، ادرك قطراتها الاخيرة فبلل شفتيه واعادها الى جانبه ، ثم اغمض عينيه قالت الهام

ـ لو جاءت بنت ؟

ـ نسميها الهام .

ضربتني على كتفي .

ـ ولو جاء ولد نسميه عبد الستار .

مسكت بشعرها ساحبا اياه نحوي .

ـ عندما اسميها الهام اكرر لها عبادتي لك وعندما تسميه عبدالستار ستضربينه ، انا اعرف غضب الامهات ، انا لااسمح لاحد ، حتى لو كنت انت ان يضربني .

ـ لم يخلق بعد من يقوم بهذا ولكن من حق الام ان تؤدب طفلها خصوصا اذا كان مثلك .

ـ وانا في الثمانين سابقى طفلك الذي يطلب المزيد من الدلال » .

عيناه تستكشفان اسرار الليل ، اذناه تستجليان رفيف الخفاش من ضربات جناحي البوم . كل شيء حالك ، عاجز تماما امام القصف المدفعي المتقطع الذي فقد تمييز انواع قذائفه . بعد ان شد حزامه اكثر تذكر ان اربع وجبات طعام فاتته ، دار لسانه بين حوض اسنانه في الجوف اليابس وهو يتذكر امه امام التنور ، رائحة العجين وهو يكتسي بلون الحناء اعظم من اي عطر باريسي . « مضغ رفيقه المقاتل اللقمة وقال .

ـ ونحن في ايران ناكل خبز العرب

ودارت في مخيلة كل منهم وقائع ما يقدم له . اعاد عدد الرصاصتين وهو يرجعهما الى مخزن العتاد . ناء بثقل ساقه في محاولة منه لتغيير مكانه دون ادنى امل في ان يجد مخزنا مشابها فيه بقية عتاد . « جدي قتله العثمانيون ، وابي اعدمه الانكليز وانا لايمكن ان ينال مني الفرس ، انا ابن امة تجدد اليوم اعراس عروبتها » . تحسس الصخرة الحادة براحة يده ، مد ساقه مرة اخرى ، عيناه لازالتا تبحران في الحلكة بتوجس متيقظ ، اذناه تلتقطان همهمة الريح التي تنقل اليه رائحة الزهور . كل شيء غارق في الظلمة فلا يدري اين السهل من المرتفع . ويداه بوصلة عاطلة . « السليفون » يغلف اسنان مشط تصفيف الشعر ، يتموج المشط بين شفتي المقاتل طالب زاير ، ينطلق النغم الذي يبعث على الدهشة ـ طورا .. طرا .. طرا .. طوه

حرية اشتراكية اصبحت بالبلد وحده ولا غدار يوصل للدنية طوه .. طورا .. طرا .. طرا

« النغم في سومر والثور وبابل » يتعالى التصفيق ويكمل طالب زاير اغنيته التي تتخللها الزغاريد في كهف من كهوف سربيل الاسعاف . فيتمنى عبد الستار ان تنطلق حنجرته الجنوبية في (ابو ذية) حول الشوق للوطن والالهام والام وسط خوف انفلات سعال قد تتعقبه صواريخ . حاول ان يرى عقربي ساعته « كم تبقى من الليل ؟ » . « على النهار يهديه . البرد بدأ يمس اطرافه ، يتغلغل الى ثنايا جسده النحيل ، يتخلل عظام ساقه اليمنى التي تتمرد على سجيتها ، القر يلسعه يعنف الهام نائمة ، متدثرة بلحاف يقيها البرد ، تحرك ساقها متروفزة من الحر ، تنقلب الى الجهة الاخرى ، ربما يزورها كابوس ، تشعر الجاف ، تجلس على سريرها .. تتذكر صرخاتها ، عبدالستار .. عبدالستار ، تحمد الله على الظلام الذي يسود حجرتها .. تعاودها الاغفاءه .. امي في كابوس كهذا لاتنام ، تنذر خروفا » . تعاوده الهام نائمة يتمنى لو يتمدد الى جانبها فيضغط براحته على الحديد البارد في بندقيته ، تتكور يده فوق الماسوره ثم يضطجع خده فوق تكور يده ويغمض عينيه . التقطت اذناه الحركة ، بعيني زرقاء اليمامة كان يرى الظل الاسود متوجسا حذرا ، منتظرا مترقبا وهو يتخطى عواتقه دانيا نحوه .

لم يستطع ان يهتف : من ؟ خوفا من الادلاء بموقعه ، اطلق رصاصة ، ضم الظل نفسه ، بعد هنيهات سار بحركات متوجلة نحوه ، كرر عبدالستار الاطلاق ، لكن الظل يقترب بهدوء يتقدم بحذر توسل عبدالستار بالبندقية والظل يدنو منه اكثر « يبدو انه تأكد من نفاد رصاصي » . صارت خطاه ثابتة هذه المرة .. الحل الاخير ان افاجئه بالسلاح الابيض « قبل ن يكمل عبارته هذه كان الضرب على ساقيه يتتاليون اي اشفاق ومع صراخه كانت النيران الكثيفة تصطدم ببعضها ، لكن العبة حملته على ظهرها ، ممسكة بيده باحد طرفيها الاماميين اتقاء لسقوطه ، ضرب خاصرتها بيده الاخرى انحدرت به مسرعة الى اسفل الجبل الذي راى هاويته الحادة ، صرخ بفزع وفتح عينيه ثم لعن رفيقه المقاتل الذي حكى له قصة العبة والجندي ، لم يتسنى للوسن زيارته بعد ذلك ، شمر ساعديه الى كل الجهات بحركات رياضية ، نهض واقفا ، لم تتحمل ساقه اليمنى جسده بعد ان عجزت عن تحريك نفسها ، كان لايدري ماذا يفعل ، عاوده الحنين لتقبيل تراب العراق « نريد السلم ويابون الاعتراف بحقوقنا ، ليبق العدو سادرا في غيه و (على الظالمين تدور الدوائر) . عجز عن استعادة ابيات الشعر التي قالها في السجن والده الشهيد اثناء ثورة العشرين وهو يتحدث عن الصباح الذي يعقب الليل ، ضرب رأسه بقبضته « لماذا فقدت الذاكره ، هل تحجرت في وقت كهذا ؟ » . ترقب انبلاج السنا الاول برعشة جسد في مهب الريح ، هز النبض كيانه ، عندما طلت الشمس بذهبها السفوح الممتدة مد يده تحت صخرة امتضع الحشائش ، اجتهد في ابعاد بعض السيقان الخضراء الطرية ، بحث عن (الخباز) الذي يطمئن له ، « انه في الوادي » وكالعادة تعالت اصوات المدفعية المتقابلة ، عاودته ملامح تمييز الطريق ، لكن الجهات الاربع لازالت غير واضحة لديه تما . عيناه تستطلعان المكان ، وفي النهار تستحيل الحركة ، عليه ان يرسم طريق رجال الليل . ان لا يكشف موقعه ، حدد مواقع قناصة العدو من خلال تقطعات اطلاقاتهم ، حرص على معرفة كمائن مجهولة لديه ، تأمل ماحوله ليعين تحديد مواقع رصدهم في سربيل زهاب التي طال مكوثة فيها ، ستارة المسرح بدأت ترتفع بانت المعالم لديه ، تجولت خواطره بين الاديم المنبسط والصخور الشامخة التي افسحت الزهور البيض والصفر والحمر مكانا لها بينها . جنود العدو على مسافة مائتي متر منه ، رنا الى المرتفعات التي على يمينه خلف القرية المهجورة وتحسر بشوق « هناك محمد ونصرت وناجح يتبادلون النكات ، عينا الهام في بغداد تتطلقان بالمعاملات الرسمية في مكتبها ، رغم المراجعين لابد انيسرح ذهنها مفكرا بي ، تكزها التي بجانبها ، طالب زغير يتحلق حوله مقاتلونا وهو يغني ويعزف بمشط شعر رأسه ، خليل يزغرد كأم تاريخية ليلة زفاف ابنها . لديهم الكثير من العتاد ، وانا هنا لا املك غير رصاصتين بعد ان اطلقهما ينتهي كل شيء ، لو حركت رأسي تمطر علي القذائف » . بلل شفتيه من لم « الزمزمية » في محاولة لتبديد هالة الحزن التي تشرب بها ، حاول ان يبتسم ، مسد لحيته ، اثار دبابيس في راحة يده ، ارتفع عقب لفافة التبغ ثم هوى بعيدا ، اشعل لفافة اخرى ، حاصرته رغبة التقيؤ ، « المعدة فارغة والحلق جاف ، اصوات العدو تصدم مسامعه ، سعال ، ازيز ثلاث اطلاقات مرت بجانبه . كور نفسه اكثر ، رصاصات احسها تستقر في الصخرة التي يلوذ بها « لا .. يبدو ان المسألة اكبر مما اتصور » . النار تنهمر باتجاهه ، اطلق رصاصة عليهم وتسلل زاحفا نحو اليمين ، لم يبال بالشوك ينغرس في كوعيه وركبتيه وبطنه ، تمنى لو يرصده رفاقه ليقوموا بتغطية تراجعه ، كان يحس بنفسه مطوقا ، سجى جسده على السفح منكفئا على بطنه وقد غطى اذنيه براحتيه دون ان يخف عنهما وطء الانفجارات ، يرفع راسه بين الحين والاخر ليتأكد من بقائه بعيدا عن متناول العدو ، الاصوات تتوالى بعنف يفجر الارض ويشق السماء . لايدري كم من الوقت مر عليه وهو فوق بندقيته ذات الرصاصة الاخيرة ، نحى بندقيته جانبا ، « كل يموت في الحين الذي حدده له ربه » . انقلب على ظهره يتأمل السماء والمرتفعات وسط الازيز المتعاقب منتظرا الاطلاقة التي تمزق جسده الشمس لازالت في الاعالي « هل سيكون افولي قبل غروبها ؟ » . وهللت (الهاونات) العراقية ، انه يعرفها جيدا . طق طق .. طق .. طق طق .. طق .. « سيسكت الجميع ، انه يعرف مفعول زغاريدها ، ثنائية الاطلاق .. احادية ، تتسلل خجلى امام عنف مدفعيتهم لكنها تفرض جلالها العظيم الذي يتمرد عليه جنودنا بالتصفيق طربا لاغنية رائعة يرف لها شغاف قلب كل منهم تأمدت عبدالستار بشجاعة اقتعاد الصخرة مبتسما لهنيهات ثم بدأ يغير موقعه وهو يرسم طريق العودة في سعي منه لعناق العيون ذات الحور ، توقف عند منطقة لو تخطاها سيكون هدفا اكيدا ، « ولازالت الساعات بعيدة » وهو يتأمل عقربي ساعته « متى يجن الظلام » نظر الى بندقيته بانكسار « رصاصة واحدة ولا تطلق على اي منهم » راوده الامل باصرار تزايد في الوصول الى رفاقه ، مضغ حشائش اخرى بنهم ، دارت بين فكيه زهور اخرى ، لم يعد يبالي بالقصف « للكعبة رب يحميها ، وانا لي اجلي شاءت امي ام لم تشا ، لكن يجب ان ارى اعترافهم بحقوقنا ، اعذرني ياربي لمخالفتي مشيئتك ولكن يجب ان ارى بحولك وقوتك ، ابقي ياامي ، كرري لي دعاءك عند كل صلاة » . اخرج الرصاصة الوحيدة من مخزنها ، تأملها وهي بين اصابعه بلونها البرونزي اللامع ، قالت له

ـ ان لي هدفا ، لماذا تحجرني حجرا غير صحي

لم يجبها

ـ هذا مكاني وقت السلم ، من قال لك اني لا استطيع ان اسكت مدفعا ؟

، تحسر ، بانت غضون الالم في جبهته ووجنتيه ورد باستسلام

ـ لا .. لا اريدك ان تضيعي هباء .

ـ انت مقاتل لاتخطىء مرماك ، شاهدت بقية زميلاتي وهن ينطلقن من الفوهة التي امامك ، كنت احسدهن

ردت عليه بعجل ، واشار بيده امام وجهه كما لو كان يطرد ذبابة تحوم وقال متانيا بتأفف

ـ لا .. اسكتي .. اسكتي ارجوك ، قد احتاجك في وقت المحنة

ـ لكنني قد اظل حبيسة تناثر عظام جمجمتك

« لعنك الله » واعاد محدثته الى بدن البندقية وهو يردد « ثمة متسع من الوقت » احس بها تنتحب وسط الانفجارات التي تتعالى باطراد . مغلق بالسفوح التي بها رفاقه ، كانوا يتحركون امامه ، نصرت يقرب الة التصوير من عينيه ويلتقط صورة لثلاثة جنود يتأبط كل منهم الاخر ، يظهر من خلفهم الوادي كما يصرون ، رأهم يتحلقون حول الصحن النحاسي الكبير يهيئون لقم الرز واللحم لاجوافهم . قالت له بطنه

ـ انطلق

ـ هنيئا لهم زاد وملح الوطن

ادرك فجأة انه لم يفكر بشيء غير الانتظار منذ مدة طويلة ، يتمسك بالبندقية اكثر ، تسأله البندقية معاتبة

ـ لماذا تتركني ولي حول ؟ .

اغتاظ لسؤالها وهو يهزها ممتعضا

ـ لماذا تتعجلين موتك قبل موتي ؟ .

اسند جبهته فوق فوهتها ، حصر الحديد بين كفيه اللذين تابعا حركتها حوله صعودا ، نزولا ، اعاد قبلات حمه « شفتاك لاهبتان يا الهام ، عيناك ساحرتان » تحسر ، « جبيك » احتضن البندقية

ـ انت الوطن فكيف تريدين مني ان اعطلك ؟

اجابته مبتسمة في عتاب

ـ وكيف تريد استخدام رصاصتي الاخيرة ضدك

ـ ايرضيك اسري ؟ .

ـ انني ضجره

وضحكا ، اشعل لفافة تبغ

ـ التدخين يضر بصحتك ، ننصحك بالامتناع عنه

طبت شفتاه القطرات الاخيرة من « الزمزمية » . حزنك يا امي هو الذي يثقل كاهلي ، لاتدعي الكمد يقتلك ، اشمخي براسك ، ابنك استعاد حقوق الوطن ، الم تر مسلسلة الخنساء

ـ الخنساء مثلها حزنها

ماد براسه باستنكار يخلو من المبالات

ـ قتلها حزنك عليها يا امي .

تأمل كفنه ملفوفا بالعلم العراقي يحمله رجال صلب السواعد ، الصواريخ العراقية تعاقب بعضها .. مئات الرجال خلف جثمانه ، امه تلف العباءة حولها ، تدور حول نفسها بوشاحها الابيض ، تزغرد ، ابتسم ، حدق في الشمس ، اكتسى وجهه بملامح غيظ وهو يتوعد بقبضته

ـ متى تغربين ايتها البسوم الحقيرة ؟ .

« اية سهرة رائعة يقيمها الرفاق لمفقودهم العائد ، يسألونني عن لحظات الدقائق التي قضيتها ، احدثهم عن الليل » وعاد الى طفولته . في ساعة مابعد منتصف ليلة من ليالي تموز او اب وسط سباته العميق ، فتح عينيه . ركزهما على النجوم المتقاربة المتناثرة المتبايضة البريق ، ارهف سمعه وهو فوق سطح الدار ، اقتنع ان اللصوص يفتحون الاقفال في حجر الدار ، نحى الغطاء جانبا ، ادار مفتاح باب السطح بهدوء تام ، اقتعد الدرجة العليا من السلم ، اصاغ السمع ، هبط درجة اخرى ، استدار مع استدارة سياج السلم ، عند الدرجة الدنيا ، حدق في الحلكة غير مبالي بهفيف الحركات والاصوات التي تتكلف البحه ، استجمع كل قواه في حنجرته وصرخ

ـ حرامية .. حرامية .

اصطدمت الاجساد ببعضها . تسابقت السيقان مولية الادبار قبل ان يصل الاهل اليه . « منذ طفولتي كنت رجل ليل فكيف لا اصلكم وقد ضمني الليل في طيات عباءته ؟ . في الساعات القادمة سيغني لي وحدي طالب زاير ، احدثهم ان عقلي يعمل بكامل طاقته في الليل » . ضرب الصخرة التي امامه بفرح « انه الغروب .. الغروب .. » . مكث في مكانه متوثبا ، يعيد استكشاف الدرب بعيني صقر جائع يحدد موقع الفريسة ، يحرك رأسه يمينا بحذر يتفجر اصرارا ووثوقا « هيا ايها الظلام .. هيا ايها الظلام » ، وهو ينقر باظافره على ركبتيه ، اشعل لفافة تبغ بالطريقة الذكية ، بدأت دوائر الدخان تضيع معالمها ، اطفأ السيجارة بكيسه على جانبه وقفز ، ركض بخفة غزال بري نرجسي وهو يثب بين الصخور ، كبا في مكانه وهو يرمي النار كافاع عديدة تتحرك في شتى الجهات على بعد امتار منه ، تحسر دون ارادة « الكلاب رصدتني » . ربض في مكانه اكثر من نصف ساعة . كان السكون شاملا ، رفع رأسه ، لم نفسه ، اقتعد الارض متأملا ثم واصل الركض . اطبق بعضه على بعضه الاخر امام انفجار على قرب منه . قال وهو يضم رأسه في بطنه « والله لو اعرف مكانك لجعلت الرصاصة الاخيرة تزغرد لها البندقية » الصمت يطبق ثانية « هذا الراصد يعرف مكاني سابقى اطول مدة انه ينتظر حركتي خسرتهم قذفتين كم ثمن القذيفة » وعاود العدو ، دوي الانفجار الثالث لم يرهبه « سأستمر حتى لو مزقتني الف شظية » كان يصعد .. يهبط ، يجد طريقه بحاسة الخفاش ، انفجار رابع ، خامس ، لايبالي ، وتوسد الارض ، عيناه تتسلقان المرتفع ، لم يستطع الرد على الصرخات المستفهمة المستوقفة « انا بينكم .. انا عبدالستار جاسب » ، قال لهم باشارة ، لايدري كيف لبوا طلبه وهو يكرع الماء . كان لايملك غير الالم . لهاثا يتابع نفسه وهو يتلمس ساقه التي نسيها .

رفع ابو مشعل سماعة الاتصال السلكي ليبلغ بعودة مفقود الامس . وغرق في سبات كما لو لم ينم منذ عدة شهور .

استيقظ كعادته في الخامسة ، كان يحس بنشاط غير اعتيادي يتحرك في شرايينه ، تناول افطاره بينهم ، حلق ذقنه خارج الكهف مستمتعا بضوء الشمس والزهور المتناثرة بالوانها الساحرة وهي تتضاحك للنسيم الذي يحمل شذاها ، تأمل وجهه اللامع في المرآة ، رأى نفسه جميلا ، تلفت متأنيا وهو يرى وجنتيه بالمتعاقب من زاويتي عينيه ، « اخيرا عدت اليك يا الهام » . تحدث لرفاقه طويلا عن ملتقى الماء والنهار ، ورغم الالم الحاد الذي يمزق ساقه لم يتخل عن اداء واجباته كمقاتل في الايام القليلة التي توالت .

ـ انا اطلق من مائة ، اريد اصابة تشل العدو .

صرخ عبدالستار بعد ان حدد لهم آمر الفوج الراقم الذي يتقدمون نحوه ، عند عسعسة الليل حمل الـ (آر . بي . جي) على كتفيه يحيط به بعض المقاتلين وهم يتقدمون رغم قنابل التنوير والتضاريس المتباينة التي توحي باشكال اشباح متربصة . قال مخاطبا رفاقه بصوت خافت عندما بدأوا يقتربون من الهدف .

ـ عليكم حمايتي ، ساكون اول رام ومن المسافة التي حددتها .

كان يحس بنفسه عملاقا رغم دقات قلبه التي تعالت متسارعة .

ـ كن الوسام الذي افتخر به

« ساكون » وخفت من ضرب قدمه اليمنى على الارض بينما الدموع المترارة في عيني الهام تتجسد في خاطره .

ـ حافظ على نفسك يا عبدالستار .

« ابتعدي عني الان ، دعيني اسدد بنظرات لاترمش واصابع ثابتة ، خفقات القلب الان ملك العراق الذي نفتديه » .

ـ هنا تنتظرون ، بعد قذيفتي الاولى ، تؤدون الواجب .

وزحف وسط الظلام الدامس ، عيناه قنديلان يضيئان له الطريق ، سمع صدى سحب اقسام سلاح ما ، سكن في مكانه دون حراك ، خاف من رفاقه ان يطلقوا النار لو تأخر اكثر ، انه يعرف طيش اطلاقات العدو الذي يعتريه الفزع دائما . واصل زحفه . بدأت اصواتهم تتعالى . كان ضوء متقطع لمصباح يدوي في موقع من مواقعهم تابعه برهانة ، حدد المكان تماما بالمناظير ، ضغطت اصابعه على الزناد ، تراجعت فوهة النار امتارا من خلف الـ (آر . بي . جي) التي يحملها ، وقبل ان يغير مكانه ، لم يطلق رفاقه النار ، كانوا مثله وهم يتابعون بذهول تام تتالي الانفجارات في الموقع الذي استقرت فيه قذيفة عبدالستار .

ـ انه مستودع العتاد

ـ مستودع عتاد

قالها بفرح غامر اكثر من عشرين مقاتل بدأت فوهات اسلحتهم تزغرد بكثافة وهم يتقدمون بنشوة نحو الراقم المحدد لهم ، يطاردون فئرانا مذعورة بلا جحور .

ـ لديك كسر التحم بصورة مغلوطة في ساقك اليمنى

ـ يجب اجراء عملية جراحية لاعادة العظم الى وضعه الطبيعي

ـ لا .. لا ..

رد عبدالستار على الطبيب العسكري قبل ان يضيف

ـ ساجري العملية في وقت آخر .. يجب ان التحق بالجبهة من اجل العيون السود التي ترمش بسعف الوطن .

١ـ اسم يطلقه المقاتلون على الارض المنبسطة المفتوحة .

٢ـ اسم باللغة الكردية لكهوف الجبال ، صار عرفا لدى المقاتلين خلال معارك الشمال .

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ساموار موريس ماشيل رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .. وفيما يلي نص البرقية :

سيادة ساموار موريس ماشيل – رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية .

بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية موزمبيق الشعبية يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا احر التهاني والتمنيات متمنين لشخصكم وافر الصحة والهناء ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا مزيدا من التطور والازدهار ولشعب موزمبيق الصديق دوام التقدم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وتلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد فرانس البرت رينيه رئيس جمهورية سيشيل جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفيما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين المحترم
صاحب السيادة واخي العزيز

باسم حكومة وشعب جمهورية سيشيل اود ان اتقدم بخالص الشكر للتهاني الحارة والتمنيات الطيبة التي بعثتموها لي بمناسبة عيدنا الوطني .

انني على ثقة بان العلاقات القائمة بين شعبينا سوف تزداد وثوقا لما فيه مصلحة بلدينا .

ارجو ان تقبلوا ياسيادة الرئيس واخي العزيز فائق تقديري .

فرانس البرت رينيه
رئيس جمهورية سيشيل

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

الاوساط الرسمية والشعبية في العالم تواصل استنكارها وسخطها الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية

تواصل الاوساط الرسمية والشعبية في مختلف ارجاء العالم استنكارها وسخطها الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على المنشات النووية العراقية .

واعلنت هذه الاوساط في برقيات تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين عن وقوفها وتضامنها الكامل مع العراق في مواجهته للتحديات والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية بهدف ايقاف تقدمه العلمي والتكنولوجي .

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

واكد المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي انه لعلى يقين بأن بطولة الشعب العراقي وصمود رجاله سوف لاتجعل من هذا العدوان الغادر ان ينال من عزيمته .

واشار الى ان العدوان الصهيوني دليل على عبث الكيان الصهيوني بالمواثيق والاعراف الدولية وعدم احترامه لها .

الجمعية الفاروقية في الباكستان

وشجبت الجمعية الفاروقية في كراجي العدوان الصهيوني على المنشات النووية العراقية ووصفته بانه اعتداء على المسلمين وليس على العراق فحسب .

كما شجب الاف المسلمين في مسجد تبه بمدينة كراجي العدوان الصهيوني .. واعلنوا وقوفهم الى جانب العراق .

منتسبو المدرسة العربية الاسلامية في الباكستان

واكد منتسبو المدرسة العربية الاسلامية لتعليم القرآن في كراجي استعدادهم للوقوف والتضامن مع شعب العراق ضد اعدائه من صهاينة والامبرياليين .

الاتحاد الوطني لطلبة عمان

واكد الاتحاد الوطني لطلبة عمان تضامنه المطلق مع الشعب العراقي وثورته في مواجهة مختلف اشكال العدوان والتصدي الحازم له .

وشجب في رسالة تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة العراق العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية مؤكدا انه حلقة من حلقات التآمر ضد امتنا العربية ونهوضها الحضاري وحقها في امتلاك ناصية العلم .

اتحاد طلاب اميركا اللاتينية

واعرب اتحاد طلاب اميركا اللاتينية عن ثقته الكبيرة بانتصار العراق في جميع الميادين ومنها ميدان التقدم العلمي والتكنولوجي خدمة للانسانية جمعاء .

واعلن في برقية تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة العراق عن شجبه واستنكاره الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية .

رئيس جمعية علماء الهند

واستنكر الشيخ اسد المدني رئيس جمعية علماء الهند العدوان الصهيوني الغاشم مؤكدا انه يعبر بشكل صريح عن النوايا التوسعية للكيان الصهيوني ومخططاته العدوانية الرامية الى فرض التخلف على الامة العربية وحرمانها من ثمار التقدم العلمي والتقني .

واكد وقوف مسلمي الهند الى جانب العراق وتأييدهم الكامل له في سياسته الرشيدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

رئيس المجلس الارجنتيني للسلم

وادان الدكتور اخوان نودلا رئيس المجلس الارجنتيني للسلم بشدة العدوان الصهيوني ضد المنشآت النووية العراقية ووصفه بانه عدوان عرض السلم العالمي للخطر .

واكد في برقية تلقاها منه الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وقوفه الكامل الى جانب العراق في تصديه للمؤامرات الصهيونية والامبريالية .

السيد نائب رئيس الجمهورية يستقبل السفير البولوني لمناسبة انتهاء مهام عمله

استقبل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد هنريك جبروفسكي السفير البولوني ببغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله في القطر .

بحث سبل تطوير العلاقات في المجال الصناعي مع الهند والجمهورية العربية اليمنية

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس السيد غني خان جاودري وزير الطاقة الهندي والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث افاق التعاون الصناعي وسبل تدعيمها بين البلدين الصديقين .

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة تطورات النزاع العراقي الايراني ودخول العراق الحرب مضطرا للدفاع عن سيادته على ارضه ومياهه بعد الممارسات العدوانية المتكررة التي قام بها النظام الايراني العنصري على المخافر والمدن العراقية .

واشار الى ان هدف اعلان حكام ايران الحرب على العراق هو ايقاف حركة التنمية الكبرى التي يشهدها القطر في المجالات كافة .

كما استقبل السيد الوزير السيد محمد احمد السعيد وكيل وزارة الاقتصاد والصناعة المساعد لشؤون الصناعة في الجمهورية العربية اليمنية .

وابدى السيد طاهر توفيق استعداد الوزارة لرفد القطر اليمني بالمهارات والملاكات الصناعية للمساهمة في عملية التنمية الصناعية هناك .

وثمن السيد محمد احمد السعيد دور العراق التقدمي والانساني في مساعدة الدول الشقيقة والصديقة على تحقيق التنمية الاقتصادية فيها .

واع



فنانو بابل

يعاهدون على البقاء جنودا اوفياء لمسيرة الثورة الظافرة

عاهد فنانو محافظة بابل الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لخدمة المسيرة الظافرة لثورتنا وحزبنا حتى تحقيق اهداف شعبنا وامتنا في وحدتها وتقدمها .

ونددوا خلال الاجتماع للهيئة الادارية لنقابة الفنانين بالغارة الصهيونية الغادرة على منشآتنا النووية .

واكد الفنانون عن استعدادهم التام للمشاركة بمعركة قادسية صدام التي تخوضها جحافل البعث لاسترداد حقوقنا المغتصبة من ايدي الزمرة الخمينية العميلة .

وتدارست الهيئة في اجتماعها خطة عملها خلال المرحلة المقبلة ومشاركتها باحتفالات جماهيرنا باعياد تموز الخالد .

وزير الطاقة الهندي يزور العتبات المقدسة في كربلاء

ادى السيد غني خان جاودري وزير الطاقة الهندي والوفد المرافق له مراسيم الزيارة للعتبات المقدسة في محافظة كربلاء بعد ظهر امس .

وكان في استقبال الوفد الضيف السيد معاون المحافظ وعدد من المسؤولين .

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن معالم النهضة الشاملة التي شهدتها المحافظة في ظل الثورة واعمال الصيانة والتوسع الجارية في العتبات المقدسة بتوجيه من قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين نظرا لقدسيتها عند المسلمين جميعا .

تخرج «١٨» دارسا في مؤسسة الثقافة العمالية

احتفلت مؤسسة الثقافة العمالية اليوم بتخرج (١٨) دارسا ودارسة في دورتها الثالثة والاربعين من عمال نقابة البريد والمواصلات الموريتانية بعد ان استمرت ثلاثة اسابيع .

وعاهد المشاركون في الدورة السيد الرئيس صدام حسين بان يكونوا رهن الاشارة للمشاركة الفعلية في معركة قادسية صدام العظيمة ضد الفرس المعتدين .

وشجبوا بشدة في برقية رفعوها الى سيادته الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية والتي استهدفت القضاء على التطور العلمي والتقني في القطر العراقي لكونه يحمل راية الامة العربية عالية خفاقة من اجل بناء وطن عربي اشتراكي ديمقراطي موحد .

وكان السيد عبدالحسين مسلم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد القى كلمة في الاحتفال اشار فيها الى الدور الذي يضطلع به عراق ثورة ١٧–٣٠ تموز بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي وفارس الامة مؤكدا ان قوة العراق وتقدمه ونهضته تعود بالقوة والتقدم للامة العربية ولشعوب العالم الثالث وللانسانية جمعاء مما يجعل القوى الامبريالية وفي المقدمة منها الصهيونية العالمية وكل رموز الشر والدمار تقف في خندق واحد ضد العراق وثورته التاريخية وتجربته الرائدة .

النائب الأول لرئيس الوزراء يحضر الندوة الخاصة بمناقشة ورقة عمل مركز بحوث الطاقة الشمسية

شارك السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الندوة الخاصة بمناقشة ورقة عمل مركز بحوث الطاقة الشمسية التابع لمجلس البحث العلمي التي عقدت بقاعة نقابة المعلمين مساء امس .

وتحدث السيد طه ياسين رمضان خلال الندوة عن الاهمية الكبيرة لبرامج وخطط البحث العلمي في القطر وفعاليات مراكزه المتنوعة في ضوء الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين توليهما لها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد لما لهذه الانشطة المبدعة من دور فاعل في تحقيق التطور والنهوض العلمي والحضاري المنشود لقطرنا المناضل .

وقال ان مركز بحوث الطاقة الشمسية في مجلس البحث العلمي له مكانة خاصة في اهتمام القيادة ادراكا لما يؤديه من خدمة علمية واقتصادية للبلد في مجال انضاج وترشيد استخدامات الطاقة الشمسية .. وهذا يدعو منتسبي المركز والمهتمين بمجال اختصاصه الى تكثيف الجهود من اجل خطوات اكثر جدية في السنوات المقبلة للنهوض بمهامه وانشطته وبرامجه .

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى برمجة خطط اعداد الملاكات الاساسية وتطويرها مؤكدا اهمية استمرار عقد الندوات السنوية في مجال الطاقة الشمسية وتقليل الاعتماد على الملاكات الاجنبية في هذا المجال .

كما شارك السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط رئيس اللجنة القطرية للطاقة في مناقشات الندوة حيث اشار الى اهمية مؤسسات البحث العلمي باعتبارها مراكز اشعاع مهمة في حياة البشرية جمعاء .

واكد اهمية التركيز على البحوث العلمية الخاصة بالمصادر البديلة للطاقة ودراستها وتوظيفها للاسهام في بناء نهضتنا الحضارية والعلمية الشاملة التي تجعل العراق نموذجا متطورا ورائدا ومركزا للاشعاع العلمي ومواكبة التطور التكنولوجي في الدول المتقدمة .

وكانت السيدة نضال ابراهيم المدير العام لمركز بحوث الطاقة الشمسية قد القت كلمة في بداية افتتاح الندوة ثمنت فيها الدعم والرعاية التي توليها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للبحث العلمي والعلماء مستعرضة بنود ورقة العمل الخاصة بالمركز واهدافها العلمية والتطبيقية .

بعد ذلك جرت مناقشة موسعة لبنود وفقرات ورقة عمل المركز التي تضمنت دراسات في الجدوى الفنية والاقتصادية لمشاريع ترشيد استهلاك مصادر الطاقة التقليدية مع توجيه البحوث التطبيقية في مجال الطاقة الشمسية في هذه المرحلة نحو ايجاد افضل السبل للاستخدام الاقتصادي الامثل للاجهزة والنظم المتاحة عالميا في هذا المجال .

كما تضمنت كيفية حصر احتياجات المشاريع البحثية من الملاكات العلمية والفنية واعداد خطة للتدريب العلمي للسنوات الخمس المقبلة لضمان توفير الملاك اللازم لادارة مشاريع البحوث العلمية في مجال الطاقة الشمسية .

وشارك في الندوة التي حضرها السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير الدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي وعدد كبير من الاساتذة والمختصين بمجال الطاقة الشمسية والوزارات ومؤسسات القطاع الاشتراكي وجامعات القطر والمديرين العامين في مجلس البحث العلمي .

وبانعقاد هذه الندوة سيكون مجلس البحث العلمي قد اختتم ندواته التي نظمها الاسبوع الحالي لمناقشة اوراق عمل مراكز البحوث الزراعية والموارد المائية وعلوم الحياة والنفط والبناء التابعة له .

وزير النقل والمواصلات يرأس اجتماعاً للعاملين في معهد الطيران المدني

اقر اجتماع عقد في معهد الطيران المدني امس برئاسة السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات خطة وبرامج التدريب الخاصة بالمعهد .

وتهدف الخطة التي تتضمن اقامة دورات عديدة داخل وخارج القطر الى اعداد الملاكات الفنية والادارية اللازمة لادارة وتشغيل مطار صدام حسين الدولي الجديد الذي سيفتتح العام المقبل .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين والعاملين في المعهد الاسراع في تأمين احتياجات المعهد من الاجهزة ووسائل الايضاح التدريبية .

ومن جهة اخرى افتتح السيد سعدون غيدان ١٤ قاعة تدريسية ومختبرية جديدة بالمعهد خاصة لاستقبال الملاكات التي سيتم تدريبها لادارة وتشغيل مطار صدام حسين الجديد .

واع

في ختام اجتماعاته

المؤتمر الرابع لوزارة الصحة يوصي بدراسة الواقع في المحافظات

انهى المؤتمر الرابع لوزارة الصحة اجتماعاته امس في الموصل بعد ان استمرت ثلاثة ايام عقدت برئاسة الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة .

واتخذ المؤتمر قرارات وتوصيات كان من ابرزها قيام رؤساء الصحة في محافظات القطر بتشكيل لجان برئاستهم لدراسة الواقع الصحي كل في محافظته وسبل تطويره خلال السنوات العشر المقبلة .

وكذلك دراسة الهيكل التنظيمي المقترح لوزارة الصحة .. وتحديد المناطق المشمولة بالتامين الصحي والتي يجوز فتح صيدلية اهلية فيها .. وتفويض رؤساء الصحة صلاحيات صرف مبالغ مالية اضافية لاغراض ترميم الابنية الحكومية التي تشغلها المؤسسات الصحية .

كما قرر المؤتمر قيام مديرية الصحة الدولية بتقديم تقرير يتضمن قرارات المؤتمرات العربية والدولية التي شاركت فيها الوزارة .

وعاهد المؤتمرون قيادة الحزب والثورة بتوظيف كل طاقاتهم وقدراتهم العلمية لتعزيز روح النصر المتحقق في قادسية صدام المجيدة وجعل الرفاه الصحي وطيدا في عموم قطرنا .

وحيوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين القيادة الفذة التي يضطلع بها والتي حولت الانكسار النفسي الذي عانت منه الامة العربية الى تحفز ووثوب وانبعاث حضاري متقدم اعاد الثقة في الانسان العربي وقدرات الامة على تحقيق الانتصارات المجيدة على اعدائها .

الاطفال المشمولين بالتعليم الالزامي في محافظة المثنى للعام الدراسي المقبل

بلغ مجموع الاطفال المشمولين بالتعليم الالزامي للعام الدراسي المقبل في محافظة المثنى تسعة الاف و٢٦٩ طفلة وطفلا حسب نتائج الجهاز المركزي للاحصاء .

وناقشت اللجنة المركزية للتعليم الالزامي بمحافظة المثنى الاستعدادات الجارية لاستيعاب هذا العدد في مدارس المحافظة .. وذلك خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى .. حضره رؤساء الوحدات الادارية بالمحافظة .

وتقرر خلال الاجتماع اجراء مسح للاطفال المشمولين خلال الشهر المقبل لامكان توزيعهم على المدارس القريبة من مساكنهم .. وقيام المنظمات الحزبية والجماهيرية الاخرى بعقد ندوات توعية لدعوة المواطنين لمراجعة المدارس القريبة من بيوتهم لتسجيل اطفالهم المشمولين بها .

ونظمت مديرية محو الامية الالزامي لمحافظة اربيل بالتنسيق مع الاتحاد العام لنقابات العمال فرع اربيل ندوة موسعة للعمال والعاملات الدارسين في مراكز محو الامية في مركز المحافظة .

وناقشوا خلالها اهمية دور العامل المتعلم في تطوير العملية الانتاجية لدعم معركة قادسية صدام وتنفيذ الخطط والبرامج التنموية .

مجمع سياحي في منطقة الثرثار

قررت المؤسسة العامة للسياحة انشاء مجمع سياحي في منطقة الثرثار بمحافظة الانبار .

ويشتمل المجمع الذي تبلغ مساحته (٥٠٠) الف متر مربع على فندق يتسع لـ ١٠٠ اسرير ودور سياحية ومركز تجاري ومطاعم وملاعب ومسابح ونواد اضافة الى دور لاسكان العاملين في المجمع .

واع

عقدان لانتاج ثلاثة مسلسلات تلفزيونية للرسوم المتحركة

وقعت المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون امس عقدين لانتاج ثلاثة مسلسلات تلفزيونية للرسوم المتحركة مع الشركة الدولية لانتاج البرامج التلفزيونية المحدودة وشركة انتاج الافلام والرسوم المتحركة في برلين .

ويعكس المسلسل الاول بعنوان ملحمة كلكامش والمسلسل الثاني بعنوان بابل الجديدة اللذان تم التعاقد لانتاجهما مع الشركة الدولية الجوانب الحضارية لبلاد وادي الرافدين عبر التاريخ والملاحم البطولية للانسان العراقي القديم واصراره على التقدم في مختلف المجالات في ١٥ حلقة .

ويعكس المسلسل الثالث الذي هو بعنوان البطل (علاء الدين والمصباح السحري) الذي تنتجه شركة انتاج الافلام والرسوم المتحركة في برلين الجوانب التراثية الشعبية لبلاد وادي الرافدين في ١٣ حلقة .

وبموجب العقد الذي وقعه عن المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون السيد حميد سعيد مديرها العام وبين الشركتين مديراهما العامان سيتم تدريب الملاكات العراقية في مجال الرسوم المتحركة .

بحث سير حملة محو الأمية الالزامي في دهوك

ناقش المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في محافظة دهوك سير الحملة في ضوء تقارير المجلس الفرعية في الاقضية والنواحي .

وقرر المجلس في اجتماع عقد امس برئاسة السيد ناطق رقيب محمد محافظ دهوك وحضره الرفيق نعمة عنون حسون عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الوحدات الادارية في المحافظة تكثيف لجان المتابعة للحملة وزياراتها الميدانية في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية واعداد تقارير شهرية لتاشير مدى التقدم الذي حققته المحافظة في هذا الميدان .

وقرر المجلس تكريم عدد من المحاضرين والمحاضرات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية بقضاء سميل وناحيتي سليفاني وفايدة بالمحافظة تثمينا لجهودهم المتميزة المثمرة في اداء الواجبات التدريسية المناطة بهم .

وقرر المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية بمحافظة القادسية تكثيف الحملة الاعلامية خلال العطلة الصيفية للدارسين والدارسات التي تبدأ في الاول من الشهر المقبل وتستمر شهرين .

وقرر المجلس باجتماع عقده امس برئاسة السيد عبد الحسن راهي فرعون محافظ القادسية تكريم عدد من رؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية وتوجيه كتاب شكر وتقدير الى فروع نقابة المعلمين واتحادات العمال والشباب والنساء بالمحافظة للجهود التي بذلتها في متابعة الدارسين والدارسات وانتظام سير التدريب في المدارس الشعبية في طريق نجاح الحملة .

وكيل وزارة الاوقاف يستقبل الوفد الديني المالي

استقبل السيد انور مولود ذيبان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس الوفد الديني المالي برئاسة الشيخ (عمرلي) رئيس جمعية مالي للاتحاد وتقدم الاسلام ورئيس احتفالات القرن الخامس عشر الهجري .

واكد السيد وكيل الوزارة خلال المقابلة للوفد مواقف العراق الثابتة ورعايته للمسلمين والعناية بالمشرفين على الامور الدينية في جميع انحاء العالم .

وعبر الشيخ (عمرلي) عن وقوف شعب مالي المسلم وتأييده للحقوق المشروعة للعراق في حربه العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

وادان العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية في السابع من حزيران الماضي ووصفه بانه عدوان ضد المسلمين في جميع انحاء العالم وبالتنسيق مع النظام الفارسي العنصري .

وكان الوفد الديني لجمهورية مالي قد وصل الى بغداد صباح امس بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في زيارة للقطر تستمر عدة ايام .

مشاريع جديدة للتنمية وتطوير الثروة الحيوانية في بابل

بابل – مراسل « الثورة » :

تنفذ الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في محافظة بابل حاليا العديد من مشاريع الثروة الحيوانية ضمن القطاعين الاشتراكي والخاص بكلفة ٤ ملايين و ٥٠٠ الف دينار .

وقال السيد عبدالامير عبد الزهرة مدير قسم الثروة الحيوانية في الهيئة بان العمل يجري حاليا لانشاء ١٨٦ قاعة لتربية دجاج اللحم في انحاء متفرقة من المحافظة تقدر سعاتها بمليون و ٤٣٨ الف فروجة لحم للوجبة الواحدة و ١١ مشروعا لانتاج الافراخ لعمر يوم واحد مجموع طاقاتها ٢٨ مليونا و ٦٠٠ الف بيضة سنويا .

كما يتصاعد العمل لانجاز ١٤ مشروعا لتربية وتسمين العجول مجموع سعاتها ١٣٧٠ رأسا ومشروع واحد لتربية ابقار الحليب .

انتهاء عمليات استفتاء الفلاحين للانتماء للجمعيات الفلاحية او عدمه في بابل

بابل وذي قار : مراسلا (الثورة) :

انتهت عمليات استفتاء الفلاحين حول حرية الانتماء الى الجمعيات الفلاحية التعاونية او عدمه في محافظة بابل بعد ان استمرت ٤١ يوما .

وشارك في العمليات المذكورة التي تأتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ٢٧ الفا و٦٠٠ فلاح وفلاحة يمثلون ١١٢ جمعية فلاحية تعاونية وست مزارع جماعية في عموم المحافظة .

اما في محافظة ذي قار فقد عقدت اللجان التعاونية المشكلة من قبل المكتب الفلاحي في قيادة فرع ذي قار للحزب عددا من الندوات في جمعيات المحافظة كافة .

وتم خلال الندوات شرح توجيهات الرئيس القائد صدام حسين حول حرية انتماء الفلاحين للجمعيات الفلاحية او عدمه وتوضيح دور الفلاحين في المرحلة الراهنة التي يخوض فيها قطرنا المناضل معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي واهمية مضاعفة الانتاج لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتنا .

رجال الدين في اربيل يستنكرون العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

استنكر رجال الدين الافاضل في ناحية قوشتبة بمحافظة اربيل الغارة الصهيونية الغادرة على منشآتنا النووية .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدت في الجامع الكبير بالناحية وقوفهم بحزم خلف قيادته الحكيمة والتصدي لكل الاعتداءات الاجرامية التي تحاول اعاقة مسيرة ثورتنا الظافرة .

ونددوا بالاعمال اللااخلاقية التي اقدم عليها الدجال خميني وزمرته القابعة في قم وطهران بتحريف الايات القرآنية وطبع صورته القبيحة على الصفحات الاولى من القرآن الكريم .

حملة صحية في اربيل

انجزت فرق المركز الصحي الوقائي لمحافظة اربيل خلال الشهر الماضي تلقيح ٥ الاف و٢٤٩ من تلاميذ المدارس الابتدائية ورياض الاطفال باللقاح الثنائي والثلاثي وشلل الاطفال والحصبة الالمانية .

ونظمت فرق رعاية الامومة والطفولة التابعة للمركز اربع ندوات و٩٥ زيارة الى العوائل لتوعية الامهات وارشادهن الى الاساليب الحديثة في الرعاية والتربية الصحيتين .

وانجزت الفرق الصحية في محافظة دهوك خلال الاسابيع الاربعة الماضية اجراء التلقيحات ضد الامراض المذكورة لحوالي اربعين طفلا في رياض الاطفال ودور الحضانة والاطفال حديثي الولادة في عموم المحافظة .

وزير الري يستقبل وزير الطاقة الهندي

استقبل السيد عبدالوهاب محمود وزير الري صباح امس السيد غني خان جاودري وزير الطاقة الهندي والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين الصديقين وامكانية مساهمة الشركات الحكومية الهندية بتنفيذ عدد من مشاريع الري في القطر .

وحضر المقابلة السادة عبدالله حميد البراك رئيس المؤسسة العامة لصيانة وتشغيل مشاريع الري وحسن عبدالرزاق مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة والقائم بالاعمال الهندي ببغداد .

وكان السيد غني خان جاودري وزير الطاقة الهندي قد وصل الى بغداد مساء امس الاول في زيارة قصيرة للقطر بدعوة من وزارة الري .

جوائز تقديرية للطلبة المتفوقين في الجامعات

تقرر بوزارة التربية تخصيص جوائز تقديرية للطلبة المتفوقين الاوائل في جامعات القطر لهذا العام .

وتأتي هذه الخطوة تقديرا للدور الهام الذي يلعبه طلبتنا في بناء النهضة الشاملة التي يشهدها قطرنا المناضل في ظل ثورته المجيدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وتثمينا لما يبذلوه من جهود في سبيل الحصول على المستوى العلمي المتقدم .

جماهيرنا في المحافظات تصعد فعالياتها الجماهيرية لرفد معركتنا المقدسة

معارض للنشرات الجدارية - ندوات موسعة - دورات للطلائع

صعدت جماهيرنا في المحافظات فعالياتها الجماهيرية ومبادراتها الخلاقة لرفد معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ضد الفرس العنصريين لاستعادة كامل حقوقنا في الارض والمياه .

الانبار

لقد عقد اتحاد نقابات عمال محافظة الانبار خلال الاسبوع الماضي اربع ندوات لعمال مشاريع الثرثار ومبازل ابو طيبان و(تي وان) وسكك حديد بغداد القائم لشرح دور الطبقة العاملة في انجاز مشاريع التنمية دعما لمعركة قادسية صدام المجيدة .

وجرى خلال الندوات التي حضرها اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد التاكيد على اهمية مضاعفة الجهود لتنفيذ الخطط الانتاجية وتسريع انجاز المشاريع في الوقت المحدد لدعم اقتصادنا الوطني .

وعقدت شعبة القائم التابعة للاتحاد العام لنساء العراق فرع الانبار ندوة موسعة لدارسات المدارس الشعبية في ناحية الرمانة كرست لتوضيح ابعاد الاعتداءات الصهيونية على منشآتنا النووية .

وتم خلال الندوة التي حضرها مسؤولو الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية شرح التحالف الصهيوني مع النظام الفارسي ضد الامة العربية وطموحاتها في التحرير وامتلاك التقنية الحديثة والتاكيد على دور المراة في المرحلة الراهنة .

ذي قار

وافتتحت في محافظة ذي قار امس الدورة الثانية لقادة الطلائع في المدارس .

والقى الرفيق فؤاد محمد السهل عضو مكتب الطلبة والشباب كلمة اشار فيها الى الابعاد الفنية والتنظيمية لهذه الدورات والمسؤوليات التي تقع على عاتق القادة في بناء جيل الثورة الجديد في تحقيق طموحات الثورة واهداف الامة الكبيرة .

ويتلقى المشاركون في الدورة وعلى مدى اسبوع محاضرات عن القائد الطلائعي وصفاته وواجباته والثورة والتربية الوطنية واهداف المنظمة وشعارها وصفات القائد الشبابي الى جانب زيارات ميدانية الى اللجان المحلية .

السليمانية

وعاهدت جماهير قرية كاريزه العصرية بقضاء شهر بازار في محافظة السليمانية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الجهود المخلصة للحفاظ على روح النصر الذي تحقق في معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين .

جاء ذلك في برقية رفعوها في ختام ندوة موسعة عقدتها منظمة الحزب في القرية تم خلالها شرح ابعاد مضامين معركة قادسية صدام ودور الجماهير في دعمها .

كما تمت مناقشة قانون الرعاية الاجتماعية واحتياجات المواطنين لمختلف الخدمات .

وحضر الندوة عدد من المسؤولين الاداريين في القضاء والرفاق اعضاء قيادة شعبة السليمانية للحزب .

كربلاء

وافتتح الرفيق نجاح نوري السمرمد عضو قيادة شعب كربلاء المركز نقيب المعلمين في المحافظة امس معرض النشرات الجدارية الذي اقامته منظمة الفتوة بقاعة الادارة المحلية ويستمر اسبوعا .

وتناولت موضوعات المعرض الذي يقام ضمن نشاطات المنظمة خلال العطلة الصيفية الانجازات العظيمة التي حققتها الثورة على الاصعدة كافة والانتصارات المجيدة لجيشنا الباسل في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري كما عكست طبيعة المهام التي تضطلع بها منظمات الشباب في المرحلة الراهنة .

النجف

وجددت نساء ناحية القادسية بمحافظة النجف عهد الوفاء للسيد الرئيس المناضل صدام حسين لخوض معركة الشرف والكرامة ضد اعداء الامة العربية وقيمها السامية الفرس العنصريين .

وباركن خلال ندوات عقدتها شعبة القادسية للاتحاد العام لنساء العراق في قرى وارياف الناحية انتصارات جيشنا الباسل وملاحمه البطولية لانتزاع كامل حقوقنا المشروعة من العدو العنصري .

رئيس مجلس الاعيان الاردني يختتم زيارته للقطر

غادر بغداد ليلة امس الاول السيد بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني والوفد المرافق له بعد مشاركته في الاجتماع الطارىء للبرلمانيين العرب الذي اختتم ببغداد الاثنين الماضي .

وعبر السيد التلهوني في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته وسروره الكبيرين بلقائه بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ونقله تحيات اخيه جلالة الملك حسين وتاكيده وقوف الاردن الشقيق الى جانب العراق في معركته القومية ضد الفرس العنصريين .

واشاد رئيس مجلس الاعيان الاردني بالانجازات الكبيرة التي حققها قطرنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في جميع المجالات .

وجدد السيد التلهوني استنكاره وشجبه الشديدين للغارة الصهيونية الغادرة على المنشآت النووية العراقية .

ووصف هذا العدوان بانه اعتداء على الامة العربية باجمعها .

وودع الوفد الشقيق السادة نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني وبهاء الدين فرج نائب رئيس المجلس وامين سر المجلس وعدد من اعضائه .

رسائل الى وزراء إعلام دول حركة عدم الانحياز حول الاعتداء الصهيوني على قطرنا

قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس مجلس التنسيق الحكومي لشؤون الاعلام بين دول حركة عدم الانحياز ان ما يتشبث به الكيان الصهيوني والامبريالية من حجج واهية لتبرير فعلتهما الشنيعة بضرب المنشآت النووية العراقية ما هي الا دليل اكيد على الحقد الذي تضمره لشعوبنا المحبة للسلام والراغبة في مواكبة التقدم العلمي من اجل بناء ذاتها .

واوضح السيد الوزير في رسائل بعث بها امس الى السادة وزراء الاعلام لدول حركة عدم الانحياز انه في غمرة نضالنا المشترك ضمن الحركة لتثبيت نهجنا المستقل وبناء اقتصادنا المتحرر وتحقيق العيش الكريم لشعوبنا المناضلة يتعرض العراق بسبب ذلك الى شتى انواع المؤامرات في محاولة يائسة لوقف نضالنا المشروع .

واشار السيد رئيس مجلس التنسيق الحكومي لشؤون الاعلام بين دول حركة عدم الانحياز الى ان اخر هذه المؤامرات هي الغارة الوحشية الصهيونية على منشآتنا النووية التي يعمل العراق على الاستفادة منها في تحقيق تطوره العلمي والتقني .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام ان ... وبما لايقبل الشك باعتراف لجنة الطاقة الذرية ان المنشآت النووية التي يعمل العراق على استكمال بنائها مكرسة للاغراض السلمية وان ما تدعيه الصهيونية والامبريالية هو تبرير لهذا الفعل الشنيع .

واعلن السيد الوزير ... حملات التضليل التي تنفذها اجهزة الاعلام الصهيونية والغربية في العالم واكد ان ذلك يتطلب ... من دول الحركة التصدي لهذه الهجمة الشرسة .

واشد السيد لطيف نصيف جاسم في ختام رسائله مسؤولي اجهزة الاعلام في دول حركة عدم الانحياز الى توجيه اجهزتهم لفضح ابعاد العدوان الذي تعرض له العراق الذي ادانته معظم دول العالم والمنظمات الدولية لتاكيد وحدة دول الحركة ووضع مقررات مؤتمراتها موضع التنفيذ .

جماهير نينوى والمثنى وواسط تودع دفعات جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي

ودعت جماهير الموصل امس مقاتلي قاطع التحرير للجيش الشعبي الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال للمشاركة في صنع امجاد قادسية صدام الظافرة .

وكان في توديع هؤلاء الصناديد الرفيق ابراهيم حقي نائب امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة .

كما ودعت جماهير محافظة المثنى امس تشكيلة اخرى من مقاتلي قيادة المنطقة للجيش الشعبي توجهت الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

وشارك في التوديع السيد جاسم سالم جاسم وكيل المحافظ والرفيق حميد محسن نائب امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الشعبة ورؤساء الدوائر المركزية والنظمات المهنية وامرو قواطع وقواعد الجيش الشعبي بالمحافظة .

وتوجهت الى جبهات القتال كوكبة جديدة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة واسط ممن نالوا شرف العضوية مؤخرا لنيل شرف المساهمة في قادسية صدام ضد العنصريين الفرس .

وفي احتفال اقيم في مقر قيادة الجيش الشعبي في المحافظة وحضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع واسط للحزب واعضاء قيادة شعبة المركز للحزب القى الرفيق حسن هاشم عضو قيادة فرع واسط للحزب كلمة اكد فيها دور مناضلي الحزب في البناء الجديد للمجتمع الجديد وتضحياتهم الكبيرة من اجل جماهير شعبهم وامتهم التي امنت بالحزب ومبادئه النبيلة وضحت بالكثير لكي يبقى وتتعمق مسيرته النضالية .

الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس الاول السيد شبيب المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب بعد مشاركته في اعمال مؤتمر المجلس التنفيذي للاتحاد العالمي للحقوقيين الديمقراطيين الذي اختتم بموسكو في الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

وقال السيد المالكي ان المؤتمر الذي شارك فيه اعضاء المجلس الذين يمثلون اكثر من ٤٠ بلدا تحول الى تظاهرة تأييد لقطرنا المناضل وشجب واستنكار للعدوان الارهابي الصهيوني ضد منشآتنا النووية .

واضاف ان جميع المشاركين في المؤتمر قد ابدوا تضامنهم واسنادهم لقطرنا المناضل واكدوا تجاوز الكيان الصهيوني لكل الاعراف والقوانين الدولية .

واوضح ان المؤتمر ناقش عددا من المواضيع التي تتعلق بقضايا التوتر والانفراج الدولي والعلاقات الدولية والاتجاهات الرئيسية لنشاطات المجلس اضافة الى قرار برنامج نشاطات الاتحاد للسنوات الاربع المقبلة .

وزير الدولة الكويتي يندد بالعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية

ندد السيد ليفي فرح وزير الدولة رئيس لجنة الانشاءات الكويتية بالعدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية .

ووصف السيد فرح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة هذا العدوان بانه عمل اجرامي تم تنفيذه بدعم من قبل الامبريالية الاميركية والاستعمار .

واشاد الوزير الكويتي بالعلاقات الوطيدة والمتطورة بين العراق وكويتا مؤكدا ان البلدين اللذين تربطهما رابطة النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية يسهمان بشكل فاعل في تعميق هذه العلاقات .

وكان السيد ليفي فرح والوفد المرافق قد اختتم امس زيارة للمحافظة استمرت يومين اطلع خلالها على المشاريع التي يقوم الجانب الكويتي بتنفيذها بالمحافظة .

ودعا الوزير الكويتي خلال لقائه مع العمال الكوبيين العاملين في هذه المشاريع ضرورة بذل المزيد من الجهود لتنفيذ الالتزامات التي كلفتهم بها الثورة الكوبية تجاه العراق الصديق وانجاز المشاريع في موعدها المحدد .

واكد ان مساهمة كوبا في تنفيذ المشاريع التنموية بالعراق يعتبر عاملا مهما لتوطيد صداقة البلدين التي بنت اسسها ورعتها صداقة الرئيسين صدام حسين وفيدل كاسترو .

واشاد السيد غازي حمود حسين محافظ البصرة الذي رافق الوزير الكويتي خلال تفقده للمشاريع المذكورة بالجهود الكبيرة التي يبذلها العمال والفنيون الكوبيون العاملون فيها مؤكدا توفير كل مايحتاجونه لانجاح مهمتهم .

تصاعد العمل لانجاز العديد من مشاريع الاتصال والنقل

بدالات الكترونية - مراكز للاتصالات - تحسين الملاحة في نهر دجلة

كتب مندوب « الثورة »

يتصاعد العمل حاليا لانجاز المشاريع التي تقوم بتنفيذها المؤسسة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات من ابنية البدالات الالكترونية ومراكز التدريب في محافظات القطر .

وتتضمن هذه المشاريع انشاء بناية مركز للاتصالات في الكرخ ويعتبر من اهم مشاريع الاتصالات في القطر ويحتوي على بدالات الكترونية للخدمة الهاتفية المحلية والاتصال الوطني والخارجي .

وتبلغ مساحة هذا المشروع الذي سوف ينجز خلال العام المقبل الفا و٢٠٠ متر مربع وبعشرة طوابق وبرج لحمل هوائيات الاتصالات بارتفاع ١٣٠ مترا وينتهي العمل فيه خلال الشهر الحالي .

وسيباشر خلال العام الحالي بانشاء ستة مراكز مماثلة للاتصالات في محافظات القطر حيث انتهى العمل من اعداد المواصفات الخاصة بها كما انه سيباشر قريبا بنصب الهياكل الحديدية لاربع بدالات متعددة الطوابق في مناطق الاعظمية وباب المعظم والمغرب والعلوية ومن المؤمل انجازها خلال العام المقبل وتتالف كل بناية من خمسة طوابق .

كما يجري العمل لانشاء ٢٩ بناية للبدالات الحضرية في محافظات القطر ويعتبر المشروع مكملا لمشاريع اخرى ذات معدات واجهزة للبدالات الالكترونية وانشاء الشبكات الارضية لربط المشتركين بالبدالات وربط البدالات فيما بينها وتبلغ سعة المشروع بين ١٠-٢٠ الف خط هاتفي قابلة للتوسع الى ٤٠ الف خط وتشمل هذه المشاريع انشاء ابنية بريد في حي العدل والعامل والحرية والشعلة وبغداد وابنية بريد اخرى نموذجية لتامين الخدمات البريدية والتوفيرية .

وتم خلال العام الحالي ادراج مشروع توسيع المحطة الارضية .

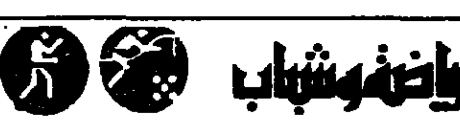
كما يتم تنفيذ مشاريع خاصة بالطيران المدني لتطوير خدمات النقل الجوي داخل القطر وخارجه بما يتلاءم والتطورات التي يشهدها القطر في المجالات كافة ... ومشاريع اخرى خاصة بالنقل المائي لتطوير الملاحة في نهري دجلة والفرات .

الوفد النسوي المغربي يغادر القطر

غادر بغداد ليلة امس الاول وفد اتحاد نساء المغرب برئاسة السيدة فاطمة الذهبي نائبة رئيسة الاتحاد في ختام زيارة للقطر استغرقت سبعة ايام .

واشادت السيدة الذهبي في تصريح بالدور الفاعل الذي تضطلع به المراة العراقية الذي تجسد خلال مشاركتها مع اخيها الرجل في المعركة العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين .

واكدت ان لقاءاتها مع المسؤولات في الاتحاد العام لنساء العراق قد وسعت افاق التعاون بين نساء القطرين الشقيقين في المجالات كافة .

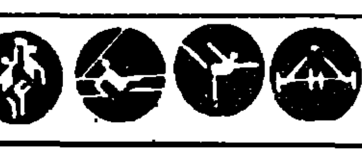






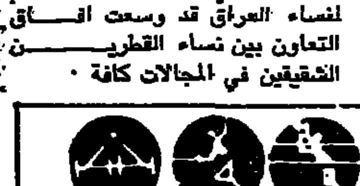












تسمية وفد جامعة بغداد الرياضي لبطولة جامعات العالم في بوخارست

اعلن امس عن تسمية وفد جامعة بغداد الرياضي الى بطولة جامعات العالم التي ستقام في بخارست في السادس عشر من الشهر المقبل برئاسة الدكتور امير اسماعيل حقي مساعد رئيس جامعة بغداد لشؤون الطلبة .

وقال السيد فوزي السودي نائب رئيس الوفد ان الفعاليات التي سيشارك فيها القطر بهذه البطولة الدولية هي كرة السلة والكرة الطائرة والعاب القوى والمصارعة والجمباز .

واضاف انه تم ضم بعض اللاعبين الذين نتوسم فيه كفاءة من عدة جامعات الى الوفد المسافر الى بخارست .

واضاف ان فريق كرة السلة يضم السادة مكرم السعدون مدربا واللاعبين حسين كاظم ومحمد مصطفى وعامر طالب وعبدالهادي حسن وومفضر عزيز وسلام داود وعبدالكريم يونس وفلاح نجيب وخالد محمود ونبيل محمد عبدالله فيما يضم فريق الكرة الطائرة السادة ابراهيم الحسني مدربا واللاعبين يوسف منصور وعامر جبار ورزاق حسين وعبدالودود سلمان وخلد صالح وزهير عبدالله ورحيم محمد وباسم ابراهيم وناظم محمد ويعقوب عبود وكريم سلمان وعلي عبدالله وعماد الدين امين وعصام ثامر وخالد عبدالمجيد وسامي يوسف .

اما فريق العاب القوى فيضم السادة اثير صبري مدربا واللاعبين كفاح هادي وقاسم عبد السادة ومحيسن محمد وجبار مهنا ومهدي شواي وساطع اسماعيل واياد بنيان وابراهيم عوض وقيس خميس وقاسم محمد حسن ومؤيد اسماعيل وابراهيم عبدالله .. فيما يضم فريق المصارعة السادة حمدان ابراهيم مدربا والمصارعين ابراهيم خليل وسعد سليم ورعد عبدالحسين وكريم عبيد وتالف فريق الجمباز من الرياضيين محمود صالح وموفق صادق .

ويذكر ان الزميل كامل عبدالرزاق سيرافق الوفد مرشحا من اللجنة الرياضية في نقابة الصحافيين .

واع

وفود رياضية تعود الى القطر

عاد الى بغداد امس الاول قادما من المكسيك منتخب القطر بالعاب القوى بعد ان شارك في بطولة العالم للناشئين التي اختتمت هناك مؤخرا .

وشارك الفريق العراقي قبل عودته الى ارض الوطن في لقاء دولي اقيم في مدينة اوهاكا المكسيكية شاركت فيه فرق العراق وايطاليا وفنزويلا وكوبا واميركا وغواتيمالا ومحافظة اوهاكو .

واحرز المتسابقون العراقيون ثمانية اوسمة منها اربعة ذهبية ووسامان فضيان ووسامان برونزيان .

فقد فاز المتسابق شاكر عنيد ببطولة سباق ٤٠٠م موانع مسجلا زمنا قدره ٥٦ر٤ ثانية .

وحصل المتسابق حسن درويش على المركز الاول في سباق ١٥٠٠ قاطعا المسافة بزمن قدره ٠٠٠ر٤ر٤ دقيقة فيما جاءت المتسابقة ايمان صبيح بالمركز الاول في سباق ٤٠٠ م بزمن ١ر٠ر١ دقيقة .

كما حصل فريق البريد ٤ في ٤٠٠م المؤلف من العدائيين عباس علي وشاكر عنيد ويوسف عبدالرحمن وعلي لفتة على المركز الاول قاطعا المسافة بـ ١ر٣٢ر٣ دقيقة اما الوسامان الفضيان فقد حصلت عليهما المتسابقة ايمان صبيح في سباق ٨٠٠م بعد ان جاءت ثانية بزمن قدره ٣ر٢٤ر٢ دقيقة والمتسابق يوسف عبدالرحمن وهو الثاني ايضا في سباق ٢٠٠م وزمنه ١ر٢٢ ثانية .

اما الوسامان البرونزيان فقد حصل عليهما المتسابق علي لفتة في سباق ٤٠٠م والمتسابق حسن درويش في سباق ٨٠٠م .

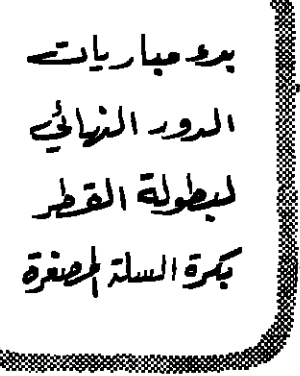
وعاد الى بغداد مساء امس الاول وفد منتخب القطر لبطولة العالم للناشئين برفع الاثقال التي جرت في ايطاليا .

وكان الوفد العراقي قد احتل المرتبة السابعة عشرة في البطولة من بين « ٤٠ » بلدا شاركت في البطولة .

وعاد الى القطر يوم امس الاول السيد صلاح ناجي عضو الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة من المانيا الديمقراطية بعد حضوره اجتماعات الاتحاد الدولي للملاكمة للفترة من ٤ ولغاية ١٢ من الشهر الحالي . وقد عقد الاجتماع في مدينة هالة .

واتخذ المجتمعون عدة قرارات اهمها قبول عضوية اتحادات فلسطين والكويت والسعودية وزامبيا في عضوية الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة ورفض قبول عضوية جنوب افريقيا العنصرية . وكذلك تم تحديد موعد اقامة بطولة كأس العالم للملاكمة للهواة في مدينة مونتريال للفترة من ٩ ولغاية ١٩ ايلول من العام الحالي .

وكذلك تم تحديد الاجتماع المقبل للاتحاد الدولي للملاكمة للهواة في ايار من عام ١٩٨٢ في غانا .





بدات امس مباريات الدور النهائي لبطولة القطر بكرة السلة المصغرة بمشاركة ثمانية فرق من مختلف محافظات القطر .

وقال الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة ان الفرق التي تشارك في البطولة التي تجري في ملعبي نادي الاعظمية والكرخ هي البصرة والسليمانية والنجف وديالى وكربلاء والقادسية والمثنى واربيل .

وذكر ايضا ان المباراة النهائية للبطولة ستجري في ملعب نادي الاعظمية في الثلاثين من الشهر الحالي بعد ان تكون الفرق قد خاضت وعلى مدى الايام الخمسة ١٤ مباراة .

ومن جهة اخرى تقرر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة ان تبدأ بطولة منتخبات المحافظات للشباب في الثلاثين من شهر تموز المقبل حيث ستجري المباريات وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة .

وقسمت الفرق المشاركة وفق مناطق القطر الجغرافية وهي المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية حيث ستضم كل مجموعة ستة فرق .

« رياضة وشباب »

قد تكون لبعض المحافظات الاعذار في عدم مشاركتها في التصفيات ولفشل بعض المحافظات الاخرى في الوصول الى الدور النهائي اعذار في عدم وصول فرقها الى المستوى الذي يؤهلها لذلك .. ولكن ماعذر العاصمة بغداد ؟

المئات من الصغار يمارسون اللعبة في مراكز الشباب العديدة المنتشرة في قطاعات العاصمة الكبيرة بغداد وفي بغداد اتحادان احدهما مركزي والاخر معني ببغداد الاتحاد الفرعي فقط فهل من المنطق ان لايشارك بضعة لاعبين في هذه البطولة .

اسئلة كثيرة قد تثار حول موضوع عدم ايجاد اتحاد بغداد لفريق يمثله في البطولة ولكن السؤال الكبير يبقى « لماذا ؟ » .

● يوسف جويدة ●

دليل اليوم

الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	١٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مديرية المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٢٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١
الدفاع المدني	
	٥٥٢٦١٤٦
	٥٥٢١٦٧٨
	٥٥٢١٦٧٠
	٥٥٢١٦٧٩
	٥٥٢٦١٧٤
	٥٥٢١٧٣٦
	٥٥١٤٥٣٨
المستشفيات	
اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

المشاركة في دورات عربية ودولية بالكرة الطائرة

يشارك الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة في عدة دورات وبطولات عربية ودولية خلال الشهر الحالي والشهر المقبل .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » الدكتور ماجد الكطة رئيس الاتحاد وقال انه سيغادر الى تشيكوسلوفاكيا السيدان طارق لطفي مدرب محافظة ديالى وعادل حمد مدرب محافظة ذي قار للمشاركة في الدورة الدولية للتدريب ويشارك الاتحاد ايضا في دورة تدريبية في ايطاليا ويمثل الاتحاد فيها المدربون جاسم خضير مدرب محافظة ميسان وكمال صالح مدرب محافظة السليمانية .

واضاف الدكتور الكطة انه يلاحظ من التسميات ان الاتحاد المركزي اولى اهتماما كبيرا لمدربي المحافظات الذين سيشاركون بلا شك في تطوير اللعبة بعد اطلاعهم على ماهو جديد في عالم الكرة الطائرة .

وكان قد غادرنا امس الى الاردن منتخب العراق النسوي ومنتخب الناشئين للمشاركة في لقاء ودي مع الفرق الاردنية ورأس الوفد السيد ماهر برصوم نائب رئيس الاتحاد ويرافقه السيد حساني معود اداريا وعقيل هادي مدربا للناشئين ونوري الشوك مدربا للنساء وثريا نجم مساعدة مدرب وادارية للنساء .

حديث عن نادي الرمثة الرياضي الاردني

نادي الرمثة الرياضي ضيف القطر من القطر الاردني الشقيق والذي خاض فريقه لكرة القدم ثلاث مباريات ودية امام الفرق العراقية يعتبروته فئة حصان السبق في بطولات الدوري اذ انه الفريق المرشح دوما لبطولاته .

ولاعطاء القارئ صورة واضحة المعالم عن هذا النادي الذي تاسس في عام ١٩٦٦ استضافت « رياضة وشباب » الزميل زياد البطاينة الصحفي المرافق للفريق حيث قال ان رياضي النادي هم من العناصر الشابة الواعية التي حباها الله القدرة على العطاء في المجال الرياضي فابدعت لخدمة الرياضة والاردن .

وقال الزميل البطاينة ان هذه العناصر تشكل جزءا كبيرا من منتخب الاردن بكرة القدم ومنهم خالد الزعبي وناجح ذيابات وسامي السعيد وجمال رشدان واحمد شتاتيه كما يرفد النادي فرق منتخب الامن العام والجامعات الاردنية باللاعبين .

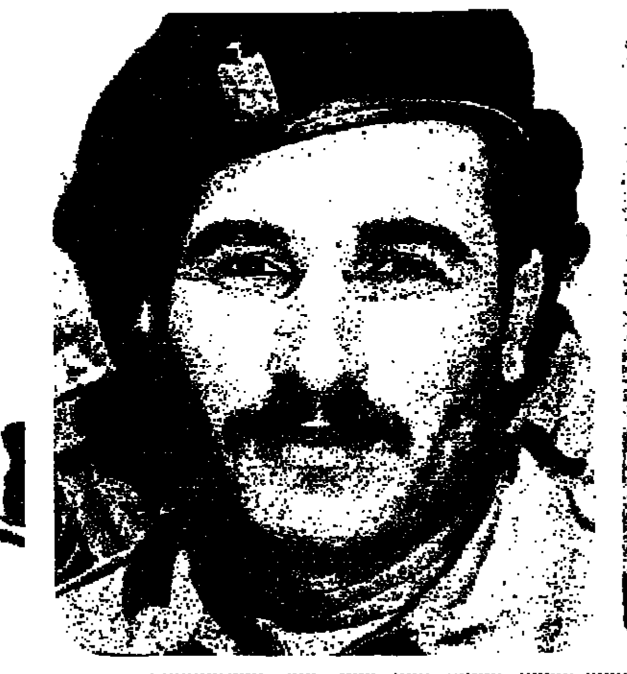
وللاستفادة من الخبرات الاجنبية فقد تعاقدت ادارة النادي مع مدربين اجانب استطاعوا ان يرتقوا بالفريق الى سلم النجاحات حيث استطاع ان يحتل المركز الثاني بين فرق الدرجة الممتازة ملحقا الخسائر بفرق كبيرة وليصبح بالتالي مرشحا اكيدا للفوز ببطولة دوري هذا العام .

الثورة
يومية سياسية
اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
ص.ب ٥٠٠٩ - هاتف ٩٦٦٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

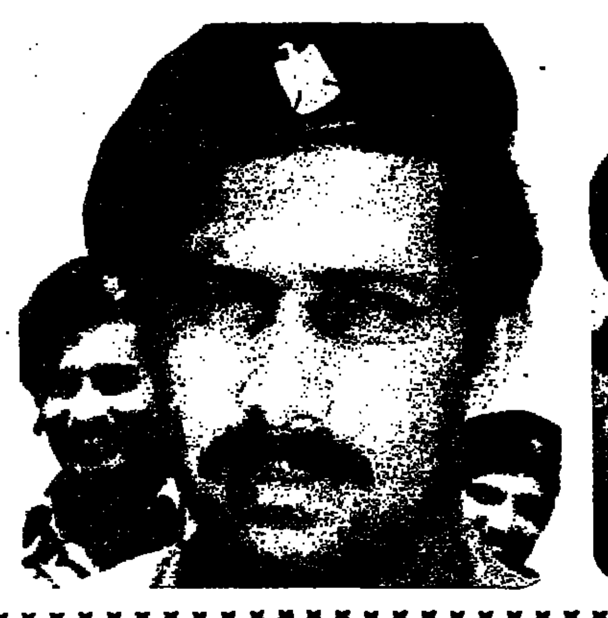
هكذا اسمر للاصل

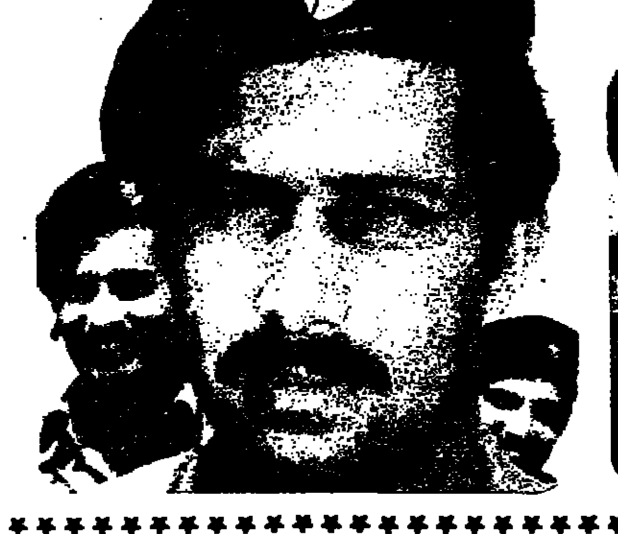



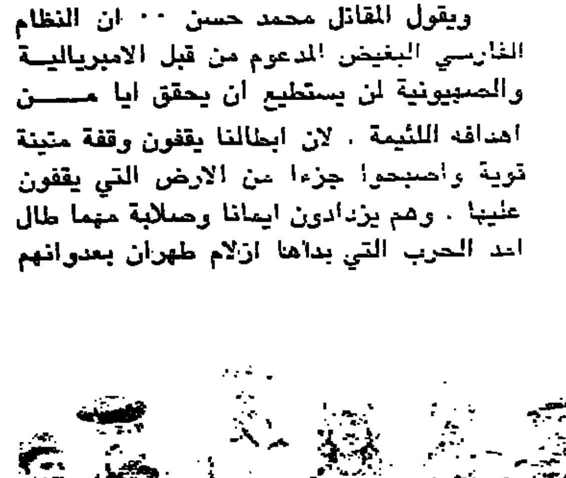



جند العراق الشجعان في قاطع سيف سعد :

ايماننا بعدالة معركتنا وثقتنا الاكيدة بالنصر حافز لمواصلة القتال من اجل استعادة الحق العربي المغتصب





في الطريق الى عرائن الاسود الرابضين بكل شجاعة واقتدار في قاطع سيف سعد . كنا نحث الخطى للقاء اولئك الرجال الميامين الذين سطروا ملاحم البطولة والفداء على العدو الفارسي العنصري ، وكتبوا بمأثرهم ودمائهم الطاهرة امجاد الامة ومستقبلها المشرق الوضاء .

وحين التقيناهم . كانت لكلماتهم الندية الصادقة وقع كبير في نفوسنا . وهم يتحدثون حديث الواثق من نفسه والمؤمن بعدالة المعركة المقدسة التي فرضها العدو الفارسي على العراق . فكانت للنصر اشراقات تنير خنادقهم القتالية المتماسة مع العدو وتبعث في نفوسهم حماسا عارما على مواصلة القتال من اجل استعادة الحق العربي المغتصب حتى يركع شياطين قم وطهران صاغرين لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

سلاحي الامضى

اول المتحدثين كان المقاتل حافظ كريم حيث يقول .. ان ايماني العالي بعدالة معركتنا المقدسة قادسية صدام هو سلاحي الامضى في قهر فلول العدو الفارسي المتغطرس بحيث جعلناهم كالعهن المنفوش حين تذروه الرياح . مما حدا بهم الى ترك مواقعهم وتحصيناتهم واسلحتهم وفروا هاربين يجرون اذيال الخيبة والخسران . لاننا نقاتل بالحق ومن اجله لاسترداد اراضينا ومياهنا التي دنسها العدو الفارسي بالاغتصاب .

ان العدو الفارسي بتعنته وايغاله في العدوان رغم الدعوات السلمية التي وجهها العراق المقتدر ومن موقع الانتصار والقوة والاقتدار العالي على تحقيق انتصارات متلاحقة وضرب العدو في اعماق اعماقه . يبرهن من جديد على عنصريته الا ان محاولاته اليائسة للنيل من صلابة العراقيين وعزيمتهم لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة القتال دفاعا عن المبادىء والارض التي اصبحنا جزءا منها .

الامة والنصر

يشاركه ذات الشعور المقاتل جابر طعمة ويقول ان اصرارنا وارادتنا في تحقيق الظفر الحاسم على عدو الله والعروبة والاسلام مستمد من شجاعة وعزيمة وحنكة القائد المناضل فارس الامة المهيب الركن صدام حسين .. وانه لشرف عظيم ان اكون احد المقاتلين الذين يرسمون طريق المجد والعزة والكرامة للعراق والامة العربية ، حيث تمكنا ومن خلال الانتصارات الساحقة على فلول العدو الفارسي ان نعيد للامة تاريخها وامجادها وللشعب العربي الثقة بنفسه بانه قادر على خوض المعارك وانتزاع حقوقه من براثن كل الاعداء سواء كان العدو الصهيوني العنصري او العدو الفارسي العنصري وكسر حالة اليأس والقنوط التي اضحت ثقيلة على ارجاء الوطن العربي الكبير .

مقاتل اخر هو محمد علي عباس يقول لقد اثبت العراقيون بان ذراعهم الحادة تمتد بلا حدود لتضرب المعتدين وفي اي مكان من ارجاء الوطن العربي بضربات ماحقة .. وهذا ما اكدته معركة قادسية صدام التي اثبت فيها احفاد خالد والمثنى والقعقاع مقدرة قتالية فذة على الحاق الهزيمة بالعدو الفارسي وسحق رقاب الفلول المجوسية المنهارة .

ان ساعة النصر النهائي على العدو الفارسي قد ازفت ليس على الصعيد العسكري بل حتى في بنية النظام المتهرىء في طهران والذي تقف على رأسه شرذمة من الدجالين الذين اتخذوا من الدين ستارا لتحقيق مآربهم الشخصية واطماع اسيادهم الامبرياليين والصهاينة وان الساعة آتية لاريب فيها .

وفي موضع ثان يستوقفك مقاتل اخر وهو ينضح عنفوانا عربيا لملاقاة العدو الفارسي العنصري انه المقاتل سهيل احمد حيث يقول : ان زج فلول الفرس في معركة خاسرة ضد عراق الثورة وجيشه الباسل يؤكد حقيقة واحدة هي هزالة النظام الحاكم في ايران وابعاد الجيش الفارسي عن دائرة الصراع القائم بين اركان النظام . ومنذ تسلم الشيطان الاكبر الدجال خميني السلطة بحيث اصبحت الفوضى والارهاب والقتل هي السمات الاساسية في ايران . وذلك لطبيعة النظام الدموية وحبه للقتل والدمار واراقة الدماء بسبب او بدون سبب .

ان الانتصارات الساحقة التي حققها جند صدام حسين الميامين وفي كل جبهات القتال حطمت كل تصورات الفرس ومحاولاتهم لاضعاف العراق وثورته الخالدة . ومهما حاول الاعداء ومهما طالت الحرب فانهم لن يحصدوا غير القتل الذريع .

اما المقاتل عودة نجرس فيقول .. لقد جسد جند صدام حسين في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي ابعد الانساني حيث تترك للعدو بعد كل هزيمة جديدة تلحقها به اثر محاولاته اليائسة للتقرب من مواضعنا فرصة لاخلاء قتلاه وجرحاه الا انه لايعير اهتماما لذلك فتراه يترك الجثث في ارض المعركة ويفر هاربا الى عمق اراضيه . ولكن قيمنا واخلاقنا تدفعنا للقيام بدفن جثث قتلاه وفق المراسيم الاسلامية .

جزء من الارض

ويقول المقاتل محمد حسن .. ان النظام الفارسي البغيض المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية لن يستطيع ان يحقق ايا من اهدافه اللئيمة . لان ابطالنا يقفون وقفة متينة قوية واصبحوا جزءا من الارض التي يقفون عليها . وهم يزدادون ايمانا وصلابة مهما طال امد الحرب التي بداها ازلام طهران بعدوانهم على العراق وقراه ومدنه الحدودية في الرابع من ايلول الماضي بهدف النيل من سيادته وكرامته .





ويتحدث المقاتل فليح عبد يقول .. ان مقاتلينا يقومون وفي اصعب المواقف واشدها ببطولات نادرة ومذهلة تثير الرعب والفزع في نفوس فلول العدو المنهار .. لان هذه البطولات تزيد من نار الجحيم التي يصبها مقاتلونا الافذاذ فوق رؤوس الغزاة الفرس العنصريين الذين تمادوا في غيهم وغطرستهم الفارغة وراحوا يوهمون انفسهم المريضة بتصدير فوضاهم الا ان وعي جماهير شعبنا والتفافها حول قيادتها التاريخية فوتا الفرصة على اولئك الدجالين الذين اتخذوا من الدين قناعا للتضليل .

ويقول المقاتل نجم عبد .. حينما اسقطت في احد ايام النصر المؤزر طائرة فانتوم فارسية . كان سلاح الايمان بحتمية الانتصار هو الامضى والاصلب بالنسبة لي . وانا اواجه الغربان السود المجوسية التي حاولت تعكير صفو سمائنا .. ونحن ومن هذا الموقع نعاهد قائد الامة المغوار المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء حتى يركع العدو الفارسي المتغطرس صاغرا لمطالبنا المشروعة في الارض والمياه .

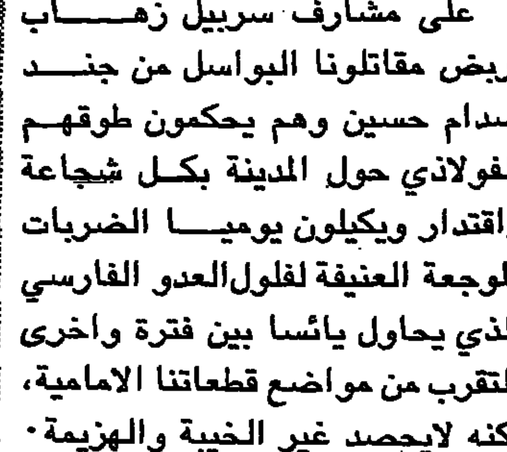
واختتم المقاتلان عادل محمود وعلي رؤوف احاديث المقاتلين حيث اكدا استعدادهما اللامحدود على مواصلة القتال ضد فلول العدو الفارسي الذي اعمته المكابرة عن رؤية الحق واحترام سيادة العراق الشمخ بثورته وقيادته التاريخية الحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين . وتلقينه المزيد من الدروس في الشجاعة والاقتدار العالي لجند صدام حسين الابطال الذين يكيلون يوميا الضربات الموجعة للعدو على طول خطوط المواجهة محققين بذلك اروع الانتصارات ومسطرين بدمائهم الزكية الطاهرة امجاد النصر العربي الكبير .

سيف سعد بعثة « الثورة »
عباس مهدي الحديدي
علي عودة حافظ
تصوير : بشير محمد

قواتنا الرابضة على مشارف سربيل زهاب تكيل الضربات الموجعة لفلول العدو الفارسي







على مشارف سربيل زهـــاب يربض مقاتلونا البواسل من جنـــد صدام حسين وهم يحكمون طوقهـم الفولاذي حول المدينة بكـل شجاعة واقتدار ويكيلون يوميــا الضربات الموجعة العنيفة لفلول العدو الفارسي الذي يحاول يائسا بين فترة واخرى التقرب من مواضع قطعاتنا الامامية، لكنه لايحصد غير الخيبة والهزيمة ·

ورغم مرور اكثر من تسعة اشهر على بداية حربنا المقدسة مع الفرس الجهلة فان مقاتلينـا الابطال يقدمون الصور الرائعة فـي الشجاعة والاقدام التي تجعل المرء يحس وكأنهم دخلوا الحرب في يومها الاول والتسابق على تنفيـذ الواجبات هي صفة ملازمة لمقاتلينا الابطـــال في كافة جبهات القتال وكما رأيناها في الايام الاولى للحرب ·

سالت امر احد التشكيلات عــن معنويات مقاتلينا واندفاعهم في اداء الواجب فقال لي : لن اجيبك عن سؤالك بل سأتركك تعيش بعضــ الوقت معهم وتتعرف عن كثب على مدى الايمان العميق لمقاتلينا بالقضية التي يقاتلون مـــــن اجلها والاصرار القوي على منازلة العدو مهما طالت الحرب وبلغت التضحيات ·

نعاهد القائد

وهكذا بدأنا احاديثنا مع عدد من مقاتلينا الشجعان : وكانت بداية حديثنا مع المقاتـــل نوفل محمد الذي اشار الى انمعنوياتنا العالية وشجاعتنا مستمدة من عزيمة قائدنا ورئيسنا الفذ صدام حسين ونحن نعاهد سيادته علـى المضي قدما حتى تتحقق اهدافنا في استعادة الارض والمياه ·

واضاف أننا خضنا ضد العدو الفارسي ، معارك كثيرة لم يحصد خلالها ســـوى الخذلان والهزيمة والفرار داخل اراضيـــه واستطعنا تدمير العديد من معسكراته ومواقعه واكداس عتاده وآلياته المحملة بالجنود اضافة الى تدمير العديد من الدبابات تدميرا كامـــلا مع طواقمها ·

ويواصل المقاتل نوفل حديثه قائلا : لقـد كان لنا شرف المساهمة في ملحمة سربيل زهاب الاخيرة بالتنسيق مع بقية تشكيلاتنا التـــي تقدمت الى امام ونحن ندك مواقع العـــدو وآلياته وننزل افدح الخسائر في صفوفه ·

وسام شرف

المقاتل عثمان ابراهيم يقول بالرغم مـــن انه المقاتل الاكبر سنا في التشكيل فانه يتمتع بمعنويات عالية ويتميز بدقة التصويب وسرعة التنفيذ · ويقول يزيدني فخرا واعتزازا انني اصبت بجرح في معركة قادسية صدام ، هـذا الجرح الذي اعتبره وسام شرف افتخر به امام اقاربي واطفالي ورفاقي المقاتلين ·

والجدير بالذكر انه تم تكريم المقاتل عثمان من قبل امر التشكيل لبطولته واستبساله ·

اما المقاتل درويش عبود فهو الاخر قـــد اصيب في ساحة المعركة ويقول رغم القصـف المدفعي المعادي العشوائي واصابتي فانني لم اترك سلاحي بل واصلت دك مواقع العـــدو الفارسي ·

« سنحافظ على روح النصر ، ونحـــن نقاتل بسلاحنا وايماننا بحقوقنا ومبادئنـــا » هذا ما يؤكده المقاتل مهدي مطر ويقول انـنـا دائما رهن الاشارة وسنبقى على اتم الاستعداد لمقارعة العدو وتنفيذ كل الواجبات التي تكلفنا بها قيادة الحزب والثورة وحتى استرجاع كافة حقوقنا التاريخية المشروعة ·

ارتباط الفرس والصهاينة

وادان المقاتل كطينه عويد الاعتداء الغادر للكيان الصهيوني علـــى المنشآت النوويـــة العراقية واكد ان ذلك يؤكد بشكل لايقبل الشك مدى الارتباط والتنسيق بين النظام الفارســي العميل والكيان الصهيوني والتخطيط المسبق لمحاولة النيل من عراق الثورة ·

ويعاهد المقاتلان احمد شهاب ومحســـن جبر الرئيس القائد صدام حسين على البقــاء ورفاقهم جنودا اوفياء للمبادىء بكل مـــا يمتلكون من اجل صيانة شرف الامة وكرامتها ·

وعبر المقاتل ابراهيم نوري عــن اعتزازه بالمشاركة في معركة قادسية صدام وقال انهـا معركة الحق والشرف والكرامة التـــي اعادت لنا امجاد وبطولات اجدادنا العظام الذين لقنوا الفرس العنصريين ابلغ الدروس والحقوا بهم أمر الهزائم ·

رد حاسم

وقال المقاتل جمعة عطيـــة ان معركتنـــا المقدسة مع العدو الفارسي هي الرد الحاســم على الاطماع الفارسية وسياستهم العنصريـة التوسعية ·

واستنكر المقاتلان ماجد عبدالمسيح وحسين اسماعيل المواقف المتخاذلة للانظمة المستسلمة ازاء عراق الثورة ومعركته قادسية صــــدام التي يخوضها نيابة عن الامة العربية ·

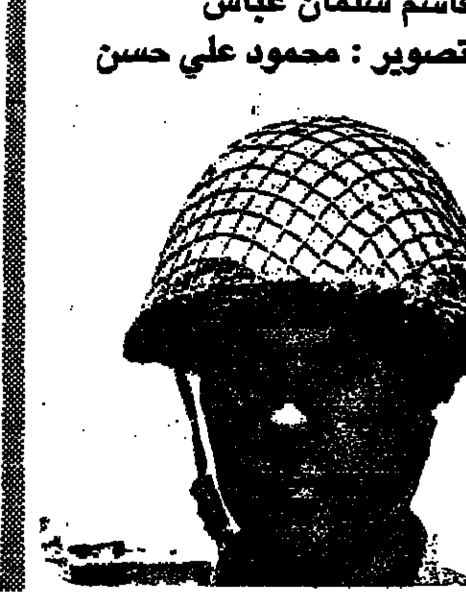
ويختتم المقاتل عطا جاسم هذه الاحاديث بالقول انني استغل هذه المناسبة لاهنىء بطـل التحرير القومي المهيب الركن صدام حســين بمناسبة الانتصارات العظيمـــة لجنودنــــا البواسل على العدو الفارسي ونعاهد سيادته على المضي قدما في تحقيق اهدافنا واسترجاع حقوقنا المشروعة ·

مشارف سربيل زهاب
قاسم سلمان عباس
تصوير : محمود علي حسن









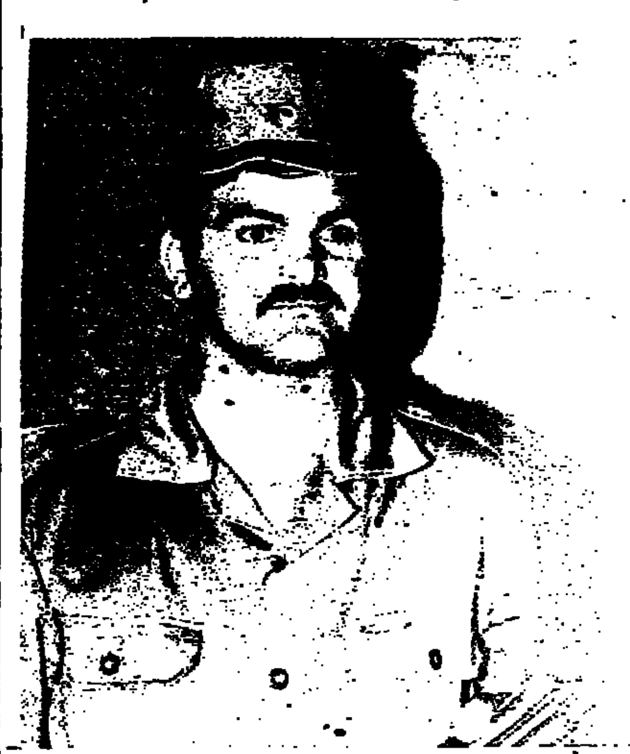


مغاوير الجيش الشعبي في السليمانية

صورة مشرقة لتضافر الجهود من اجل تعزيز انتصارات معركتنا المقدسة

... محافظة السليمانية ، يقف مقاتلو الجيش ... ليؤدوا مهامهم وواجباتهم في هذه ... التي يمر بها قطرنا وامتنا ، في ... الاعداء الفرس والصهاينة العنصريين، ... صورة مشرقة تتضافر فيها كل الجهود ... من أجل تعزيز انتصارات قادسية صدام والحفاظ على روحيتها بحرص ودأب ... .

... من المغاوير في قاطع السليمانية للجيش ... اجرينا هذه الاحاديث التي عبرت عن تلاحم الجميع ... وقفة صلبة متينة لمواكبة متطلبات المرحلة ، ... الرسالة بكل صدق وأمانة وشعور عال بالمسؤولية ... عميق بالمبادىء .. معبرين عن شوقهم لنيل شرف الاسهام في المعركة في جبهات القتال من اجل تعزيز انتصارات جيشنا الباسل .



دور مشرف

اول المتحدثين كان الرفيق المقاتل جمال احمد نادر امر المجموعة الخامسة من قاعدة مغاوير البكر الذي قال : ان تشكيلات الجيش الشعبي جاءت استجابة لمستلزمات النضال الثوري الوطني والقومي . وايجاد سند قوي وجماهيري للقوات المسلحة وظهيرا لها في تأدية واجباتها الوطنية والقومية .

وان تجربتنا في مجال تدريب الجماهير وتسليحها توضح وبلا شك عمق النظرة المبدئية لدور الشعب في المعارك الوطنية والقومية .

وها هي معركة الشرف والكرامة العربية ـ قادسية صدام ـ صورة صادقة تعبر عن تلاحم الجيش والشعب وعن مدى ايمان مقاتلي الجيش الشعبي بقيم الثورة ومبادئها ، واستعدادهم للدفاع عنها ،فراحوا يؤدون واجباتهم لحماية الجبهة الداخلية ،بجانب مشاركتهم قواتنا المسلحة في قتالها الباسل ضد العنصريين الفرس ، من اجل تعزيز مسيرة النصر العظيم الذي تحققه على العدو الفارسي المتغطرس .

وقال الرفيق المقاتل جمال حمه فتاح معاون آمر المجموعة ان تجربة الجيش الشعبي في قطرنا تعتبر من التجارب المتقدمة والمتميزة بين تجارب العديد من بلدان العالم . وقد اثبتت الحرب العادلة التي يخوضها قطرنا ضد العدوان الفارسي الدور الرائد للجيش الشعبي في الحفاظ على روح النصر وذلك من خلال تأدية المهام المكلف بها في جبهات القتال مع جيشنا الباسل الذي يوجه الضربات الماحقة لفلول الفرس العنصريين . وبذلك اكدت تشكيلات الجيش الشعبي من خلال ممارساتها العنيدة انها الظهير الفعلي لجيشنا الباسل والسند المتين له .



نحن اقوى .. بارادتنا واقتدارنا

ويحدثنا المقاتل صباح اسماعيل توفيق فيقول ان كل محاولات الاعداء اليائسة ،لن تنال من عزيمتنا فنحن اقوى بارادتنا الصلبة وسلاحنا الامضى واقتدارنا الفذ ، لاننا ابناء امة مجيدة وحزب عظيم ،تقف من ورائه كل الجماهير من اجل تعزيز النصر في معركتنا المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي الجاهل ، هذا النصر الكبير الذي حققه جند صدام حسين على امتداد جبهات القتال بفضل القيم التي استلهموها من الماضي المشرق للامة وروح اجدادنا العظام وبسالة احفادهم الصناديد .

اما المقاتل محمد اسود فيقول : ان جندنا الصناديد رووا ارضنا العزيزة بدمائهم الزكية ويقاتلون عدوهم بايمانهم واقتدارهم وشجاعتهم، وها هم اليوم ماضون في طريق قادسية صدام التي فتحت أمام العرب افاقا جديدة في النضال من اجل تحرير كل الاجزاء المغتصبة التي ما زالت تئن تحت وطأة الاجنبي .

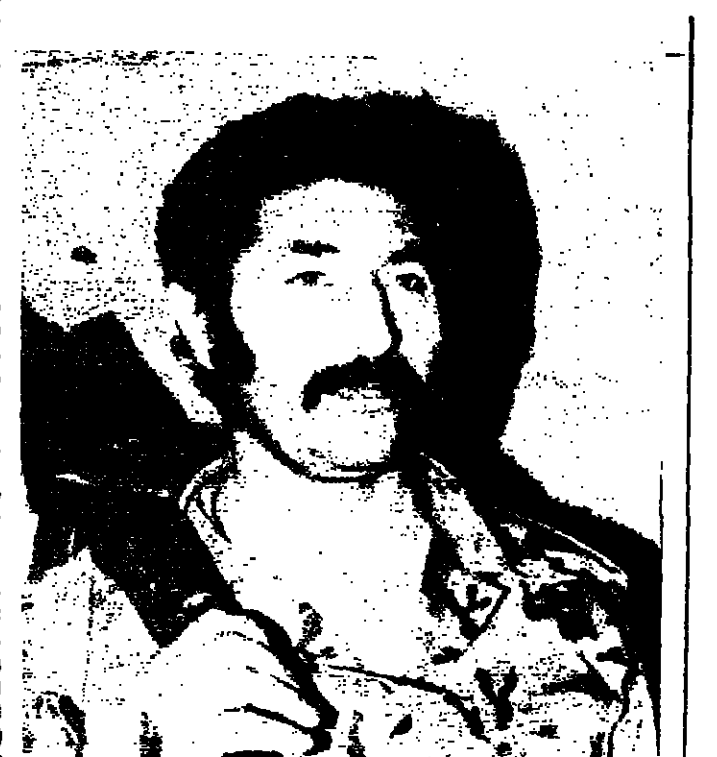
واضاف اننا نعاهد قيادتنا الفذة ورئيسنا بطل التحرير القومي صدام حسين على البقاء مخلصين اوفياء للمبادىء من اجل كرامة العراق واسترجاع حقوقه في ترابه المقدس ومياهه من براثن الفرس الطامعين . وسيبقى جيش العراق .. جيش الامة العربية يذود عن حياض الوطن العربي، ويصون كرامة العرب وعزتهم.

قادسية صدام معركة الحق والكرامة ونحن نتطلع بشوق لنيل شرف الاسهام بها ..

« ليعلم الفرس المعتدون ،ان قطرنا في موقف الاقتدار الكامل ، وسيبقى زمام المبادرة بيد جند صدام حسين الذين يحافظون على روح النصر دون ان تتمكن اليد الفارسية ان تنال منهم لانهم يقطعونها لا محال » .

بهذه العبارات بدأ المقاتل عمر علي رستم حديثه وقال : اننا نحس من خلال تنفيذنا المهمات المناطة بنا ، ان عيون قائدنا الفذ صدام حسين توجهنا نحو الطريق الامثل للعمل بجد ونشاط لخدمة المبادىء . وهو يرسم لنا الطريق السوي يمنحنا القوة والايمان للدفاع عن عزة وكرامة وشرف العراق المقتدر والمدافع عن حقوق الامة العربية والمقاتل بالنيابة عنها .

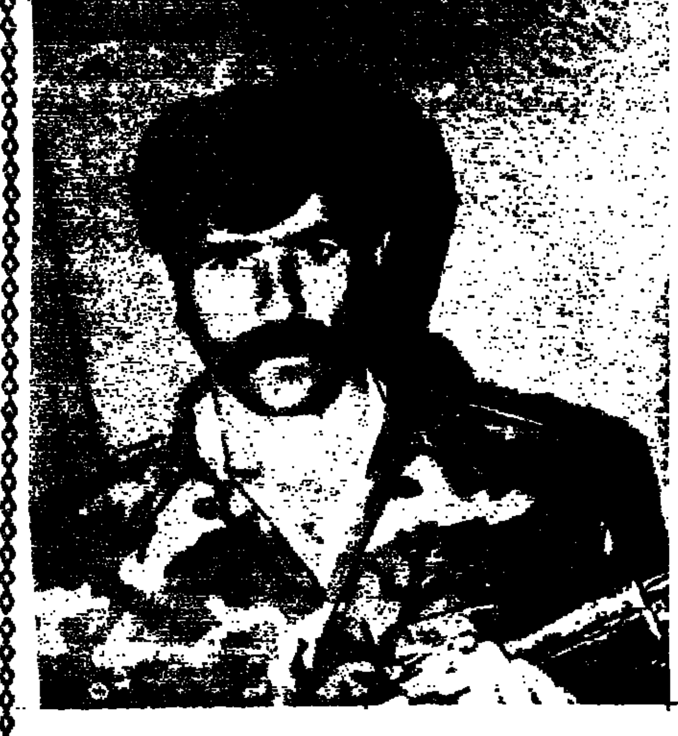
ويقول المقاتلان جلال محمدنادر وعوله حمة شريف من قاعدة اخرى للمغاوير : نحن مستعدون لتنفيذ اي واجب قتالي نكلف به ، وان اقتدارنا هذا مستمد من اقتدار قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل الفذ صدام حسين الذي اعاد للعراقيين وللعرب عزتهم وكرامتهم . حيث اثبتت قادسية صدام للعالم قدرة شعبنا المناضل على انتزاع حقوقه المشروعة من اعدائه .



نتطلع الى فلسطين

« نتشوق للمساهمة بيوم التحرير الاكبر . يوم تحرير فلسطين من براثن الصهاينة المغتصبين » .

قال ذلك المقاتل المغوار محمد ميلود صالح واضاف : ان قادسية صدام هي الخطوة الاولى نحو تحرير فلسطين الحبيبة . وكما حررنا زين القوس وسيف سعد والمحمرة واراضينا المغتصبة من براثن الفرس المتغطرسين ، فلنا موعد على ارضنا في فلسطين،وان غدا لناظره قريب .



وتمنى المقاتل نوري حمة أمين ان يسهم مع رفاقه في القتال في الخطوط الامامية جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة التي تتصدى للعدو الفارسي وتحطم غطرسته مثلما فعل اجدادنا في الماضي . وقال ان النصر حليفنا لاننا اصحاب قضية عادلة وهم الخاسرون لانهم المعتدون هذا ما اكدته انتصارات جيشنا البطل والمعنويات العالية التي تشتديوما بعد اخر لدى مقاتلينا الابطال في كافة جبهات القتال .

واخيرا كان محدثنا المقاتل المغوار حسين احمد حميد فوجدنا لديه ذات الشعور وذلك التصميم للعمل بجد ونشاط وتفان لتأدية الواجبات المناطة بمقاتلي الجيش الشعبي فقال :

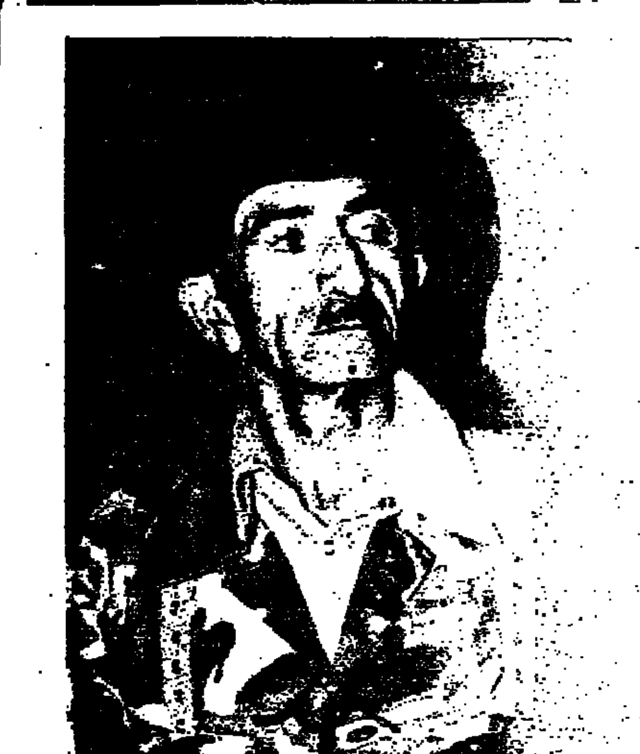
ان مشاركتي ورفاقي مغاوير الجيش الشعبي في واجباتنا فرصة كبيرة اتاحتها لنا قيادة الحزب والثورة لتحقيق ما نطمح اليه في المشاركة في معركة قادسية صدام لاسترجاع حقوقنا في اراضينا ومياهنا المغتصبة .. فتلك هي قيم الاباء والاجداد الذين ما سكتوا على ضيم عبر مراحل التاريخ الذي سيسجل معركة قادسية صدام في انصع صفحاته ، لتكون مفخرة ونبراسا تهتدي بها الاجيال القادمة .



تحقيق

● رشيد نصيف جاسم ●

تصوير : منير جورج









اجهزة الاعلام العربية والعالمية تواصل تنديدها بالعدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

العواصم - ٢٥ - واع : تواصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية تنديدها واستنكارها العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية الذي وقع في السابع من الشهر الجاري .

واكدت الاجهزة المذكورة ان العدوان الصهيوني على العراق لن يثني ارادة الانسان العربي عن انجاز التقدم العلمي والتقني وتحقيق التوازن النووي ازاء العدو الصهيوني .

واشارت الى ان قدرات القطر العراقي التي تاكدت في حربه ضد المعتدين الفرس حركت السروح العدائية الماكرة لدى الكيان الصهيوني وحملته الى استخدام اسلوبه القديم في الحرب النفسية ضد العرب .

● **الصحافة الكويتية**

ففي الكويت اكدت جريدة القبس الكويتية ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية جزء من الحرب النفسية التي دأب العدو الصهيوني عليها .

وقالت في تعليق لها اليوم ان العدوان الصهيوني على العراق هو محاولة للتأثير على المعنويات والارادة العربية التي تهضت وتصاعدت بعد الانتصارات التي حققها الجيش العراقي البطل على البوابة الشرقية للوطن العربي .

واشارت الى ان قدرات القطر العراقي التي تاكدت في حربه ضد المعتدين الفرس حركت السروح العدائية الماكرة لدى الكيان الصهيوني وحملته الى استخدام اسلوبه القديم في الحرب النفسية ضد العرب .

واضافت الجريدة قائلة ان الكيان الصهيوني اراد من عدوانه على العراق ايضا ان يقول لاسياده بانه ما زال قويا وان يده الطويلة يمكن ان تصل الى العراق .

واشارت الجريدة الى ان الكيان الصهيوني يتناسى بفعلته هذه ان المواطن العربي قد كبر عن الطوق وصار يدرك بوعيه ما تهدف اليه سياسات الاعداء والاصدقاء واصبح يعرف كذلك الطريق لتحقيق السلام في المنطقة وسيسلكه عندما يحين الوقت .

وقالت جريدة الراي العام ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية خطوة مكملة لما تحققه الحرب الايرانية ضد العراق بهدف ابعاده عن الصراع العربي - الصهيوني .

واشارت الى ان الولايات المتحدة التي كانت قد هيأت من خلال تفجيرها الوضع في ايران ظروف قيام الحرب ضد العراق انما كانت تهدف الى (عزل) القطر العراقي عبر اشغاله في هذه الحرب عن دوره في المجابهة القومية ضد الكيان الصهيوني .

واكدت ان الدور الاميركي في العدوان الصهيوني على العراق جاء في هذا الوقت بالذات لانقاذ بيغن من الفشل الذي مني به في ازمة ما يسمى بـ (الصواريخ السورية) لان واشنطن لا تريد انفجارا في المنطقة يفتح عليها اهوال الصدام الدولي .

وقالت الراي العام الكويتية ان الولايات المتحدة لعبت دورا في مجيء بيغن الى الحكم في الانتخابات الماضية وتريد الان استمراره في الحكم لانه (اسرع في تحقيق الاهداف التي تسعى اليها واشنطن في المنطقة) .

واختتمت الجريدة مقالها قائلة ان بيغن الذي استطاع تحقيق رغبة اميركا بعزل مصر عن العرب وسحبها الى الفلك الاميركي الكامل يستحق مكافأة البقاء في الحكم على امل ان يتابع مهمته هذه .

وقالت مجلة (مرآة الامة) الكويتية ان القطر العراقي يواجه حاليا اغدر عدوين للعرب هما العدو الصهيوني والعدو الفارسي في ذات الوقت .

واضافت في مقال عددها الاسبوعي اليوم قائلة لقد كان قدر العراق البطل ان يظل في المواجهة مدافعا عن حقوقه وذائدا عن كرامة الامة العربية وعزتها .

واكدت ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية واستمرار العدو الفارسي في حربه ضد عراق العروبة لن يثنياه عن السير قدما في امتلاك ناصية العلم والتقنية الحديثة وعن الدفاع عن حقوقه وحقوق الامة العربية .

وقالت المجلة انه لو لم يكن التحالف بين الكيان الصهيوني والحكام الفرس قائما لما استمر هؤلاء الحكام في تعنتهم رغم خسارتهم للحرب منذ ايامها الاولى ولما كان العدوان الصهيوني على العراق تحت جناح الحرب .

واضافت مجلة مرآة الامة قائلة ان حكام طهران الذين يتخذون من الاسلام وسيلة للتمويه والتضليل بعيدون كل البعد عن مبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

واكدت ان اصحاب العمائم في نظام طهران ارتدوا رداء الدجل والنفاق والمواربة وعلى قمتهم دجالهم القابع في قم .

وقالت ان على العرب كل العرب ان يدركوا ان في خريطة الشرق الاوسط عدوين تاريخيين لدودين لهم هما العدو الصهيوني والعدو الفارسي .

ودعت المجلة الى وقوف العرب قولا وفعلا الى جانب عراق العروبة ضد هذين العدوين اللدودين .

وحيت في ختام مقالها العراق بقولها حيا الله العراق البطل .. وعاش من اجل العروبة .. وسيظل عراق العروبة الحرية التي تغرس في عين كل غاصب وفي قلب كل معتد اثيم على العرب والعروبة .

● **الصحافة الاردنية**

وفي عمان اكدت جريدة الراي الاردنية ان دعم العراق هو الترجمة الحقيقية للارادة الحرة التي تعني الشجاعة وعدم الخضوع لاي ضغط اميركي .

وقالت الجريدة في مقال لها اليوم بعنوان (الارادة الحرة امام الاختيار) ان ارادة الانسان العربي وانجاز التقدم العلمي والتكنولوجي وتحقيق التوازن النووي ازاء العدو الصهيوني هي الان اقوى من اي وقت مضى وهذا هو المغزى الحقيقي الذي يستخلص من حديث السيد الرئيس صدام حسين امام مجلس الوزراء العراقي الثلاثاء الماضي .

واضافت ان ماقاله السيد الرئيس صدام حسين يعني ان مسيرة البناء والتقدم في القطر العراقي الشقيق لم تجهض بالعدوان الصهيوني على المنشآت النووية فيه بل لعلها تكون قد واصلت انطلاقها باسرع مما كانت عليه من قبل .

واشارت الجريدة الى ان واشنطن لايسعها ابدا ان يتحقق اي توازن حقيقي بين القوة الذاتية العربية وبين العدو الصهيوني لان هذا التوازن لابد أن يحجم الممارسات العدوانية الاميركية التي تنفذها (اسرائيل) .

واختتمت الجريدة مقالها قائلة ان دور العرب تجاه العراق يتجاوز المشاعر الطيبة والامنيات الى الدعم الحقيقي بكل الطاقات والامكانات وهذا الدعم هو الحد الادنى للواجب القومي وللدين الذي في اعناق العرب للعراق الذي يسابق الزمن ليحقق لامتنا القدرة على مواجهة التحدي ورفع سيف الارهاب النووي الصهيوني المسلط عليها .

وقالت جريدة «اخبار الاسبوع» ان الامة العربية من المحيط الى الخليج مدعوة القائد صدام حسين الى امتلاك العرب للقنبلة الذرية لانه دون ذلك سيظل الرعب النووي مسيطرا على الامة العربية ويبقى الكيان الصهيوني يلوح بالخيار النووي لتمرير كل مؤامراته واطماعه التوسعية في المنطقة .

واضافت قائلة ان السيد الرئيس صدام حسين وضع دول العالم المحبة للسلام امام مسؤولية مساعدة العرب في تحقيق توازنهم النووي مع العدو الصهيوني لان في ذلك نزع الورقة الرابحة من ايدي الغزاة ويحول دون اقدامهم على اشعال الحرب النووية في المنطقة .

وشددت الجريدة على ايضاح السيد الرئيس صدام حسين بأن القنبلة الذرية العربية ضرورة لاقامة توازن الرعب النووي في المنطقة في ضوء امتلاك العدو الصهيوني لعدد من القنابل الذرية واصراره على المحافظة على تفوقه العلمي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي ليظل قادرا على فرض شروطه واطماعه التوسعية على حساب الامة العربية .

واكدت الجريدة ان الرئيس صدام حسين في حديثه الاخير امام مجلس الوزراء وضع الامة العربية امام مسؤولياتها التاريخية والمصيرية بتاكيده اهمية بناء الانسان العربي العلمي الجديد لان هذا الانسان هو الذي تخشاه (اسرائيل) وهذا الطريق هو الذي يسلكه العراق وجعل منها تجربة ايجابية ناجحة يفتخر بها كل عربي لانها لخدمة الامة العربية كلها .

● **الصحافة الجزائرية**

وفي الجزائر قالت جريدة الشعب ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية شاهد اخر يؤكد اوجه الشبه بين العنصريين الصهاينة في فلسطين المحتلة والعنصريين في جنوب افريقيا .

وقالت ان العدوان الصهيوني على الامة العربية يهدف الى ابقاء الوطن العربي ضمن مناطق النفوذ للدول الامبريالية ومنعه من تحقيق استقلاله السياسي والاقتصادي واللحاق بالمسيرة الحضارية للدول المتقدمة .

الصحف العربية والعالمية تكشف حقيقة الاحداث الدموية في ايران

العواصم -٢٥- واع-الوكالات: اثارت الاحداث الدموية التي تعصف بايران موجة من التعليقات في الصحف العربية والعالمية .. ففي مدريد وصفت صحيفة الباييس الصادرة اليوم خميني بانه رجل قاصر ويحاول تغطية عجزه بادعائه مناصرة الله له .

وقالت الصحيفة ان اعمال العنف التي تشهدها طهران وبعض المدن الايرانية الاخرى تؤكد تلاشي القوى السياسية في ايران . وحل القضايا السياسية اليوم يجري بالتصفيات الجسدية لاعلى حساب انصار الشاه وانما ضد الذين ساهموا بمجيء خميني الى السلطة وكانوا قبل سنتين من انصاره ويزج بهم اليوم في سجن آيفن .

ونددت صحيفة (كويت تايمز) بعملية اعدام (٢٣) مواطنا ايرانيا من ضمنهم شاعر ايراني شارك في الحركة الديمقراطية في ايران واشارت الصحيفة الى ان التعصب الخاطىء لدى حكام طهران يفسد الروح المتطورة في الفكر الاسلامي ويعود بالشقاء على الشعب باكمله .

وفي بيروت علقت مجلة الصياد اللبنانية حول الوضع الراهن في ايران وسقوط مجموعة جديدة من المسؤولين في السلطة .. والصراع الدائر الان فقالت « ان جانب الصراع على السلطة بين بني صدر وبهشتي وفرض رجائي وحكومته واقدام بني صدر على قيادة القوات المسلحة .. جعلهم ينظرون بحذر وخوف من التخطيط لمحاولة انقلاب عسكري في ظل الهزيمة الايرانية امام الجيش العراقي .

واشار المقال الى ان الهزيمة العسكرية امام الجيش العراقي قد خلقت هزة في ايران رغم ان الحكام يحرصون على انكارها واخفاء اثارها فنهاية بني صدر لن تكون نهاية المشاكل الاقتصادية التي لاحل لها ولايبدو في الافق حل لاسباب الحرب مع العراق .

وفي ختام تعليقها اكدت المجلة اللبنانية ان اللعبة مستمرة وان التوقعات مختلفة ومن بينها الحديث عن انقلاب عسكري او قدوم شاه اخر .

وقالت مجلة العهد القطرية ان عدم اعادة حكام طهران الجدد الى العراق ماسرقه الشاه المخلوع يؤكد تبنيهم لاهداف الشاه التوسعية .

واكدت المجلة ان حكام طهران اخطأوا اكثر حين شنوا حربهم العدوانية ضد العراق العربي فاضطر الى توجيه مدافعه في اتجاه لم يرده ابدا .

واشارت المجلة الى سقوط بني صدر وقالت ان سقوطه لم يكن فردا وانما هو سقوط مرحلة تاريخية مرت سوداء تحت حكم الايات في ايران وهي مرحلة بدأت بثورة وانتهت بانقلاب .

شميدت يندد مجدداً بالعدوان الصهيوني على العراق

تونس - ٢٥ - واع : جدد المستشار الالماني الاتحادي هلموت شميدت تنديده بالاعتداء الصهيوني الأخير على المنشآت النووية العراقية .. ووصف العدوان بانه يعد سابقة خطيرة .

واكد المستشار الالماني ردا على سؤال لمراسل وكالة تونس افريقيا للانباء ان العدوان الصهيوني قد شغله كثيرا .. وقال ان حكومته تندد بكل خرق للمجال الجوي والمنشآت الصناعية لبلد ذي سيادة واستقلال مثل العراق .

اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب تبدأ غدا

عمان - ٢٥ - واع : تبدأ في عمان بعد غد السبت اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب .

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام ابعاد العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية وتنفيذ القرارات والتوصيات التي اتخذت في المؤتمر الهندسي الخامس عشر واعمال المجلس الاعلى للاتحاد اضافة الى بحث موضوع الاعداد لندوة الطاقات الجديدة والمتجددة في عام الفين التي ستعقد بالاشتراك مع هيئة الامم المتحدة في نيروبي .

الافتتاحية / بقية

وثابتة ومتطورة مرتبطة بوجود الكيان الصهيوني وبعقيدته وفكره واهدافه المعروفة وليست حالة شكلية او ظرفية محكومة بزمان معين او مكان معين او مرحلة تاريخية معينة وهي حالة مستمرة ومتصلة حتى مع افتراض اعتراف العرب جميعا وبشكل رسمي بالكيان الصهيوني العنصري ومع افتراض رضوخهم لارادته واستسلامهم لمشروعه المعلن ولاطماعه المعروفة ، ذلك ان الوصول الى وضع من هذا القبيل لا يوقف الصهاينة عند حدود ثابتة ، لان التوقف عن التوسع والعدوان يفقدهم دورهم ومبررات وجودهم ولان السكوت عن اي تطور تحققه الامة العربية أو أي قطر من اقطارها يفقدهم ايضا مبررات وجودهم العدواني والاغتصابي والتوسعي ، فكيف اذا كان القطر هو العراق وكيف اذا كان المقصود هو التطور الحاصل في العراق وكيف اذا كانت المنشآت النووية والاجهزة العلمية مستخدمة من قبل العراق وفي العراق .

اذن فالصراع العربي الصهيوني هو صراع حضاري وتاريخي « سيمتد لفترة طويلة وواجب العرب ان يعدوا له بهذا المستوى علميا وفنيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا » . ولكي يكون الاعداد صحيحا وسليما وبمستوى التحدي الحضاري القائم والمفروض فان العرب من هذا الجيل والاجيال اللاحقة مطالبون بتوفير كل مستلزمات وعناصر الحسم في هذا الصراع ومنها وبالدرجة الاولى بناء الانسان العربي الجديد بناء ثوريا علميا صحيحا مع الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة توفير كامل الحصانة الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذا الانسان ومع الاخذ بنظر الاعتبار ايضا ضرورة فتح كل الابواب الممكنة امامه لكي يفجر طاقاته وامكانياته وعبقريته وابداعه . هذا في جانب اما في الجانب الاخر فان العرب مطالبون ببناء قوتهم الذاتية المتطورة وفي كافة الميادين ليس بهدف الدفاع عن امنهم القومي وعن سيادتهم وحقوقهم وأرضهم ومياههم وثرواتهم فقط بل بهدف ردع وتاديب كل القوى المعتدية والطامعة التي تضمر لهم الشر والحقد والضعف والهزيمة والانكسار .

وما دمنا في حالة صراع دائم ومتواصل ومتطور مع عدو لا يعرف غير الحقد والجريمة فاننا مطالبون ايضا بالعمل على توفير وسائل الحماية الكاملة لكل منشآتنا الحيوية العسكرية والاقتصادية والنفطية والخدمية دون استثناء وذلك من خلال تحصينها وبنائها بما يضمن سلامتها في كل الاحوال وفي اسوأ الاحتمالات . عند ذلك وكما اوضح قائدنا المظفر تكون قد استفدنا من الدروس المستنبطة من الجريمة الصهيونية ونكون قد حولنا الخسارة المتحققة الكبيرة والمؤثرة من خسارة جسيمة الى خسارة جزئية وعرضية مقارنة مع ما استفدناه وما سنفعله ومقارنة مع المأزق الاضافي النفسي والسياسي والفعلي الذي أوقع به بيغن كيانه وحركته العنصرية . ومقارنة مع حالة التحدي الجديد التي تولدت عقب العدوان الصهيوني لدى الانسان العراقي والعربي وهي الحالة التي تجعل العرب اكثر اصرارا على انتزاع حقوقهم واكثر التزاما وتمسكا باهدافهم واكثر سعيا وراء نهوضهم وتقدمهم وامتلاكهم لناصية العلم والتكنولوجيا الحديثة .

في هذا السياق طرح الرئيس القائد الخيار النووي العربي في مواجهة الخيار العدواني الصهيوني الشرير الدائم وفي هذا السياق يدعو العراق جميع اشقائه العرب الى الاهتمام بالجانب العلمي وتطويره والى تطوير تعاونهم المشترك في هذا الميدان الحيوي والهام ، وفي هذا السياق ايضا يدعو العراق الى ربط مسألة التعاون الاقتصادي والنفطي مع البلدان الصناعية والمتقدمة وحاجتها الى البترول والخامات العربية بمسالة الحاجة العربية الى الخبرات العلمية والاجهزة التقنية الاجنبية المتطورة وفي ذات السياق ايضا يعمل العراق ويدعو الى اقامة علاقات متطورة بين الاقطار العربية من جهة وبلدان العالم من جهة اخرى بما يضمن تبادل المنافع والمصالح بشكل متوازن ومتكافىء وعادل .

ان الصهاينة يدركون تماما ان الردع النووي العربي هو الخطر الحقيقي على وجودهم وعلى سياستهم ومطامعهم وهم يعلمون اكثر من غيرهم ان توازن الردع النووي بين العرب وعدوهم الرئيسي يعني خللا حقيقيا في ميزان الصراع لصالح الامة العربية ذات الثقل المادي والاقتصادي والبشري والجغرافي والعددي في مواجهة الثقل العلمي والنوعي والعسكري والنووي للكيان الصهيوني الغاصب ، ولهذا نجد ان الصهاينة يحاولون تعطيل حصول العراق والعرب على اي شكل من اشكال التقدم العلمي والتقني ونجدهم يصابون بالهستيريا عندما يعقد العراق او اي قطر عربي اتفاقية علمية مع اي بلد في العالم .

ان الذي يجب ان يفهمه الصهاينة ومن يدعمهم ويتحالف معهم وخاصة اولئك الذين يمدونهم باسباب القوة والعدوان وبالمعلومات المتاحة كالولايات المتحدة الاميركية، ان الضربات الاستباقية او الوقائية التي تنفذ وفق ما يسمى بنظرية الامن الصهيوني المدانة والمرفوضة واللامشروعة في اي عرف او قانون او مرحلة او عصر ، لن توفر لهذا الكيان اي قدر من الاستقرار الذي يسعى اليه لا في الحاضر ولا في المستقبل بل هي في الحقيقة والواقع عامل من العوامل التي تعجل في نهايته وفي تقويض مؤسساته التي تقوم على اساس عنصري وعدواني واستيطاني واغتصابي مقيت ، ان على الصهاينة وحلفائهم ان يدركوا هذه المرة انهم يتصارعون مع عقل عربي جديد ومع وضع عربي جديد وفي زمن عربي جديد . هذا العقل هو الذي حول الدروس المستفادة من الجريمة الصهيونية الاخيرة الى برنامج عمل والى قرارات عملية جاهزة للتنفيذ « بما يضيف عزا جديدا ويحصن العز الذي وصل اليه العراقيون وبما يجعل العراق في خدمة الامة العربية » فهل يفهم الصهاينة والامبرياليون وكل من على شاكلتهم هذه الحقيقة الحية الجديدة المتطورة في حياة العراق والامة العربية ..!!؟ هل يفهمون ان زمن النفاذ الى الوطن العربي والسيطرة على الامة العربية والتحكم بعقل انسانها والتدخل السافر في كل مراحل ومفاصل حياتها قد ولى الى الابد بعد ان بدأت الامة تحفر الطريق الصحيح والسليم نحو تأكيد ذاتها وبناء مجدها وحضارتها وتحرير ارضها وانسانها على طريق تحقيق كامل اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

نائب الامين العام لجبهة - بقية

تقديره واعتزازه بمواقف العراق المبدئية وخاصة في مبادراته واستجابته للجهود التي تبذلها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز لوقف الحرب العراقية - الايرانية التي فرضت عليه وزج بها بعد سلسلة الاستفزازات الايرانية .

وقال اننا مع السيادة القومية للعراق على اراضيه ومياهه مثلما نحن مع اية قضية عربية اخرى دون قيد او شرط وان طموحنا هو وقف الحرب بعد استعادة حقوق العراق العادلة وهي الحقوق الدنيا التي يطالب بها لانه يؤمن ان هناك معركة كبرى اخرى تنتظره لاستعادة حقوق الامة العربية المغتصبة .

واشار الرفيق نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية الى ان ضرب المنشآت النووية العراقية من قبل العدو الصهيوني جاء كنتيجة لاستمرار الحرب التي زج فيها العراق بهدف اشغاله وابعاده عن القضية المركزية فلسطين التي اعد نفسه ووضع جميع امكاناته لها .

واكد ان ضرب العدو الصهيوني للمنشآت النووية العراقية كان نتيجة لادراكه بان الخطر الستراتيجي الدائم الذي سيواجهه في المستقبل سيكون من خلال التطور العلمي والتكنولوجي والحضاري للعراق والامة العربية حيث كان الكيان الصهيوني يعتبر نفسه لحد الان متفوقا على العرب في ذلك وان هذا التفوق يشكل ضمانة كبيرة لاستمرار وجوده .

وقال ان هذا العمل الاجرامي بقدر ما يعبر عن سياسة العدو العدوانية وحقيقته كأداة منفذة للمخططات الامبريالية فانه اكد في ذات الوقت الرعب الذي يعيشه العدو من خلال نظرته لطبيعة مواقف العراق والخطر الذي يتهدده من خلال التطور الذي يشهده العراق .

واضاف .. اننا سنتدارس مع الرفاق المسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي حول كيفية وسبل المواجهة المشتركة لمخططات التآمر الامبريالي على القوى التقدمية العربية وقواها الثورية وبالذات العراق وخاصة في اعقاب الهجمة الامبريالية الصهيونية على العراق بهدف ايقاف مسيرته التقدمية ونضاله القومي والاعتداء الغادر على المنشآت النووية العراقية .

وعبر الرفيق ابو العباس في ختام تصريحه عن تقدير واعتزاز جبهة التحرير الفلسطينية بعلاقاتها مع حزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدا ان علاقات الحزب مع الثورة الفلسطينية علاقات ستراتيجية تسعى للنضال المشترك من اجل مصلحة الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين والقضايا القومية الاخرى .

ويذكر ان الرفيق ابو العباس نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية كان قد وصل الى بغداد مساء الثلاثاء الماضي في زيارة للقطر تستغرق عدة أيام بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وفد من الحزب في جنوب لبنان - بقية

الوطني وتعلقهم بارضهم في مواجهة الالة الحربية الامبريالية الصهيونية وليعلم الاعداء ان كل شبر من ارضنا نفديه بدمائنا وارواحنا .

ويذكر ان عائلة عوالي استشهد افرادها الخمسة منذ اسبوعين حين قامت قوة كوماندوز صهيونية بنسف منزل محمد عوالي مما ادى الى استشهاده وزوجته وثلاثة من اولاده .

بعد ذلك توجه الوفد الى بلدة الصوانة حيث وضع عدة اكاليل من الزهور على ضريح شهيدين اخرين .

السيد عبدالسلام جلود يصل - بقية

الجماهيرية الليبية في زيارة للاتحاد السوفيتي لم يعلن عنها سابقا .

وذكر ان جلود سيجتمع خلال الزيارة التي وصفت بانها قصيرة الى عدد من الشخصيات السوفيتية وفي مقدمتهم نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء لبحث اخر تطورات الاوضاع العربية الراهنة في ضوء العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .

: مصادر دبلوماسية - بقية

الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية سيتم تسليمها عقب الانتخابات التشريعية في (٣٠) من حزيران الحالي .

وذكرت الصحيفة استنادا الى تصريح ادلى به في هذا الصدد ريتشارد الن مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي خلال اجتماع مغلق عقده مع المسؤولين الصهاينة الاميركيين في واشنطن يوم الاثنين الماضي .

تتمات

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل عضو المكتب - بقية

الزيارات بين وفود كلا البلدين .

وحضر المقابلة السيد مالك بشور عضو مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسفير السنغالي ببغداد .

خمسة انفجارات - بقية

التل السياحي بمنطقة السالمية بينما وقع الانفجار الرابع قرب محطة بنزين مجاورة لقصر السلام .

وقال الناطق ان انفجارا خامسا وقع بعد ذلك في منطقة الفنطاس جنوب العاصمة الكويتية تحت سور لمحولة كهرباء .. لم يسفر عن اضرار تذكر .

الدجال خميني يعتبر - بقية

الفارسي الهارب بني صدر لايزال موجودا في ايران .. واكد ان اعتقال بني صدر لم يتم لحد الان .

ولم يدل المسؤول الفارسي باية ايضاحات اخرى تؤكد بان رئيس النظام الفارسي الهارب لم يزل داخل ايران .

واكد لاجيفاري في تصريحات ادلى بها بان قضية المناهضين للنظام الفارسي والذين شاركوا في الاشتباكات الدموية التي وقعت بين عصابة حرس الدجال خميني واتباع زمرة بهشتي وانصار بني صدر لاتزال تنظر في سجن ايفين في طهران .

على الصعيد نفسه تواصل سلطات خميني توجيه المزيد من الاتهامات الى رئيس النظام الهارب بني صدر .

فقد اتهم احد المسؤولين في حرس خميني بمحافظة كرمنشاه اليوم بني صدر بانه قام بتوزيع السلاح على من وصفهم المتحدث (بالاقطاعيين) في هذه المنطقة الواقعة غرب ايران .

واشار الى ان بني صدر قام بتوزيع هذه الاسلحة اثناء زيارة قام بها مؤخرا للمنطقة حيث تقابل خلالها مع عدد من الذين وصفهم بالاقطاعيين .

وعلى صعيد اخر استمرت حمامات الدم والاعدام في ايران حيث نفذ اليوم حكم الاعدام باحد الاشخاص ويدعى علي احمد زاده في سجن مدينة بندر عباس .

وذكرت الاذاعة الفارسية ان المحكمة الفارسية المسماة بالثورة الاسلامية في بندر عباس وجهت الى الشخص المذكور تهمة مناهضة الطغمة العنصرية الفارسية واشتراكه بالاشتباكات الدموية التي وقعت يوم السبت الماضي بين العصابة الخمينية وانصار رئيس النظام الفارسي الهارب بني صدر .

الملك حسين: العراق - بقية

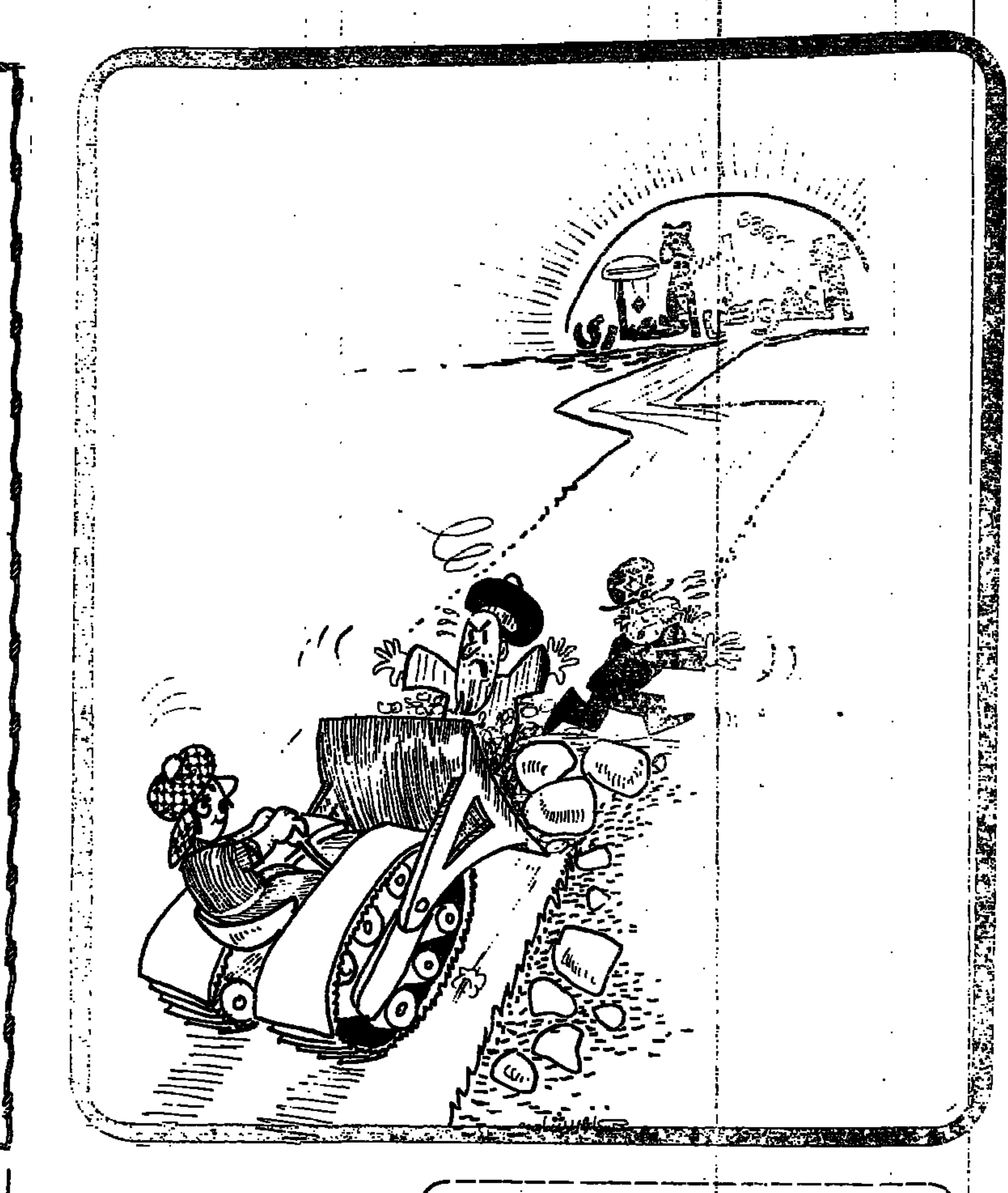
عن امته وعن حق هذه الامة وكرامتها في الجناح الشرقي للوطن العربي .

واضاف ان العراق يحارب من اجل مستقبل هذه الامة وامنها واستقرارها والدفاع عن كرامتها مشيرا الى ان المعركة التي يخوضها العراق ضد المعتدين الفرس على الجناح الشرقي للوطن العربي فرضت عليه وعلى الامة العربية والانسان العربي .

وحذر الملك حسين من خطورة استمرار الوضع العربي الراهن على ما هو عليه وقال ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية كان نتيجة للاوضاع العربية السائدة .

وانتقد الملك حسين موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية مؤكدا ان الولايات المتحدة لا تضع اعتبارا لوجهة النظر العربية .

واكد في ختام تصريحه ان السلام العادل والدائم في المنطقة العربية لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني .



مفكر الثورة ؟!

● عكاب سالم الطاهر

لكم ان تتصوروا مأساة « الرئيس » الهارب بني صدر ·· ولكم ان تتصوروا سوء طالعه ·· وقبل ذلك سوء طالع الايرانيين انفسهم ·

وقبل كل ذلك ، لنا ان نتصور مسلسل المهازل التي تعرض على شاشة الحياة اليومية في ايران ·

الذئاب الكاسرة من رافسنجاني ، وتاجر السجاد بهشتي ·· وغيرهما ، تبحث عن الرئيس الهارب ·· والمدعي العام يهدد ويتوعد ·

والمتظاهرون المحيطون بمبنى ما يسمى « مجلس الشورى الايراني » يطالبون باعدام بني صدر ·

كذلك هو المسلسل ·· وهو تسلسل منطقي تمثل احداثه الصراع بين مجاميع تفتقر الى الحرص ·· والى الشعور بالمسؤولية ·· وتتكالب حول محور مصالحها الخاصة ·

ومرة اخرى نقول ان مجريات الاحداث منطقية ·· وهي تتفق تماما مع اخلاقيات مهرب السجاد بهشتي ·· وتاجر المخدرات ·· وقابض الرشاوى خلخالي ·

لكن ما اعلنه « مرشد الثورة » يجعلنا نتصور عمق مأساة « الرئيس » الهارب ·

فقد وجه خميني الدعوة الى بني صدر ليدارس مهنته كمفكر ومنظر « للثورة » !!

تصوروا المأساة :

مجلس الشورى يقرر عدم اهلية بني صدر ·· وبوليس بهشتي يتعقبه ·· والنائب هادي جعفري يقود مجموعة من حاملي « التواثي » لتاديب جماعة بني صدر ·

ومع ذلك يخرج « مرشد الثورة » بنداء الى بني صدر يدعوه فيه لكي ينظر « للثورة » !!

اية ثورة هذه ·· واي مفكر هذا ·· واية مهزلة تعيشها ايران ·

تلك هي الفوضى والضياع ·· وتلكم هو التخريب الذي ارادت العصابة المسيطرة الان في ايران ان تصدره ·· ولذلك وقف قطرنا سدا منيعا تكسرت عنده امواج الاطماع الفارسية ·· والتخريب الخميني ·

والى ان تنشر هذه الخاطرة ، لست ادري هل يؤلف مفكر « الثورة » كتابا عن « العجيب والغريب ·· في اقبية التعذيب » ، ام تناله انياب الذئاب الكاسرة قبل ان ينظر « للثورة » ؟

عدد جديد من « قادسية صدام »

صدر مؤخرا عن دائرة المستشار الصحفي في سفارتنا في القطر التونسي الشقيق ، عدد جديد من النشرة الاسبوعية « قادسية صدام » ضم العدد مقتطفات مما نشرته الصحف حول معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين الى جانب متابعة بالخبر والموضوع لفعاليات في القادسية الجديدة في جميع جبهات القتال ·

لاحتفالات تموز اغان واناشيد جديدة

الفنان فاروق هلال قام بتلحين عدد من الاغاني والاناشيد الوطنية استعدادا لتسجيلها في اذاعة وتلفزيون بغداد وتقديمها في احتفالات القطر باعياد تموز وهي : أوبريت غنائي « بنو صدام » كلمات لؤي حقي اداء محمود انور ، افراح محمد ، احمد نعمة من الفرقة المركزية النغمية للاتحاد الوطني لطلبة العراق واغنية جماعية للفرقة المركزية النغمية للاتحاد الوطني عنوانها « صدام اي والله » كلمات قاسم البديري ·

اغنية « من بعد الغرب » كلمات عبدالجبار الدراجي اداء « ابتسام » بالاشتراك مع فرقة الخالي التابعة للاتحاد العام لنساء العراق ·

وانشودة « انت والمستحيل » كلمات صبري الحمداني اداء احمد نعمة وحميدة عبدالحميد وفرقة معهد الدراسات النغمية ·

تسجيلات موسيقية

بمناسبة احتفالات قطرنا باعياد تموز المجيدة تصدر دائرة الفنون الموسيقية مجموعة تسجيلات بالمناسبة ·

تحمل التسجيلات موسيقى اغاني قادسية صدام وبعض موسيقى الاغاني التراثية وموسيقى « ريسنا غالي » وضع وعزف بياتريس اوهانسيان وسيفونية العراق تأليف اكتزيشير وموسيقى ليزيشير ·

معرض للمغتربين العرب

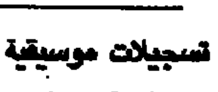
وجهت دائرة الفنون التشكيلية الدعوة لاكثر من (٣٥) فنانا عربيا مغتربا وذلك للمشاركة في المعرض الشامل الذي سيفتتح في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث بمناسبة اعياد تموز الخالدة ·

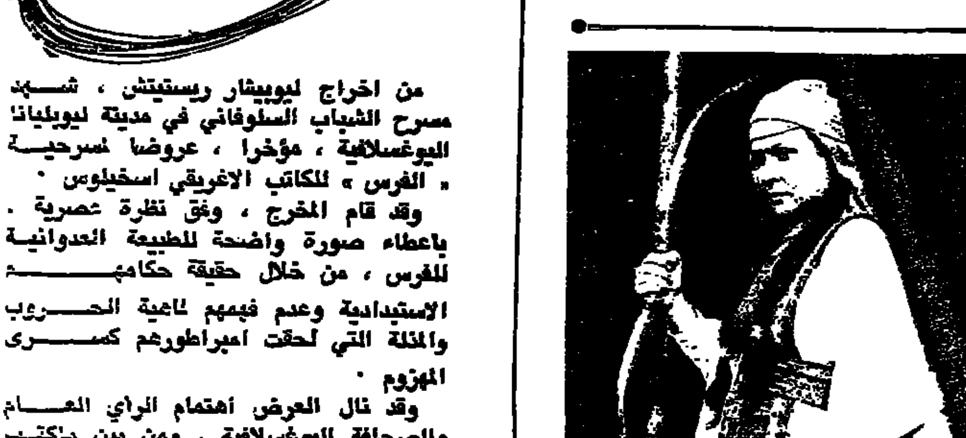


أغان جديدة لميادة الحناوي

تستعد الفنانة ميادة الحناوي لتسجيل اغنيتين الاولى « ساعة زمن » كلمات حسين السيد ولحن رياض السنباطي والثانية « نعمة النسيان » كلمات عمر بطيشي ولحن فاروق سلامة ·







مسرحية يوغسلافية عن طبيعة الفرس العدوانية

من اخراج ليوبيشار ريستيتش ، شهد مسرح الشباب السلوفاني في مدينة ليوبليانا اليوغسلافية ، مؤخرا ، عروضا لمسرحية « الفرس » للكاتب الاغريقي اسخيلوس ·

وقد قام المخرج ، وفق نظرة عصرية ، باعطاء صورة واضحة للطبيعة العدوانية للفرس ، من خلال حقيقة حكامهم الاستبدادية وعدم فهمهم لماهية الحروب والمذلة التي لحقت امبراطورهم كسرى المهزوم ·

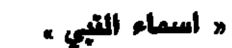
وقد نال العرض اهتمام الراي العام والصحافة اليوغسلافية · ومن بين ما كتب حوله ، استعراض في جريدة « بوربا » الواسعة الانتشار ، بعنوان « عرض مثير للاهتمام » جاء فيه : لقد كان تقديم ليوبيشار ريستيتش لمسرحية « الفرس » وفق تكييف خاص ولغة عامية ونص مقتضب ، الا انه مؤثر وذو خيال خصب ، تحسن مشاهدته ·

والمعروف ان اسخيلوس ، مؤلف المسرحية ، الذي عاش بين سنتي ٥٢٥ و٤٥٦ ق·م هو شاعر يوناني انصرف الى الفن المسرحي فابدع فيه ، وتعتبر مسرحيته الفرس ، التي يصور من خلالها بدقة كبيرة ، النزعات التوسعية العنصرية لحكام الفرس ، وتعطشهم الغريب لاشعال الحروب وتكبير صفو الشعوب الامنة ، احدى مسرحياته الشهيرة ، وتجري احداثها قرب قصر كسرى ، حيث تظهر النوايا الفارسية الشريرة منذ اقدم العصور باحتلال اراضي الغير والاعتداء على الاخرين ، رغم هزائمهم المتكررة ·

مراسل «الثورة» في يوغسلافيا
جميل روفائيل

« اسماء النبي »

المخرج محمد السيد عيسى يواصل حاليا منتجة المسلسل الديني « اسماء النبي » ، الذي كتبه فواز شعار وتمثل الدور الرئيس فيه الفنانة الكويتية سعاد عبدالله الى جانب مجموعة اخرى من الفنانين ، المسلسل يبث في شهر رمضان المبارك ويتكون من ثلاثين حلقة ·







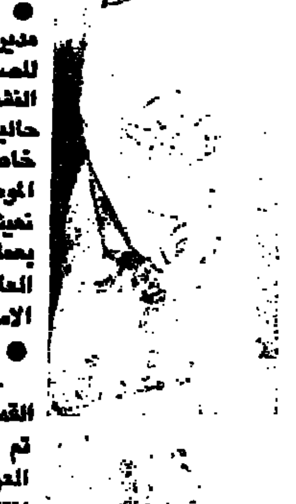
دراسة عن الرقصات الشعبية في الامارات

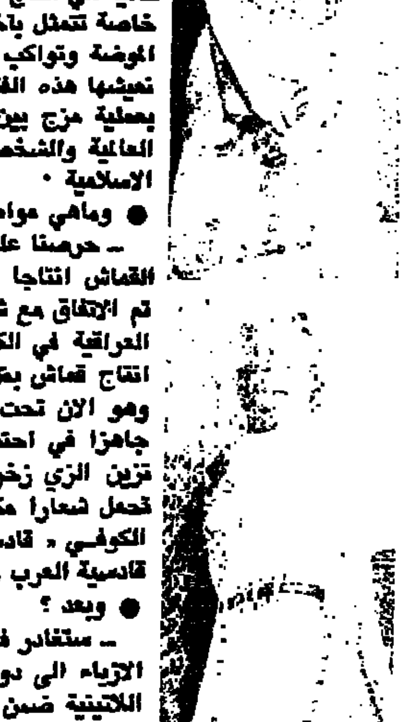
وزارة الثقافة والاعلام في دولة الامارات العربية تقوم باجراء مسح شامل لمختلف الفنون الشعبية واحصاء الرقصات والحكايات الشعبية والامثال تمهيدا في كتاب تصدره الوزارة ضمن اهتماماتها بالتراث القديم لتاريخ وحياة مواطني الامارات العربية ·

القادسية Al Qadisiyya
اضافة نوعية للسينما العربية

في العرض الخاص الذي عرض فيه فيلم القادسية للصحفيين في قاعة مبنى المؤسسة العامة للسينما والمسرح كان لقاء مع تلك الصورة الحية للقائد سعد وهو يقود جنده نحو انتصارات كبيرة على الفرس في معارك الجسر والبويب والقادسية واخيرا انتصار قائد الفرس رستم وخضوع كسرى وانقياد عرشه لجيوش العرب المنتصرة وانهيار دولة فارس التي ملأت الدنيا فوضى وفسادا ·











ان تلك المعركة التي سجلها الشريط السينمائي هي تاريخ يتحدث للحاضر وصورة ترسم للاجيال احداث الماضي المجيد ووقفات شجاعة للرجال العرب في تحرير الاراضي العربية المغتصبة ·

وتلك القصة طويلة ومشوقة بانتصاراتها خالدة في اذهان كل عربي يفخر بمجده وشجاعة اجداده في تحرير ارض الرافدين ·· ارض العرب من الفرس الغزاة ·

الفيلم كتقنية فنية يعتبر واحدا من الافلام التاريخية العربية المتميزة التي انتجت في هذا المضمار وكان المخرج صلاح ابو سيف في احسن حالاته كمخرج سينمائي عبر تاريخه الطويل في السينما العربية ·

لقد تميز فيلم القادسية بانه ضم مجموعة كبيرة من الفنانين العرب ·

وقد ادى الممثلون العراقيون ادوارهم ببراعة ·· وكان الممثل الشاب كنعان علي الذي لعب دور كسرى ممثلا مقتدرا وكذلك كان قاسم محمد ، طعمة التميمي ، عزالدين طابو ، هاني هاني ، سعدية الزيدي ، عزيز خيون ، شذى سالم ، هناء محمد ، غازي الكناني واخرون من فنانينا العراقيين ·

اما الفنانون العرب فكانوا في تألق مستمر على طول الشريط السينمائي وهو نتاج الخبرة الواسعة في هذا المجال كالفنان عزة العلايلي والفنانة سعاد حسني ، عمر خلفة ، محمد المنصور ، حسن الجندي ، ليلى طاهر وهالة شوكت ·

زي جديد لأعياد تموز







دار الازياء العراقية تستعد حاليا لانجاز زي جديد خاص بمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة ·

● السيدة فريال الكليدار مديرة دار الازياء قالت للصفحة الاخيرة : من جملة النشاطات التي نتهيأ لها حاليا هي انتاج زي بمواصفات خاصة تتمثل باخر خطوط الموضة وتواكب الاحداث التي نعيشها هذه الفترة ، اي القيام بعملية مزج بين الموضة العالمية والشخصية العربية الاسلامية ·

● وماهي مواصفات الزي ؟

ـ حرصنا على ان يكون القماش انتاجا عراقيا وبالفعل تم الاتفاق مع شركة النسيج العراقية في الكاظمية على انتاج قماش بمواصفات جيدة وهو الان تحت التنفيذ ليكون جاهزا في احتفالات تموز ، تزين الزي زخرفة اسلامية تحمل شعارا مكتوبا بالخط الكوفي « قادسية صدام قادسية العرب جميعا » ·

● وبعد ؟

ـ ستغادر فرقتنا لعرض الازياء الى دول امريكا اللاتينية ضمن برنامج وزارة الثقافة والاعلام خارج القطر ، حيث ستقدم هناك مجموعة عروض فنية ، تمثل نماذج من ازيائنا العراقية والعربية ·

● نابهة